العدد ١٢٠

الجامعة

Al Gamiaa



السيدة صالحة هانم افلاطون

خطاب مفتوح

من محمود كامل المحامي ... غير المشتغل !
الى أحمد على باشا الوزير المشتغل

واسمح لى يامعالي الوزير أن أخاطبك للمرة الأولي على صفحات جريدتي هذه عن موضوع هو فى صميم اختصاص وزارتكم ووزارتى . . . وزارة العدل التى شعرت منذ اليوم الأول الذى ذهبت فيه أحمل استمارة الالتحاق بمدرسة الحقوق أن حياتى قد ارتبطت بها . وأن مستقبلي متوقف على مستقبلها . وأن كرامتى من كرامتها . . . وأني بدونها لا أساوى أكثر مما يساوي العبد فى بلد أبطلت أسواق النخاسة ! ولقد زاد ذلك الشعور يامعالى الوزير بتوالي الزمن . . . ومن بين الأحلام الذهبية التي كانت تداعبنى وتقبل رأسي أثناء الدراسة أن أكون محامياً وأن أكون قاضياً . وأن أكون مستشاراً . . وأن أكون وزيراً للحقانية . . . ! وكنت اذ ذاك أقرأ اسم معاليكم فى بعض الأحكام التى تصدرها محكمة الاستئناف العليا فانظر إلى اليوم الذى أجلس فيه مثلكم على ذلك المقعد المقدس في شوق هائل وأوقن في أعماق روحى أنني يومئذ أكون قد نلت من الدنيا كل ما تعطيه . وان قيود الرئاسه التى كانت تخضعني لناظر المدرسة إذ ذاك والتى تنظمها لوائح المدرسة . . . . وخانه السلوك والمواظبة سوف تزول فلا يستطيع احد أن يملي على ارادة . . مادام الله قد اجلسني على المقعد الذى امل فيه أنا على الناس كل ارادة . . . !

تلك كانت أحلامى الذهبية يامعالى الوزير ولقد تخرجت من المدرسة فتحقق لي أمل واحد من الامال التي كان يوحي بها الي دخان السيجارة التى كنت اخطفها من نظرات استاذنا الشيخ زيد بك الذى تتلمذتم معاليكم عليه كما تتلمذت ... ذلك الامل هو انى أدرجت اسمي فى جدول المحامين المشتغلين .. فملكت الحق فى أن أضع على كتفى (الروب) الاسود المهلهل . . . .

ولكن اللهب الذى يضطرم فى صدر الشباب يامعالي الوزير قد الهب أعصابي عندما استقبلت الحياة حره طليقه .. لقد رأيت ان وزارة العدل التى أراد القدر أن أرتبط بها لا تهيمن الهيمنة الكافية علي نوع من القضاء ينطق احكامه باسم جلالة ملك مصر . ونظرت الى تلك الاحلام الماضية فوجدت أن الطريق طويل .. وأنى لو انتظرت حتى أصبح مستشاراً فوزيرا فاني أخشي أن يحرق اللهب صدري ولذا عمدت الى اصدار هذه الجريدة انفث بها عن ذلك الصدر . لادعو من فوقها لتحقيق أحلام الشباب الذهبية كمعاليكم الي تحرير وزارة العدل من تقاليد الماضى التى كانت تخرج من سلطانها قضاء مصريا . . كتبت كثيرا وكنت فى كل مرة أمسك القلم لاكتب . حاملا على نظام الامتيازات الاجنبية الذى كان يغل معاليكم وأنتم تمثلون النائب العام كعضو من أعضاء النيابه والذى كان يرغمكم علي قبول الدفوع الكيدية بعدم الاختصاص وأنتم علي كرسى القضاء والاستشارة . . كنت فى كل مرة أثق بأن أعصاب معاليكم ترتعد لهول بقاء ذلك النظام كما ترتعد أعصابي ولكن

ولكن زميلا قديماً لمعاليكم جاءني يوما وصارحني أن هذه الحملة التي تقوم بها الشبان. انما هي لون من نزق الشباب .. وأني لو جلست يوماً علي كرسي وزارة العدل فأن اللهب الذي فى صدري ينطفيء تحت قدمي الكرسي العتيد . ! وحاولت أن اقنعه بخطئه فلم او فق الى أن أرسلتم معاليكم بمشروع القانون الخاص بتعديل لائحة المحاماة .. الى البرلمان فى هذا المشروع مباديء لم ترض عنها النقابة ولم يرض عنها المحامون وقد قررنا أن ننقل جميعا أسماءنا الي جدول المحامين غير المشتغلين ووافقت أنا علي هذا القرار راضيا باسما مغتبطا لأنى وجدت أن فيه ردا حاسما علي اهانة اريد توجيهها الى طائفتي وخنقت بيدى الحلم الأول من أحلامى الذهبية دون أن أندم . . .

هكذا فعلت أنا يامعالى الوزير . . .

لكي أرد إلى طائفتى حريتها واستقلالها . مع أن من طبيعة مهنتي الاستمرار والبقاء . . . ومع أن معاليكم تعلمون أن من طبيعة مهنتكم ألا تستمر وألا تبقى . . فانكم لازلتم تشتغلون وسيف الامتيازات مصلت علي رأس وزارة العدل . . .

فى مصر يامعالى الوزير مثل عامى يقول (ان كبر ابنك خاويه) . : . ولى عليكم دالة الابن على ابيه . ولذا فانني كبير الأمل فى أن معاليكم ستأخذون بنصيحتى . . وتأبون البقاء فى وزارة العدل بعد أن رأيتم أن تفرضوا إرادتكم . على من يجب أن يحنى الرأس لتلك الارادة

محمود كامل

المحامي .. مؤقتا

في هذه القصة مشكلة معقدة يسرني أن تحلها اقرأها ثم ارسل الى المحرر برأيك في الحل فاذا كان موافقا لرأى الاغلبية وصلتك أعداد الجامعة هدية لمدة ثلاثة أشهر

زهرة ارستقراطية

أخذت عطيات تنقل بين مقاعد الحديقة الواسعة التي تحيط بمنزل والدها علي باشا البحيري أحد كبار أعيان ايتاي البارود. وكان يبدو على حركاتها نوع من القلق البادي في عبثها بشعرها وتمايلها السريع كلما تركت مقعداً لتجلس على آخر . . . وفي منديلها الأزرق الصغير الذي تمزق وهو ينتقل بين اصابعها واسنانها . . . وفي تلك الدقات القوية التي كانت تهوي بها على جذوع اشجار النخيل العالية التي كانت تملأ حديقة البحيري المطلة على النيل والتي بلغ من اهمالها ان استحالت الى غابة كبيرة .!

كانت الساعة الرابعة من مساء يوم من أيام الصيف وكان النيل مرتفعا يكاد ماؤه يقبل حد الحديقة الواسعة . ونسيمه الهادىء الوديع يلطف من حرارة اليوم القائظ.. ومع ذلك فأن عطيات .. ابنة الباشا الشابة التي لم تكن اذ ذاك قد تجاوزت التاسعه عشر كانت تحس بنوع من الحمى تلتهب في صدرها .. لقد اعتادت أن تعجب بصدرها وأن يروق لها سكونه وصمته . ولكنها رأته اذ ذاك يهدج . . . يعلو ويرتفع بسرعة النهر الكبير وهو يرتطم بأرض ابيها الواسعه في احدي قرى ايتاى البارود .

وفجأة ارسلت عطيات ضحكة عالية وهي لاتزال تنتقل كطائر جريح قيد من قدميه وربط الى اغصان الحديقة .. ! كم كانت تكره القدوم الى العزبة . وكم كانت تفضل البقاء في البيت الكبير الذى اشتراه علي باشا البحيرى في (جليم) بالرمل فاذا قدمت الى العزبة بعد الحاح والدها لم تستطع البقاء اكثر من اسبوع. تعود على اثره مسرعة الى الاسكندريه.. الى المدينه الكبيرة التي شبت فيها وتعلمت . . أما هذه المرة فقد انقضي عليها شهر وهي في العزبه . وسوف ينقضي عليها العمر كله دون أن تفكر في الاسكندريه في الرمل او (جليم). او غيره من جهات (البلاج) الطويل الذي طالما لعبت ومرحت فيه . وهى ترتدي أبهى الازياء وأروعها . . . لم يكن هناك سبب لذلك الا الدكتور فؤاد شكري ... طبيب المركز الشاب الذى كانت رسالته الأخيرة في صدرها تحت (البيجاما) الحريرية الزرقاء التي كانت تخطر بها في منزل العزبة بين نظرات لدهشه الموجهه من القرويات . . !

في تلك الرسالة كان فؤاد يصارحها بأنه احبها منذ وقع بصره عليها للمرة الأولى منذ ثلاثة أسابيع ، وهي ترتب اقداح الشاي للخادم القروي العجوز عند آخر درجة من درجات السلم الرخامي الذي يهبط إلي الحديقة . . كان هو إذ ذاك جالسا مع والدها الباشا يتحادث في امر علاجه من (السكر) الذي اصيب به . . . منذ مدة طويلة . . . وكان يبعد عنها بمسافة طويلة ولكنه - كما قال لها في رسالته - احس برجفه عنيفه في قلبه . . لقد خيل الى أن ملاكا يرتدي ثوبا في زرقة السماء هبط من (السلاملك) الى الحديقه ليضع اقداح الشاى في موضعها الرشيق من المائدة الفضيه الكبيرة..!

واخرجت عطيات تلك الرسالة واعادت قراءتها..انها كانت تذكر تماما ذلك اليوم... لقد خشيت ان يهبط الخادم القروى بمائدة الشاي دون أن ترتب الاقداح بالنظام الذى تقره هي فيتوهم الطبيب الشاب أن ابنة الباشا المتعلمه في الاسكندريه قد اقرت ذلك الترتيب، ولذا اسرعت خلفه واعادت تنظيم الاقداح وفق ذوقها الخاص واختلست اذ ذاك نظرة سريعة نحو الدكتور فؤاد فاحست بأنها فقدت شيئاً . . شيئاً فقدته فذهب الى فؤاد دون أن يعود . . . !

وعادت تصعد الدرج الرخامى وهى تلهث !

وتعب علي باشا البحيرى بعد يومين فأسرعت ابنته تستدعى الدكتور فؤاد . . . من ايتاى البارود

ولما ودعته هبطت معه الدرج الرخامى . . حتي الدرج الأخير . . . ومد اليها يده يحييها ويضغط عليها فزادت رجفه قلبها..!

وتعددت زيارات الدكتور فؤاد على منزل الباشا إلي أن تحسنت صحته.. وانتهزت عطيات فرصه سفره إلى الاسكندريه فاخبرت فؤاد بذلك . وقد أرسل اليها تلك الرسالة

مع خادم عيادته يخبرها فيه أنه سيحضر بين الساعة الخامسة والسادسة لانه مرتبط بموعد مع وكيل النيابة لمعاينة محل حادثة جنائيه ...

وأخرجت عطيات الرسالة للمرة المائة لتقرأ فيها هذه الفقرة

« اني اكتب اليك هذه الرسالة وانا افكر فيما سوف تقولينه لي عندما أراك .. اني اريد ان اسمع منك ما أحس به نحوك .. اني احبك .. احبك .. انت تعلمين ذلك وتتأكدين منه تأكدك من جمال صدرك و .. عينيك .. وصوتك اكثر ما اتمناه ان اسمعك تقولين لي ذلك بذلك الصوت الحنون العجيب ..! لست ادرى كيف يمكنني ان انتظر الى الساعة الخامسة »

فؤاد

ولم تكد عطيات تنتهي من قراءة الفقرة تلك المرة حتى رفعت يدها فلمست بها صدرها في حركة آلية ثم نادت بصوت خافت

— فؤاد ! . . . وكأنها تمتحن جمال صدرها وصوتها !

ورفعت صوتها بعد ذلك فنادت الخادم العجوز وأمرت بان يعد لها قدحين من الشاى .. لقد كان فؤاد يتناول الشاي عندما رآته للمرة الاولى ...؟

وفجأة لمحت شبحاً قادماً من بعيد خلف أشجار النخيل المتعانقة ... وظنت في بادىء الامر أنه فؤاد ولكن ... لشد ما دهشت عندما تبينت أنها لطيفه هانم .. السيدة التى تملك بضعة أفدنه تجاور أرض والدها ... لقد رأتها مرة في منزل مهندس الري الذى كانت زوجته زميلة لها فى المدرسة بالاسكندرية ولم تشعر نحوها بأي ميل . وهى واثقة من أن لطيفه هانم أيضا قد بادلتها نفس الشعور

ورأتها عطيات مرة أخري في نفس المنزل بازياء البارود ... رأتها مع ابنتها روفيه ... فتاة فى التاسعة عشرة من عمرها . نحيفة . وديعة القسمات . خجولة الحركة .. كادت عطيات تميل اليها وتدعوها الي زيارتها لولا انها اشمأزت من نظرات والدتها العجوز . خيل اليها أن لطيفه هانم تكاد تفترسها بنظراتها النحيفة ... لم تكن عطيات متعودة على أن تعيش فى جو ينظر اليها تلك النظرات فقد شبت بعد وفاة والدتها فوجدت نفسها في منزل أبيها الذى لم يترك وسيلة لراحتها ورفاهيتها الا واتبعها ... لم يكن ينقصها شيء مطلقا ... ولذا اعتزمت الا تحييها أو تمد اليها يدا وهى تغادر منزل صديقتها زوجة مهندس الري . لولا أن لحظت صاحبة البيت ذلك فاسرعت اليها تهمس فى أذنها الا تعطى المظهر الذى ظهرت به لطيفه هانم اهمية من أجلها هي !

فكرت عطيات فى كل ذلك وهي تنظر مذعورة الى لطيفه هانم التى اغلقت باب الحديقة خلفها ثم تقدمت فى خطوات سريعة اليها ... ولما وقفت أمامها أسرعت عطيات فقالت لها

— الباشا مش هنا يا تيزه ..! — وكانت ترمى بذلك الى احراجها والتظاهر بأنها ظنت بأن زيارتها انما كانت للتحدث فى بعض شؤون الري الخاصة بارضها المجاورة لأرض والدها ... فقد سمعت انها ترددت على كاتب العزبة عدة مرات لذلك السبب . ولكن الأخرى ابتسمت ابتسامة خبيثة القت الرعب في قلب عطيات وتمتمت وهي تمد يدها الى المقعد متأهبة للجلوس عليه

— أنا عارفه ان الباشا سافر اسكندريه امبارح . . أنا جايه عشانك انتى يا بنتي . .

— كتر خيرك .. تجي تقعدي هنا يا تيزه ولا تدخل جوه فى السلاملك .. — قالت ذلك خشية أن تجلس لطيفه على المقعد الذى أمامها وموعد فؤاد يقترب . فاجابتها الاخرى

— لا ... اظن ندخل جوه أحسن ... عشان الكلمتين اللي حاقولهم لك مايصحش حد يسمعهم — وزادت دهشة عطيات . . ماذا يمكن أن يكون بينها وبين تلك المرأة مما يستدعى أن تتحدث اليها داخل غرفة مغلقة لا يسمعهما فيها أحد ؟!

ولكنها مع ذلك قامت وتقدمتها الى غرفة الاستقبال فى (السلاملك) الذى كانت بعض نوافذه تطل على النيل . والبعض الآخر على الحديقة الواسعه ... وهي الغرفة التى كانت تتعمد عطيات الا يدخلها الدكتور فؤاد خشية أن يلحظ أن أثاثها من الطراز القديم ذى المساند المذهبة العاليه .. فقد توفيت والدتها منذ مدة ولم تحل محلها فى منزل العزبة سيدة أخرى تهتم بأن تغير ذلك الأثاث وتستبدله بآخر من الطراز الجديد

وجلست لطيفه هانم على مقعد فى آخر الغرفة الواسعة بعد أن أغلقت الباب بيدها ثم التفتت الى عطيات وقالت

— مش عاوزه أضيع وقتك يا بنتي . . . أنا عارفه انك مشغوله الايام دي بابو كرينا يخليه لك .. — وتكلفت عطيات الظرف ففركت يديها وقالت مبتسمه

— لا . . . أهلا وسهلا يا تيزه انتى شرفتني وآنستي أفندم !

— بأه أنا عاوزاكي تفهمي أن روفيه بنتي اللي شفتيها معاى عند مراة مهندس الري ما تعرفش انى جت لك . . . أبداً ! ما تعرفش اني خرجت عشان آجى على هنا . . . تعرفى اذا عرفت . . . يبقى يوم أسود على وعليها . . . مستقبلها كله يضيع . . . وتبقي انت السبب . . . تبقي بنت على البحيرى السبب . . . — ألقت لطيفه هانم تلك الكلمات في صوت خافت كانت تقاوم لكي لا يبدو اضطرابه . .

قصة مصرية

بقلم

محمود كامل

المحامي

وعادت تنظر الى الشابة التى امامها أنظرات مفترسة . . . نفس تلك النظرات التي القتها عليها ليلة التقت بها للمرة الأولى فى منزل مهندس الري باتيتاي البارود . وبعد أن صمتت قليلا تابعت كلامها قائلة

– اسمعى ياعطيات هانم . . . ما فيش داعى نخبي على بعض . . . انتي دلوقت فيه علاقه بينك وبين الدكتور فؤاد شكرى حكيم المركز . . . . الشاب بيحبك . . . واذا كان لسه ماقالكيش بكره حيقول لك . . . . قولى لى بأه انتي ناويه تعملى ايه معاه ؟

ولم تستطع عطيات أن تتكلف الهدوء أكثر مما تكلفت فلوت رأسها وقطبت جبينها ثم أجابت زائرتها العجوزفى صوت متهدج

– حقه يانيزة اسمحي لى انى أقول لك أنا مندهشة جداً من سؤالك . . . هوده سؤال الناس تسأله ؟ حد شريكى ؟ صحيح أن حضرتك كبيره فى السن وبصح انى اعتبرك زى « ماما » الله يرحمها . . . ولكن برضه اسمحى لى اقولك ان ده سؤال جريء . . . سؤال وقح ؟

وعضت لطيفة هانم اذ ذاك بفكها الأسفل على شفتها كأنها تقاوم احتمال الأهانة الموجهة اليها في منزل أقبلت ضيفة عليه ثم قالت وهى تنقل بصرها بين رأسى عطيات وقدميها

– ايوه . . . برضه عندك حق . . . أنا كان يجب أني افهمك الموضوع قبل ما اسألك السؤال ده . . حقك على يابنتى . . الدكتور فؤاد شاكر اللى بيجى لك هنا وبتروحى له العياده . ويقابلك ويكلمك . ده يبقي خطيب بنتى روفيه . . صحيح احنا ماقريناش الفاتحة . ولالبساشي الدبلة ولكن العيلة وعيلة العيلة كانت عرفت أن روفيه لفؤاد لغاية انتى ما جيتى العزبة وشافك . . . يمكن ما تصدقيش ولكن الحقيقه هي كده . . . . الدكتور فؤاد ده حكيم البيت من يوم ماجه اباى البارود من تلات سنين . . . . ولما تردد علينا اتعلق بالبنت وهى كمان اتعلقت به . . . أنا مش عبيطة . . . دى حاجة ماتستخباش . . . الاتنين وافقوا بعض . . . ولماجت « نينة » فؤاد الله يرحمها تزور ابنها من كام شهر شافت روفيه وقالت لها « امتى بأه ياعروسة تيجى تنورى البيت ده . فؤاد تعبان من غير ست معاه تشوف له بيته وتنظم حاله » ولولا أنها ماتت كان طلب بنتي واجوزها . . . صدقيني يابنتى . . . كل الكلام اللي باقوله لك صحيح . . . مافيش كلمة واحدة كدب

سمعت عطيات تلك الكلمات التي القتها عليها لطيفة هانم فى صمت . فتذكرت أنها اتصل بها من قبل ما شاع فى القرية عن تفكير الدكتور فؤاد فى الزواج من ابنة لطيفه هانم . . . كان ذلك قبل أن ترى فؤاد وقبل أن يخفق قلبها بحبه . ولكنها لم تفاتحه مطلقاً فى ذلك لأنها رأت أنه ليس من حقها أن تحاسبه عن ماضيه . . . أن من القسوة الظالمة أن تطالبه بماض أبيض لم يرسم فيه قلبه خلجة واحدة . . . لقد قنعت بأن أكد لها أنه يحبها . . . بل أن كبرياءها أبت عليها أن تفاتحه في ذلك . . . . ونظرت عطيات الى السيدة التى أمامها طويلا ثم هزت رأسها وأجابتها فى هدوء

– أنا عارفه . . . . كل شاب يعرف واحده واتنين . . وعشر بنات . . . ويقابلهم ويتفسح معاهم . . . مصدقة كل اللي قلتيه لى . . . انما المهم أنه اخطبهاش . . . فؤاد ماخطبش روفيه بنتك

– أيوه . . عشان انتى جيتى . . . ما بنكرش أنك حلوة وغنية وشيك . . أى شاب يشوفك لازم يقع فيكي . . . يعنى الرجالة حيلاقوا أحسن منك فين ؟ ولكن برضه لسه باقول الك اذا كنتي ماجتيش العزبة الشهر ده كان فؤاد أجوز روفية . .

– ولكن أدينى جيت . . . وآديكى عرفتي أنه حبني وبيحبنى . . . وعشان أختصر المقابلة دي ياست لطيفه هانم ؟ وأريح نفسى وأريحك لازم أقول لك أن فؤاد بعت لي جواب النهارده الصبح مع التمرجي وقال انه جاى لى النهارده الساعة خمسة . . . يعنى حييجي بعد ربع ساعة على الأكثر . . . جاى عشان يسألنى اذا كنت باحبه زى مابيحبني . . . . :

– وحتقولي له ايه ؟

– حاقول له « أيوه » . . . أكدب ليه . . . أيوه باحبه . باحب فؤاد زى مابيحبني – وقامت عطيات من مقعدها ثم اتجهت الى باب الغرفه وهي تهز كتفيها فى غضب ظاهر وتقول

— حديقدر يمنعني ؟ حد له عندي حاجه

وعندئذ وقفت لطيفة هانم وهي تدق على مسند المقعد المذهب بقوة وأجابتها فى صوت له حشرجة رهيبة

— أيوه . أنا اقدر أمنعك . . وأنا لى عندك حاجة وحاجات تعالى هنا . أنتي رايحة فين ؟ ياترى ناوزه تطرديني م البيت ولا ايه ؟

— أيوه أطردك

— ما تخلقش لسه اللى يقدر يطردني من بيت على البحيرى . . — وذعرت عطيات من اللهجة التى كانت تخاطبها لطيفة بها . . ومن لفظ اسم أبيها متجاهلة لقبه . . . وارتجفت عندما اقتربت منها المرأة العجوز وقد امتقع لون وجهها . . وارتج عليها فلم تستطع ان تتكلم واستمرت الاخرى قائلة

— اقعدى تاني . . ماتاخذنيش اذا كلمتك بصراحة . . انتى مش أم وماتعرفيش قلب الأم . . . أنا ماليش فى الدنيا غير روفية . . هى اللي طلعت به م الدنيا . . ماقدرش أشوف مستقبلها حيضيع واسكت . . انتى شابة متعلمة . . وتعرفى كل حاجة حياتي مايهمنيش . الحكما قالوا أن عمري قصير . ولكن روفية . . روفية بنتى لازم افكر فيها واجوزها قبل

(البقية على صفحة ٥٥)



بين دخان الشاي... والسجاير...

وهذا الباب الذي عرف قراء (الجامعة) منذ مدة طويلة أنه وقف على أخبار الطبقة الراقيه بشرفه ولا شك أن يبدأ بأخبار أعضاء البيت المالك الكريم ..

ومن بين الأخبار الشيقة التي حملتها بعض الرسائل الخاصة أخيراً أن سمو الخديوى السابق عباس حلمي قد دعي الى وليمة في قصر سمو الأميرة عفت هانم بالآستانة وقد قوجيء الخديوى السابق هناك على المائدة بنوع من المحار عرف عنه أنه يميل اليه حتى أنه أنشأ أحواضاً خاصة لتربيته ولم يكن يتصور أن يجده في قصر الأميرة المصرية ولهذا المحار طريقة خاصة في الطهي ولذا كلف طاهي الأميرة زبيدة هانم محمد علي حفيدة تموالي مصر الكبير المقيمة في الآستانة منذ عامين باعداد المائدة ..

وبهذه المناسبة نذكر ان لسمو الأميرة زبيدة كريمتين هما الآستان مديحه وأنيسة تمثلان نبل الأسرة المصرية المالكة أصدق تمثيل وقد قدمتا إلى مصر أخيراً لقضاء فترة .وتشرف فندق الكونتننتال بنزولهما فيه منذ الشهر الماضى . وقد اعتادتا أن تقضيا مدة من الشتاء في مصر على أن ترحلا بعد ذلك الى الاستانة ..

وشاع في بعض الأوساط العالية جداً أن خطوبة سمو الأمير محمد عبد المنعم قد تعلن قريباً على كريمة سمو الأميرة عفت هانم..

• • •

وقد اقفلت (تيراس) شبرد أبوابها فاختفت منها أقداح الشاي وبدأت تلك الأقداح الفاخرة تنتقل تدريجياً إلى نوادى الاسكندرية ومقاهيها ..!

وكان الوجيه الثري ايلي الدرعى — واسمه معروف جيداً لقراء أنوار المدينة ! — من أسبق الوجهاء الى الانتقال بحاشيته الكبيرة إلى المصيف الكبير ..

ورؤي للليوتير السوري — كما كانت تدعو عزيزة أمير وفاطمه رشدى — في ميدان السباق ومعه الراقصة التركية عدالت التي تعمل الآن في (البلافيستا) .. رؤى يراهن على الخيول المتسابقة بحماس عجيب .. ويكفى أن نعلم أنه كان يعطى للراقصة الخمرية اللون بين كل شوط وآخر ورقة من ذات الخمسة الجنيهات لكى تراهن بها وكانت دائماً تخسر .. وكان هودائماً يدفع الورقة المعهودة التي توازي الآن مرتب أحد حملة البكالوريا من ذوى الوسائط الحامية في شهر كامل ..!

والذين رأوا الراقصة التركيه أو رأوا صورتها يدهشون لشدة الشبه بينها وبين الممثلة المصرية مفيده محمد الشهيرة بعزيزة أمير ... وهذا يفسر سر اعجاب موسيو ايلي بها... فقد اعتاد دائماً أن يكون ذلك (التيب) محل اعجابه .. وقد ظهر ذلك الاعجاب والتشجيع جلياً في الليالى التالية التى تردد فيها تاجر القطن الكبير على ملهى (البلافيستا) .. وكانت زجاجات الشمبانيا تحتشد على مائدته كورق الكتشينه ...

• • •

وحتى القضايا والمشاكل انتقلت الى الاسكندرية لتصطاف هى الأخرى ... وتهرب من حر الصيف في القاهرة ..

ومن بين القضايا التى لاتزال تجرذيولها قضايا السيدة بهيجة البكرى صاحبة العوامه (بيلي) وزوجها السابق مستر دافيدسون ..

فقد علم القراء مما نشرته الصحف اليوميه أن محكمة القنصليه الانجليزيه في القاهرة كانت قد نظرت الدعوى التي اقامتها السيدة بهيجة تتهم فيها زوجها بتهمة (اهانة المحكمه) وسمعت في تلك القضية شهادة بعض سيدات وشبان الطبقة الراقيه ثم قضى فيها بالرفض لعدم كفاية الادله ...

وقدمت السيدة بهيجة بعد ذلك شكوى الى القنصليه من رفع اسمها من تذكرة التسجيل بالقنصليه باعتبار أنها لا تزال زوجته طبقاً للقانون الانجليزي رغم زواجه الشرعي من السيدة ثريا حمدى ...

فاجابها القنصل بأن ذلك التعديل قد تم بناء على تقديم مستر دافيدسون لحكم محكمة مصر الشرعيه الخاص بطلاقها. وأنه طلب الى الزوج أن يحصل على تأييد ذلك الحكم — الحكم الشرعي — من قاضى المحكمة العليا بانجلترا ... وأن البت في صحة الزواج الثانى سوف يكون بعد عرض الأمر على وزارة الخارجية .

ورد مستر دافيد سون على ذلك برفع دعوى أمام محكمه القنصليه الانجليزية بالاسكندريه يطلب اثبات طلاقه من السيدة بهيجه وزواجه من السيدة ثريا ... على سنة الله ورسوله ....

ولا تزال هـذه القضايا تجر ذيولها بين مصر والاسكندرية ... ولايزال قضاة القنصلية يسمعون بطول بالهم المعروف تفاصيلها العجيبه ......! ولا يزال محامو الطرفين الانجليز يعانون المر في مطالعة كتب ابي حنيفه والنصوص الخاصه بالأنكحة وتعدد الزوجات والطلاق ويستعينون بالمترجمين على حل ماغمض من تلك النصوص وفي مقدمة من يعمل بهمة على ترجمة ذلك... الزميل الاستاذ سابا حبشي المحامي . .

• • •

والدكتور عمر شوقي المعروف في أوساط جروبي الجديد بميدان سليمان باشا وحلواني الرمالي بشارع عماد الدين . . وبناوير ليلة الجمعه عند ام كلثوم . . . المعروف بلونه الحنطي ... ونظراته (السهتانه) . . وعلبة سجائر (الرويال دربي) قيمة الـ١٥ قرشاً قد اعتزم تكملة نصفه الآخر وقرأ في هذا الأسبوع الفاتحه ثم أعلنت خطوبته للآنسه العريقة كريمه المرحوم محمود بك عارف وهي ابنة أخت حرم ابراهيم باشا فهمي وكيل وزارة الاوقاف

والدكتور عمر من أطبائنا الشبان النوابغ الذين لهم أكبر عدد من الأصدقاء كما ان لهم أكبر عدد من (بواليص) شركات التأمين . . وقد بلغ مجموع المبالغ التي أمن على حياته ومهنته من أجلها عشرين الف جنيه!

وكان الدكتور عمر ينوي هذا العام القيام برحلة من مصر الى أوروبا بسيارته! وقد أعد الميزانية الخاصة بتلك الرحلة . . ولكنه عدل عنها بعد اعلان الخطوبة

ويقال أن المبلغ الذي كان مخصصاً للرحلة سيدفعه قسطاً من اقساط التأمين . . . . على معدته . . لاننا فاتنا أن نذكر أن الطبيب الشاب يأكل كل يوم رطلين من اللحم المشوي . !

• • •

تحت هـذا الكلام يرى القاريء صـورة الراقصين الاسبانيين ماروخا ومكسيكان ... وقد عرفا في أوساط الطبقة الراقية التي كانت تتردد على (البيروكيه) في الشتاء الماضي برقصة (الرومبا) التي كانا يؤديانها بمهارة فنية رائعه ... مصحوبة بأغنية اسبانيه كان يرتلها مكسيكان الزوج ويخاطب فيها زوجته بقوله (اساسينا)! يعني بالعربي (ياقاتله) وكان الاثنان يتقاضيان أربعة جنيهات عن كل ليلة

والذي دفعنا الى نشر هذه الصورة على هذه الصفحة انهما نشرفا بالرقص في احدى السهرات الرسمية الكبرى التي اقيمت في الأسبوع الماضي



الراقصان ماروخا ومكسيكان

هل تعلم ؟ .

• أن مدارس المراسلات الدولية لها المكانة العليا بين كل المدارس والمعاهد التي تعطي معلومات بالمراسلة

• وأن هذه المدارس أسست منذ ٤٢ عاما وقد ظلت تعمل بنجاح طول هذه المدة

• وان لها فروع أساسية للتعليم في تسع دول مختلفة . . ومكاتب في أكثر من أربعين بلدة . .

• وانها تدرس لطلبتها أكثر من ٥٠٠ مادة مختلفة بالانجليزية . كما تدرس أيضا بعض مواد بالفرنسية والاسبانية

• وأن هذه المدارس قد طبعت ٣٠٠٠ كتابا تشرح فيها كل فرع من فروعها . . . وأن بين هذه الكتب ١٦٠٠ كتابا طبعت في انجلترا . . وتحتفظ بها ادارة المدارس في مكتبتها

• وأن ١٢٠٠٠٠٠ جنيها صرفت في سبيل تحضير دروسها

• وأن هذه المدارس ترسل كل يوم ٤٠٠٠٠ رسالة . .

• وأن أكثر من ٣٥٠ شركة للسكك الحديدية . . ٣٢٠٠٤ مخزنا كبيراً تجاريا وصناعيا اشتركوا في دروس هذه المدارس

• وأن كل هذه الأرقام تدل على ما للمدارس المراسلات من المكانة والقدرة في العالم . . . . .

الـ « ويك اند » في الاسكندرية

بقلم ...

فوق الأسيريا ! — شركة ترام الاسكندرية واعلانات الخمور ! — فتوه انجليزي في الأكسلسيور الفاليرون ... ملجأ الراقصات — الكازينو بحري !

ويك اند بشاه

وقبل أن اكتب حرفاً واحداً من هذا الباب اريد أن الفت نظر القارىء الى أن (الويك اند) او نهاية الاسبوع عندى يختلف عن (الويك اند) عند عباد الله الصالحين وغير الصالحين . . . فالاولون قد يعتبرونه يومى الخميس والجمعة . . . يوم الصلاة في الجوامع وبيوت الله .. والآخرون قد يعتبرونه يومى السبت والاحد .. وهما يوما السباق والمراهنة بعرق الجبين على (أهلا وسهلا) و (مرحب) و (آنست) وغيرها من الأسماء التى تقلها أصحاب الخيول من الطبقة الراقية عن أنواع التحية فى المقاهى البلدية . . أما أنا . . . فالويك أند عندى هما يوما الثلاثاء والأربعاء . . ! اليومان التاليان مباشرة للانتهاء من طبع عددى (الجامعة) و (القضاء المصرى) واصدارهما . . . . بعد قضاء الأسبوع فى الزعيق وبح الصوت وتمزيق الشعرين العمال . . . أو من تحقيق العين بين البريد الأوروبي ورسائل القراء والقارئات التى أصبح معظمها الآن رسائل عن مشاكل غرامية تكتب بخط مضطرب دقيق حتى أنا كدمن ميلغ مايضطرم فى قلب روميو أو جوليت من عواطف الوله الصادق . . . !

فوق اسيريا

وقد طرت هذا الأسبوع أيضا على طائرة من طائرات شركة مصر للطيران . . . . وكنت هذه المرة أيضا (الطربوش) الوحيد فى الطائرة الرشيقة التى غادرت ميناء ألماظه فى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء . . . وتلفت حولى فلم أجد إلا جماعة من الانجليز والأمريكيين الذين عرفوا — قبل مواطنينا المساكين — قدر الطيارة كوسيلة من وسائل السفر المريح فلم أجد أفضل من اخفاء الطربوش تحت المقعد .. . !

وكان الريح معاكسا للطيارة . وكان على قائدها أن يصل (الدخيلة) بعد ساعة وعشر دقائق فخشى أن يتأخر . وأسرع سرعة هائلة . . . فكانت النتيجة أنه وصل قبل موعده بربع ساعة . . . ولذا اضطر ان يجول جولة طويلة فى جو الاسكندرية . . وفوق الجزء الملاصق للشاطىء من البحر . . . وكانت الباخرة اسيريا تدخل الميناء اذ ذاك فطار فوقها . . . كان منظراً رائعا . . كما كان منظر الاسكندرية من الجو . . . (البلاج) الطويل الممتد من الشاطبى الى سيدى بشر . . والكابينات المتناثرة التى كانت تبدو من الجو كقواقع البحر الصغيرة . . . وأبنية الاسكندرية الكبيرة التى كان يخيل لى أنها رسم يدوى لاستديو كبير فى احدى شركات السينما . . ! ومراكب الصيد الشراعية الصغيرة التى كانت تظهر وهى تقتحم أمواج البحر على بعد من الشاطىء كأنها غربان صغيرة تنقض على فريستها . . كان كل ذلك يثير فى النفس شعوراً بعظمة المصيف الجميل . . .

ترام ... ومشروبات روحية

ولعل أول ما استلفت نظرى فى الاسكندرية هذه المرة بينما كانت سيارة شركة مصر تنقلني من الدخيلة الى فندق سيسيل تلك الطريقة التي عمدت اليها شركة ترام البلد فى الأنتصار للخمور والأعلان عنها عنداً فى جمعية منع المسكرات التى يعلم القراء أنها نشأت فى الاسكندرية ولها فيها معظم الأنصار . . . !

وأريد هنا أن أصارح القراء أنني قرأت فى اللوحات الكبيرة الهائلة التى تضعها شركة ترام البلد على رأس عرباتها أصنافا من الخمور لم أكن قد سمعت عنها ! أن تلك اللوحات قد ذكرتنى بلبستات المشروبات الروحية التى يقدمها جارسونات الفنادق والحانات الى الزبائن . . . فهناك اعلان عن ويسكى بوكانان . . . وآخر عن ويسكي (بلاك أندهويت) . . . وثالث عن ليكور يسمى مارتيني . . . وأصناف أخرى تسأل عنها (البارمان) الذى تتعامل معه فيهز رأسه ويهرشها ثم يعمد إلى (الليستة) ليستطيع أن يجيبك : ماهذا ؟

لكن الشركة في أزمة من أزمات الضيق . . ولكن هذا لايبرر وضع تلك اللوحات المتنقلة فى أهم شوارع المدينة والتى هى أشبه الأشياء بطريقة سينما أوليمبيا وإيديال وسينمات السيدة زينب والبغالة والسبتية فى الاعلان عن أفلام (الشجيع) إياه بواسطة وضع الاعلانات على عربات الكارو التى تجوب الحوارى والأزقة . . . !

فتوه انجليزى !

وقد يثير هذا العنوان دهشة القارىء ولكن . . .

ولكن الواقع أن الانجليز الذين لهم أصبع فى كل مرفق من مرافق حياتنا السياسية وحياتنا الاقتصادية وحياتنا الاجتماعية أبوا الا أن يمتد أصبعهم الغتيـ

الى الفتونة وضرب الرأس والروسيه والذكمية ونص الركبة ..!

وتفصيل الخبر أن من بين الملاهي الليلية المطلة على شاطيء البحر وشارع الكورنيش ملهى يسمى (الاكسلسيور) . وقد حدث في مساء الاربعاء الماضي بينما كان الجمهور يشاهد (النمر) التي تعرضها راقصات الملهى أن شوهد شاب انجليزى تبدو عليه الوجاهة يدخل الملهى ويتقدم الى مائدة جلس الى جانبها رجل آخر مع راقصة يونانية من راقصات الملهى . . وانحنى الانجليزى على الآخر ثم أشار له بما معناه .. في لغة فتواتنا ... اطلع لي بره . . !

ولكن الرجل الآخر هز رأسه وظل جالسا دون أن يطلع له بره ! وعندئذ أمسك الانجليزى بزجاجة صودا كانت موضوعة على المائدة وقذف بها في وجه الآخر الذي استطاع ان ينحني فتفاداها واصطدمت بالحائط محدثة دوياً هائلا . . ثم استجمع الانجليزي قواه ولكم الآخر في عينه اليسرى لكمة تفجر الدم على أثرها من وجهه .. وهاج (الاكسلسيور) وتقدم أحد رجال البوليس السرى فاقتاد الاثنين الى القسم . . . واتضح بعد ذلك ان ذلك الانجليزى (الفتوة) يدعى مستر تيدي بل وأنه مدير كاباريه الكونتننتال بالقاهرة ... وأن المجنى عليه فرنسي ويدعى موسيو درمان . وهو من متعهدي الراقصات .. وأن الاسباب تعود الى وشاية نقلتها الراقصة اليونانية الى صديقها الانجليزي فثار وأراد أن يثبت لفتوات الاسكندرية انه لا يقل عنهم مهارة في فن الخناقات . . . وهو - كما هو معلوم - من الفنون الاسكندرانية الراقيه !

ويبقى بعد ذلك أن نعرف رأى حكمدارية بوليس الاسكندرية - والمشرف عليها انجليزي - في ذلك الحادث ؟

ملجأ الراقصات ؟ !

ويظهر أن صاحب ملهى الفاليرون وهو يوناني اسمه توميا كوبولو - قد هزته عواطف الشفقة والرحمة بالراقصات الاجنبيات اللاتي تنتهي مدد عقودهن ثم تقوم العقبات في وجوههن ! فهو ينتهز الظرف السيء الذي توجد فيه الراقصة منهن وهي مهددة بالنفي من مصر على أول باخرة تعود بها الى أقرب ميناء فيتعاقد معهن على العمل عنده . في مقابل أجور زهيدة جداً . فقد أكد لي ثقة أن بعض الراقصات قد قبل العمل باجر ١٧ قرشا عن الليلة ! بل أن بعضهن قد وصل به سوء الحالة الى العمل بدون أجر في مقابل ما يمكن استخلاصه من (العمولة) على زجاجات وكوبات الشمبانيا التي (تفتح) لهن على حساب الزبائن من عباد الله . . . الطيبي القلب . . . والجيب !

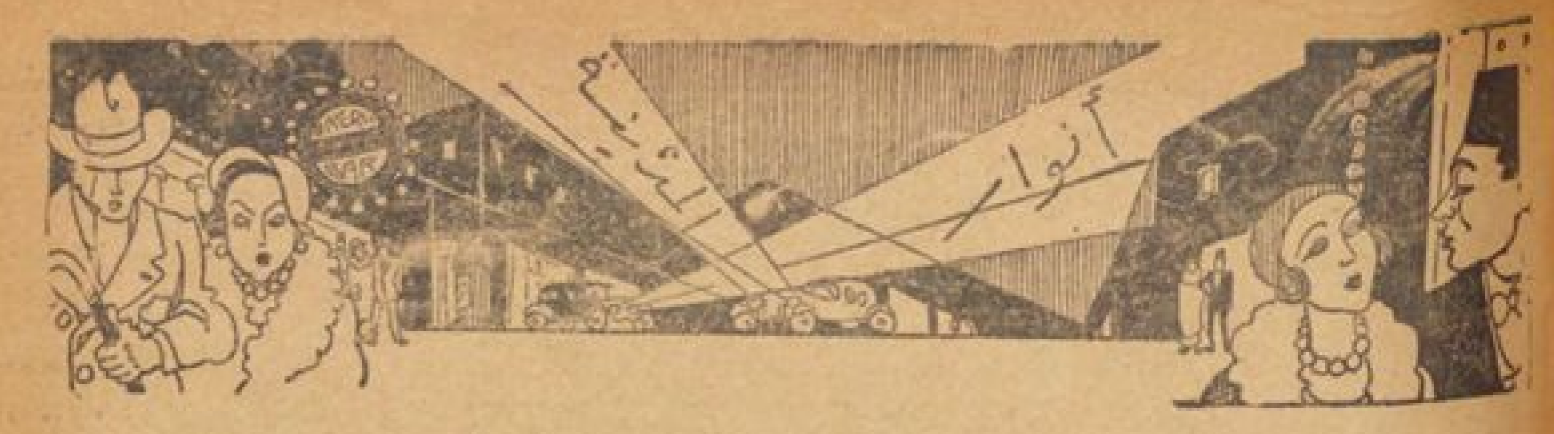
الكازينو يجبر

والكازينو هنا هو — طبعا — كازينو سان ستفانو الذي شاع انه لن يفتح أبوابه لهواة ضرب الأرقام القياسية في ضرب (البلطه) على البلاج من شباب الجنسين . . ! بعد أن أعلنت الحكومة أنها سوف تمنع (الروليت) و (البوكر) و (البكاراه) ولكنني سمعت وأنا جالس في بهو فندق سيسيل بعد ظهر يوم الأربعاء أنتظر السيارة التي تقلني الي المطار أن ادارة فندق سيسيل سوف تقوم بادارة سان ستفانو . . حتى ولو أصرت الحكومة على منع المقامرة فيه . . !

الراقصة التركية

ولا يسعني هنا الا أن أشير إلى الراقصة التركية عدالت التي يرى القراء صورتها الى جانب هذا الكلام . فقد انتقدت في العدد الماضي (النمرة) التي تظهر فيها مع زوجها الألماني على مسرح (البلاذستا) وقد أثمر ذلك النقد ثمرته فانني قضيت السهرة هناك ليلة الأربعاء فلم أشاهد تلك النمرة (القبيحة) وهذا التراجع — اذا استمر — يستحق كل ثناء وشكر . .

الراقصة التركية عدالت



زواج

والعروسة هي السيدة زوزو حمدى الحكيم التي تزوجت الحاج مصطفى حفنى في الأسبوع الماضى . .

ولم يكن الزواج من أجل سواد عيون الحاج . . أو من أجل مسرح برنتانيا التعس . . ولكن أسباب الزواج كانت فنية بحتة . .

وقد تدهش أنت وتتساءل عن علاقة الفن بهذا الزواج . . ولكن يزغ لك من بعيد ذلك القانون الذي سنته حكومة فلسطين وهو يقضي بعدم دخول الممثلات المصريات غير المتزوجات

وأصبحنا نرى منذ ذلك اليوم أكثر من زواج صورى يتم بين ممثلي وممثلات كل فرقة تنوى الرحيل إلى فلسطين . . وفى هذه الحالة يعاني مدير الفرقة صعوبات كثيرة فى التوفيق بين رأسين في الحلال ويتحول بحكم الفن – فن التمثيل – الى شبه مأذون شرعى !.

معلم الرقص

ومعلم الرقص هذا . . هو أستاذ حوريه . . الراقصه التي اعتزلت الرقص منذ شهور لتجلس فى بار الست الوالدة لترحيب بالزبائن الكرام . .

وقد قررت حورية بعد استشارة المعلم السابق الذكر . . واعجابه بالنمر الأفرنجية التي أصبحت تؤديها بمهارة عظيمة . . قررت العودة الى صالة بديعة . . لترقص بطريقة تنافس بها راقصات آخر فرقة استوردتها بديعة من الخارج . . . وفي الوقت نفسه تكون منافسه قوية لبطلة الرقص الفرعوني وهز الرقبة أمينه محمد . .

ويبقى رقص البطن . . الذى خلا جوه للراقصات من سامي وطالع الى بقية زميلاتها العزيزات .

فرقة المليجي

الراقصة ساره عصمورصة صالات الرقص . . لها ذاكرة قوية . . قوية الي درجه أن بيا عندما افتتحت صالتها فى الاسكندرية مع فتحية محمود استطاعت بفضل هذه الذاكرة أن تلقن كل مونولوجات بديعة وتمثل اسكتشاتها . . ولم تقدر بيا بعد ذلك فضل ذاكرة الراقصه اليهوديه واستغنت عنها . . .

وخرجت بنت اسرائيل تبحث عن اعمال أخري حتى عثرت على حسين المليجي أو عثر عليها . . فقرر ضمها اليه فى فرقته التى قد يؤسسها ليعمل بها فى الأخوشي هذا الصيف . .

وبذلك سوف يكون موسم الصيف قويا جدا في الاسكندريه فسوف تعمل هذه الفرقه الى جانب بيا . . وفتحية احمد . . غير الكباريهات الاجنبية

اعتزال

وقد يتم هذا الاعتزال قريبا جداً . . فيترك الدكتور فؤاد رشيد رئيس جمعية انصار التمثيل والسينما . . التمثيل الي الأبد

فقد جلس الدكتور فى الاسبوع الماضي يشكو الي الاستاذ زكي طليمات كيف أن التمثيل يضيع نصف وقته . . . ويتناقض تماما مع عمله كطبيب . . .

والواقع أن التمثيل سوف يخسر الدكتور لو نفذ رأيه هذا وترك الجمعية التي خدم فيها التمثيل بكل قوته . . فى حين أنه يستطيع أن يصل الى حل موفق لو قسم وقته بنسبة معقولة بين الجمعية . . وعمله

نابليون

يذكر القراء أن السنيور موسوليني كان قد وضع مسرحية عن نابليون . . وقد انتهى أخيرا الأديب يوسف تادرس من ترجمتها

ولسبب ما تلكأت فرقة اتحاد الممثلين في قبول هذه الرواية . . فحملها مؤلفها إلى جمعية أنصار التمثيل وكاد الاتفاق يتم نهائياً على تمثيلها . . . .

الراقصة حورية

ويقال أن الأستاذ زكي طليمات سوف يلعب دور نابليون. وهي فرصة سعيدة لنرى طليمات على المسرح بعد أن حرم الجمهور من فنه منذ سافر عام ١٩٢٣ فى البعثة الحكوميه

جمعية النوبيين

الأستاذ الكبير صاحب مجلة الجامعة الغراء.

كثيرا ما قرأت فى مجلتكم المحبوبة. الواسعة الانتشار والرواج عبارات وجمل كلها حطة في جمهور النوبيين الذين هم اخوانكم فى الوطن وفى الدين وآخر ما كتب من هذا القبيل هو ما بعددكم الأخير الصادر يوم الثلاثاء ٨ مايو سنة ١٩٣٤ فى باب أنوار المدينه تحت عنوان جمعية البرابرة: وكان الأجدر ياسيدي النبيل أن يحوز هؤلاء البرارة وترجمتها بالعربيه المتوحشون بمضامن عطف محرر هذا الباب وهم الحائزون لعطف ورضاء جميع الطبقات العليا بمصر.

وهل يدرى أنه يكتب عن جمعية مؤلفه من أكابر النوبيين ومشمولة برعاية حضرة صاحب السمو الأمير الجليل عمر طوسون ورياسة حضرة صاحب السعادة حسين صبري باشا محافظ الثغر بمثل ذلك أظن.. كلا؟

اذاً أرجو أن تصححوا ما بدر من هذا الكاتب على صفحات باب أنوار المدينة مع نشر خطابي هذا عملا بحرية النشر وليطلع عليه جمهوركم الراقى وليتأكد أننا لسنا برابرة كما تقولون وختاما. أقدم شديد احترامى واعجابى بمجهودكم

داود محمد شلبى
بديوان جلالة الملك

زوزو حمدي الحكيم

حفلة شائقة

تقام فى يوم السبت ١٩ مايو حفلة موسيقية ساهرة بمسرح حديقة الأزبكيه الساعه التاسعه والنصف مساء وسوف يشترك فى احيائها الأستاذ سامى الشوا وفرقة العقاد والموسيقية الفنانة الآنسه حياة محمد.

البعكوكة

بعكوكة حسين المليجى — وتسميتها بعكوكه فيه تجاوز كبير — من الاشياء التى تثير السخريه والضحك فى الوسط المسرحى وقد استخارت هذه البعكوكة أخيرا وجع العجل واستعوض صاحبها الله في ثمن البنزين وسافر بها الى الاسكندريه.. وهناك

قرر الخبراء فى الميكانيكا رميها بالرصاص لتجاوزها السن القانونيه . . .

وكما تفعل جمعيه الرفق بالحيوان بالخيول الكبيرة . . قرر حسين المليجى تصويرها

والعجيب أنه أصبحت لها حكايات ونوادر يتفكه بها الجميع فى الوسط المسرحي ولكن أظرفها تلك التى يرويها الأستاذ زكى زاده المحامي . . بأن الذى يركب هذه السيارة (ينهج) بشدة عقب نزوله منها .؟!

فرق عكاشة

وكما هى العادة يبدأ هجوم الفرق المصرية فى فلسطين فى شهور الصيف القليلة لعرض عينات من الفن المصري الشتوي . .

وفكر عبد الله عكاشه فيما تفعله فرقته فى الصيف وقرر الرحيل هو الآخر الى فلسطين لعرض عيناته ويمثل لهم زهرة الشاى وكونز . . ويذكر الناس بعادة الأندلس ورواياته اياها

ولكن حدث للاسف أنه على الرغم

المنولوجست حسين المليجى

من دفعه عربون قلم الباسابورتات فلم يحصل بكل أسف على ترخيص بالسفر الي فلسطين حيث تنتظرهم هناك فرقه يهوديه تضمنهم فى حالة قيامهم بهذه الرحلة

جمعية محبي الفنون الجميلة

معرض القاهرة الرابع عشر لسنة ١٩٣٤

قد حددت جمعية محبي الفنون الجميلة المشمولة بالرعاية العالية الملكية افتتاح معرض القاهرة الرابع عشر في منتصف شهر مايو سنة ١٩٣٤

ويسر اللجنة أن تفيد حضرات الفنانين والهواة المقيمين فى القطر المصري بان فى وسعهم تقديم معروضاتهم الى سكرتارية الجمعية رقم ٥٨ بشارع ابراهيم باشا لغاية ١٢ مايو سنة ١٩٣٤

وقد علمنا أن معرض هذا العام سيمتاز عن سابقيه نظرا لدقة وحسن هذه التحف التي ستعرض فيه ولذا ازدادت الحكومة

اهتماما لاقامته .

وقد عزمت الجمعية ، تشجيعا للفنيين ، منح الفائزين الجوائز التالية :—

مداليه من ذهب ابريز ، ودبلوم شرف ، ومداليات من الفضة ، واربع مداليات من البرونز . ولم تكتف الجمعية بذلك بل انها تسعى الآن لايجاد الوسائل القيمه لتشجيع الفنانين . فنتعشم لهم حسن النتيجة من هذا المجهود .

وتطلب استمارات العرض والشروط من سكرتارية الجمعيه يوميا من الساعة التاسعة الى الظهر ومن الثالثة الى السابعة مساء .

حول ابن الشعب

حضرة الأستاذ الفاضل رئيس تحرير الجامعة الغراء .

قرأت فى مجلتكم الجامعة فى عددها الأخير نقدا لفيلم ابن الشعب فشكرت لكم اهتمامكم بتاو تشكر كم على هذا النقد لذلك الفيلم الأولى ولكننى وجدت أن كلمتكم عني تحتم على الرد .

في الواقع يا سيدى الأستاذ ان نقدكم كان من الواجب ان ينصب على الاخراج والموضوع والاضاءة اما التمثيل فلا . . . لأن هذا الفيلم ليس فيه من التمثيل شيئا وخصوصا شخصيتى فى الرواية لأن الذى كتب السيناريو لم يضع مواقفا أظهر فيها او ابذل فيها جهداً تمثيليا يجعل الجمهور يحكم امالي او علي وكذلك المخرج قيد هذه الشخصية تقييدا جعلها شخصية ثانوية فى الموضوع مع انها بطلة الرواية .

فلو كان المؤلف والمخرج افسحا لي المجال لكنت اخرجت ما لدى ولكنت ارحب بكل ما يكتب على اذ اعده نقدا المجهود فى اما ولم ابذل اي مجهود فانى اعتقد ان اى نقد لدورى فى فيلم ابن الشعب هو تقدير فى غير محله .

واظن يا سيدى الاستاذ ان ما قمت به من الأدوار المسرحيه تعطيني حقا فى ان اطلب منكم عدم الحكم علي فى هذا الدور المبتور المقيد .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

امينه شكيب

رد على نقد كتاب

وحى الرمال

كتب الأديب محمد كامل حسن نقدا لكتاب « وحى الرمال » على صفحات الجامعه وفيه يعيب على استعمال اللغة العامية فى المحادثات والمناقشات التي تدور بين أبطال القصة ويقول انني افرطت فى استعمالها حتى ظهر بعض العيوب لأنني — اديب نا شيء — وكان أجدر به أن يذكر هذا البعض او جزء منه حتى يكون نقده كاملا . . .

أن ما جعلني أفضل أن تكون المجادلات باللغة الدارجة على اللغة العربية هى بعض أسباب منها :

(أولا) لكل أمة أو دولة لغتان لغة عامية ولغة عربيه لذلك وجب علينا أحياء اللغتين فلا نهتم بواحدة ونهمل الأخرى .

(ثانيا) لم يوضع هذا الكتاب لطبقة واحدة من القراء بل لكل الطبقات ولا تخفى عليك أن فيها المتعلم وفيها الذى يكاد أن (يفك الخط) فاذا ما تضمن الكتاب اللغة العربية واللغة العاميه أمكن للطبقتين المتعلم والنصف متعلم فهمه واستيعاب قصصه .

(ثالثا) كتابة القصة وتضمينها المحاورات باللغة العاميه يكسبها لونا من الحقيقة الواقعة فيخيل الى الانسان وهو يقرأها أنه يستعرض احدى القصص التى تمثل أمامه كل يوم على مسرح الحياة . .

(رابعا) عندما تقرأ قصه كتبت بأسلوب واحد ولهجة واحدة تشعر بالملل يتسرب الى نفسك فلا تلبث حتى تقذف بالقصة جانبك وتبحث عن كتاب آخر أو قصة أخرى تجد فى قراءتها لذة ومتعه . .

وليسمح لى الاديب محمد كامل حسن بأن أنبهه بأني لم أدخل المناقشات العاميه فى كل قصه من قصص الكتاب الاثنى عشر بل كتبت بعضها بالعربية الفصحى فلا تكاد تجد في القصه من ابتدائها الى نهايتها حرفا واحدا كتب باللغة العاميه ومثل ذلك قصتى « غرام اليتيمه » « والحطام ! ! »

وأظن أن هذا ليس معناه افراطا كما قال الاديب الشاب ؟ ! . .

ولعل فى هذه الكلمة الكفاية لاقناع الناقد باستحسان اللغة العاميه عن العربية فى بعض القصص ولا اقول كلها ! ! .

عزت السيد ابراهيم
مؤلف كتاب (وحى الرمال)

الاناشيد المزدوجة في النغم البوليفوني
والغناء الصولفائى على طريقة (جون كرون)

أقامت وزارة المعارف فى الأسبوع الماضي حفلة موسيقية رائعة في دار الاوبرا الملكية شرفها صاحب السمو الملكي (أمير الصعيد) وصاحبة الجلالة وصاحبات السمو الملكي الأميرات وجمهور كبير من العظماء، حيث استعرضت فيها برنامجا حافلا للدراسة الموسيقية التى تقوم بها فى المدارس الاميرية

ولمناسبة النجاح الكبير الذى ناله هذه الحفلة وأتت الصحف اليومية على وصفه، نذكر نحن هنا بعض المعلومات التفصيلية عن النظام المتبع في دراسة الموسيقى بهذه المدارس.

كان التعليم الموسيقى منذ بضع سنوات منحصرا فى بعض المدارس قاصراً على العزف غير مقرر فى برنامج الدراسة. فلما عنيت وزارة المعارف بأمر هـذا النوع من التعليم بعد عودة الدكتور محمود احمد الحفني من البعثة الموسيقية من برلين وتوليه منصب تفتيش الموسيقى بالوزارة فكرت فى تنظيمه وادخاله تدريجياً ضمن برنامج الدراسة وبدىء بذلك خلال العام الدراسي عام ١٩٣١ — ١٩٣٢ حتى أصبح التعليم الموسيقى الآن عاما فى جميع مدارس رياض الأطفال ومدارس البنات الابتدائية وبعض مدارس البنين كأى مادة من المواد الدراسية الأخرى على أنه موجود بصفة اختيارية فى بقية المدارس وذلك تمهيدا لتعميمه فيها كلها...

وكان عماد هـذه الثقافة الموسيقية في المشروع الجديد، التربية الموسيقية العامة والأناشيد والغناء والآلات ومايتبعها وسنتحدث الآن عنها بإيجاز:

الاناشيد

منذ عني بتنظيم تعليم الاناشيد بمدارس الوزارة روعي فى ذلك إدخال التجديد فيما يطابق مالا مانع من اقتباسه من الاساليب المتبعة فى المدارس الاوربية، من غير فقدان الصبغة القومية لألحان تلك الاناشيد، ومع التزام ملاءمتها للبيئة المدنية، واتخاذها الوجهة التعليمية البحته، علما بأن هناك فرقا بين الالحان التى توضع لعامة الناس والتى توضع للتلاميذ. فان كثيرا من التآليف الموسيقية التى توضع للعامة ولأغراض خاصة كالطرب والسمر عندما تستعمل فى بيئتها تكون شائقة ذات مسحة خاصة من الجمال، ولكنها عندما تستعمل فى المدارس تبدو سقيمة معتلة اذ تفقد طلاوتها الاولى وتكون مجردة من كل معنى أو شعور، غير ملائمة على الاطلاق للتعبير عن معانى الكلام وترجمة مافيه من المشاعر.

وكان من بين مابدىء به من التجديد فى الاناشيد أن بدىء باستعمال طريقة الاناشيد المزدوجة فى النغم (البوليفوني). وقد اتضح أن تلاميذ المدارس المصريه الذين أدخل هـذا التجديد فى دراستهم الخاصة بالاغانى ليسوا أقل استعدادا من غيرهم لقبول هذا النظام، كما تبين صلاحية هذه الطريقه الجديدة وحسن أثرها فى تشويق التلاميذ وتحبيب هذا النوع من الموسيقى (الاغاني) اليهم. وقد اتخذت كل مقطوعة غنائية وجهتها الخاصة من حيث مناسبة النغم والميزان الموسيقى لمعاني ألفاظها ومعزاها الشعرى. ولابد من أن نذكر هنا أن الملاحظات الخاصة بتلك الاغانى المدرسية



فريق من التلاميذ فى لحن «البحارة»

قد اكتسبت بالتجربة والخبرة والاتصال الوثيق بيئة التلاميذ على اختلاف مداركهم وأعمارهم ومعرفة الروح التي هم أكثر ميلا لها واستعدادا لقبولها .

ولم يقصر تعليم الاناشيد على ذوي الاصوات المنتقاة ، بل شمل جميع تلاميذ الفرق وتلميذاتها ، وعلاوة علي ذلك أن الاناشيد القوميه — حتى فى المدارس الابتدائيه — لم يقصر تعليمها على الفرق التي تدرس الاناشيد ، بل شمل جميع تلاميذ المدرسة حيث يتغنون بها عند بدء يومهم المدرسي أواتهائه .

وعلى الرغم من قصر المدة التى اتبع فيها هذا النظام ، وصلت المدارس فى هذا النوع من التعليم الموسيقى الي درجة فائقة من الاتقان

الغناء الصولفائى

أدخل الغناء على طريقة « القرادرو » التي ابتدعها في التعليم الموسيقي «جون كرون» وذلك لملاءمتها جدا لملاءمة لمدارس الاطفال وقد جربت فوجدت من السهولة بحيث تجعل الاطفال قادرين علي الغناء تحت تأثير شعورهم بالمقام الموسيقي الذي يعبر عن بعض العواطف ، كالهدوء أو النشاط أو الرجاء أو القوة . . . الخ . ومن الغريب أنها أنتجت نتائج سريعة ، إذ أنه فى أقل من ثلاثة أشهر في حصة واحدة فى الاسبوع يمكن الاطفال غناء قطع تشتمل على درجات عدة ودواوين مختلفة بمجرد النظر اليها مكتوبة علي السبورة أوغيرها ، كما يمكنهم غناء تمرينات غير مكتوبة ، وذلك بمجرد النظر الي بعض اشارات باليد من المعلمة دالة علي الشعور التأثيرى الخاص بكل درجة صوتية . وبالعكس فيمكنهم تسمية الدرجة الصوتية بمجرد سماعها من الآلة الموسيقية أومن الصوت الانساني مثلا ، وكذا الدلالة عليها باشارة اليد الخاصة بها فتكون الحالة الاولى بمثابة القراءة والثانية بمثابة الاملاء .

الايقاع

وقد روعي التوسع فى الطريقة المذكورة بادخال كل ما ألحق بها من الوسائل التعليمية الخاصة بالتدرج مع مدارك الأطفال ولا سيما ما يختص بالايقاع والتعبير عنه بألفاظ معينة . وهذه الطريقة التي ابتكرها « ايميه بارى » الفرنسي والتى سماها « لغة الايقاع » .

فرق الاطفال

وبمناسبة التكلم على الايقاع رؤي ادخال بعض الآلات الايقاعية كالمثلثات والدفوف الخ فى الدروس الموسيقية الخاصة بالأطفال ، سواء أكانت مصحوبة بالغناء أم غير مصحوبة . وذلك تحبيبا لهم فى الدرس وجعلها مشوقة بقدر الامكان . فكونت لذلك فرق ايقاعية تعزف بآلاتها مسايرة لنغمات بعض الألحان ، موزعة آلاتها على أجزاء اللحن المختلفة على حسب ما يوحى به كل جزء من معني أو شعور خاص . فتتربي فى الأطفال من غير قصد خاصة تحليل الألحان الى جمل وعبارات لكل منها تأثير خاص به . وقد وجد أن أقرب الألحان الي نفوسهم الألحان المصرية الصبغة أو الشرقية الأصل ويتجلي أثر ذلك واضحا من مقارنة الزمن الذى يستغرقه إدراك الروح الايقاعية للحن شرقي بالزمن الذى يتطلبة لحن غير شرقي ، فهم أسرع الى ادراك اللحن الأول اذا تساوي اللحنان فى الصعوبة .

التمرين على فهم الموسيقى

هذا وقد اشتمل البرنامج على تقوية الاستعداد لفهم الموسيقى في الاطفال سواء من الوجهة الصوتية أو الايقاعية . كمطالبتهم باستعادة الدرجات الصوتية لأى لحن بالغناء وإعادة ايقاعه بالتصفيق مثلا .

الابتكار الموسيقى

قد اشتمل البرنامج على التمرين للابتكار الموسيقي على أسهل وجه . كمطالبة الأطفال باتمام لحن حذف من آخره درجة صوتية أو درجتان .

الالعاب الموسيقية

وقد أدخل بعض الألعاب التى تتفق حركاتها هى والموسيقى ممثلة بذلك بعض مايجرى فى الحياة العملية على نحو يدعو الي السرور والابتهاج .

م . غ



فريق من التلاميذ فى لحن « الفلاحين »

على شاطىء البحر مع المدير كينج فيدور

وحوش البحر تسبح بجانب الكواكب

— بقلم السباح حسنى البارودى —

يعلم القراء ان السباح المصرى حسنى البارودي كان قد قضي مدة فى هوليوود وقد سبق ان حدث قراء (الجامعة) عن بعض ذكرياته هناك وفى هذه الصفحة يتحدث الرياضي الشاب عن هوليوود التى يعرفها معرفة شخصية تامة

كان علينا أن نرتدى رداء سكان جزيرة هوايا المكون من قطعة قماش خصصت لستر العورة عن الأنظار ونقف على شاطىء البحر نسبح هنا وهناك.. نستقبل المراكب القادمة نحو جزيرتنا الأستوائية

وصلني خبر اسناد هذا الدور البسيط الي حوالى الساعة السابعة مساء على أن اذهب فى صبيحة اليوم الثانى الي استيديو متروجولدوين ماير ويطلقون عليه للاختصار م . ج . م وهناك أستعلم عن بقية المعلومات اللازمة وماأزفت الساعة السابعة صباحا حتى كنت واقفا امام المساعد الفنى مع اثني عشر سباحا آخرين برأسنا البطل بستر كراب الذى قام بتمثيل قصة طرزان أخيرا ويشترك معنا ديوك كهانو موكو البطل السابق للسباحة وهو من سكان جزيرة هوايا الأصليين . وبعد حديث طويل مع المساعد الفنى شرح فيه الغرض من المنظر وأهمية الدور والشروط اللازمة للنجاح انصرفنا لأحضار الملابس اللازمة

وتحتوي مخازن الملابس بالأستيديو على أكبر مجموعة من شتي انواع الملابس المستعملة قديما وحديثا فما تكاد تخطو خطوة واحدة داخل البناء الخاص بها حتي يصادفك القسم الخاص برعاة البقر حيث امتلأ بأحذيتهم وقبعاتهم الكبيرة ويجاور هذا القسم آخر وهو خاص بملابس الجيش فتري أكبر مجموعة من صنوف الأسلحة والملابس. ويليه غيره وهكذا . . تنتقل من مكان الي مكان ومن قسم الى آخر وكل يختلف عن غيره فى محتوياته . أما الطابق الثانى فقد خصص لعمل المكياج لصغار الممثلين فتراهم جالسين أمام المرآة وأخذت ايدى الاختصاصيين فى المكياج تشكل كل واحد منهم على حسب الطلب . فهذا خاص للشعر وذاك لعمل التدليك ووضع الأصباغ اللازمة وغيره للصق رموش العين المستعارة وآخر يرسم بقلمه الأسود الغليظ تظليل الوجه . . وفى الغرفة النهائية يقف الممثل أمام المرآة وقد انيرت بعشرات اللمبات الكهربائية حتى يسهل عليه رؤية تقاطيع وجهه بوضوح تام . وقد يسر الممثل لأنه أصبح آية فى الجمال بفضل اتقان المكياج أو قد يصاب بدوار فى الرأس من جراء ما يصيب وجهه من تشويه في اذا تطلب المنظر ذلك . وبعد ذلك يمر الجميع أمام المدير الفني وهنا يقع بصرك على استعراض هزلى فترى سائحا استعد لرحلة طويلة يحمل نظاره المكبر لأكتشاف ما خفى عليه ويجاوره راقصة رشيقة لم تستر من جسدها سوى سنتيمترات معدودة وقفت تمرن عضلاتها على الرقصة الجديدة. ويليها شاب



النجمة السينمائية الفاتنة ميريام جوردن

جميل تدلى شعره على اكتافه يعبث بأصابعه الطويلة فى أوتار قيثارته استعدادا للعزف وبالقرب منه جلس بؤساء الروس ينشدون أغانيهم الحزينة الكئيبة وهكذا يقع بصرك على مختلف الفنانين كل منهم على استعداد تام للقيام بدوره . وفى هذه البرهة تكون الكيرا على استعداد تام لتصوير المنظر المطلوب ...

وهناك على شاطىء البحر أخذنا نسبح ونلهو ونصرخ كما هى عادة سكان جزيرة هوايا ووقف بجوارنا المدير كينج فيدور على الشاطىء يصرخ بين آونة وأخرى قائلا اسبح بسرعة .... اسبح على مهل .... أغطس ... اضرب زميلك . وقضينا حوالى الأربع ساعات فى تصوير هذا المنظر المرهق... ويبذل رجال الكيرا مجهودا هائلا فى تصوير أمثال تلك المناظر فتجد المصور تارة يخوض البحر ويقضى الساعات الطويلة فى رطوبة الماء وتحت حرارة الشمس ومراراً ما يقضى الساعات الطويلة فى ضبط عدسته على منظر ما ثم تنحرف منه الكيرا عن المنظر فيذهب مجهوده سدى

أما المدير فهو لا يبذل من المجهود ما يبذله الآخرون لأنه مرارا ما يترك المنظر لقضاء برهة للراحة فى غرفته الخاصة .

واذا تحدثت عن المدير كينج فيدور أقول انه جبار عنيد اذ تتطلب المنظر تصوير حيوان بحرى يهاجم آدمياً فطلب منا التعمق فى المحيط وركب هو ورجاله فى الزورق وتبعنا ..وعلى بعد أميال عديدة من الشاطىء ظهر حيوان مفترس فما كاد يقع بصره عليه حتى صرخ فرحا (هيا .. ها هو كلب البحر) فخرجنا نحن من الماء خوفا ولكنه أصر على نزولنا الماء وتصوير المنظر فرضخنا لأرادته وقضينا حوالى الدقيقتين بين الحياة والموت حتى تم التصوير

فتح جديد لبنك مصر

دار مصرية راقـــــية

للمـــــودات والازيـــاء

حديث مع مدام صالحة هانم أفلاطون

لعل كثيرين من القراء يعرفون أن الفيلسوف الانجليزي « توماس كارليل » قد وضع كتابا في (فلسفة الازياء) واراد أن يثبت به أن الزي وسيلة هامة من وسائل الجمال ، وأن زي الانسان يعبر عن شخصيته الى حد بعيد . .

فليس الزي إذن شيئا هينا في الحياة . كما يتوهم بعض الناس . بل أصبحت مسألة الازياء تشغل حيزاً هاما في الحضارة الحديثة . وتمثل ناحية رائعة من الفن الجميل . .

وكنت أتحدث في الأسبوع الماضي مع كاتبة كبيرة في مصر عن أصلح المهن للمرأة في الحياة . وثقافة المرأة المصرية . فعرضنا لمسألة المودات والأزياء على أنها من أهم المهن التي تستطيع أن تعبر فيها المرأة عن كل ما في شخصيتها من رقة وظرف وجمال . .

فأي خسارة أن تكون مصر محرومة الى الآن من اضطلاع المرأة المصرية بهذه المهنة كعمل قومي . يفيض بالكسب المادي من ناحية . ويعبر من ناحية أخرى عن طابعنا المصري في الذوق والجمال . .

ومن غريب الصدف أنه لم تكد تمضي أيام قليلة على هذا الحديث . حتى علمنا أن سيدة من أكبر العائلات المصرية الراقية هي (مدام صالحة هانم) قد أوفدها بنك مصر الى باريز للتخصص في فن الازياء . على أن يقوم بافتتاح دار مصرية لهذه الصناعة تشرف هي عليها . وقد عادت أخيرا من باريز وتقوم الآن باعداد المعدات لهذا المشروع المصري المجيد .

كانت الساعه العاشرة والنصف عندما دخلت المنزل السماوي اللون الذي يشبه شكل السفينة ! القائم في أول شارع الانكخانة حيث تقيم مدام صالحه هانم محل عملها مؤقتا الى أن تتم قريبا الدار المصرية التي تعد خصيصا لذلك . وعندما تقدمت اليها باسم (الجامعة) طالبا منها حديثا لقرائها عن هذا الموضوع . استقبلتني بحفاوة رقيقة . وأفضت الي بالمعلومات الآتية . .

قالت : أني من زمن بعيد وأنا أفكر في مسألة احتكار الأجانب للمودات والأزياء في مصر . وفضلا عن أنهم يربحون من ذلك ربحا ماديا وفيراً . فأنهم يعطلون ناحية هامة في النهضة النسائية المصريه . وهي عدم اتقان المرأة المصريه لهذه المهنة والاشراف عليها . ومن البديهي أن المودات والأزياء من أهم العوامل التي تعبر عن نهضات الأمم حيث يتجلى فيها الى حد بعيد ذوقها وقوميتها . . وأقرب مثل الي ذلك في التاريخ نجده عند أجدادنا قدماء المصريين . فما من تمثال أو دميه . . أو صور على الحيطان المقدسه والعاديه ، ألا وتري « الزى » بارزاً كل البروز في الشكل مما يدل على أن مصر القديمة كان لها ذوقا خاصا وطابعا قوميا في الأزياء كما كان لها في النواحي الأخرى من العلوم والفنون .

كنت أقول متى يقال « هذه مودات مصريه ! » كما يقال هذه مودات باريز ولندن وبرلين ! !

حتى أتيح لي في الصيف الماضي أن قابلت رجل مصر العظيم صاحب السعادة طلعت حرب باشا في باريز . . ووجدت الفرصة سانحة أن اتحدث معه في هذا الموضوع . كعمل مصري جليل يقوم بتأسيسه بنك مصر أسوة بأعماله الجيدة الأخرى : فرحب بالفكرة مبدئيا ووعدني أن ينظر فيها جديا عند عودته الى مصر . . وبعد أن عدنا قدمت له تقريرا بذلك المشروع وتناقشنا فيه طويلا . حتى تقرر أخيراً أن يقوم بنك مصر بتأسيس هذا المشروع مع مساهمة بعض الشركات الأخرى التابعة له وأخصها محل (اللوزى) وفوض لي الأشراف على تنظيمه . .

وعلى أثر ذلك أوفدتني الشركة الي باريز لدرس الموضوع من جديد والاطلاع على كل ما جد فيه من التطورات الحديثة فضلا عن المعلومات القديمه التي كانت عندي . .

وقد اقمت مدة في باريز درست فيها هذه الشؤون . وتزودت منها بقسط وافر من المعلومات . . ولكنني نظراً لعودتي من مدة وجيزة فقط فقد اتخذت هذا المكان مؤقتاً حتى تتم الدار التي تعدها الشركة لنا . .

ويسرني أن أقول لك انه كان يوما من أسعد أيام حياتي ذلك اليوم الذي شعرت فيه أنني كسيدة مصريه . أعمل عملا نافعا في الحياة .. وهذه هي الفكرة التي أريد أن تعتقدها العائلات المصريه الراقية .. وهي : أن ينظروا إلي الفتاة التي تنتسب الى أسرة كبيرة . وتشارك في مثل هذا العمل نظرة تقدير واجلال . مثل أخيها الموظف في الحكومة مثلا !! سواء بسواء .. وأمامنا فتيات من الأسر الاوربيه يمارسن هذا العمل بكل فخار ..

لانه يؤسفني أن أرى عدد الفتيات المصريات المشتغلات بالمودات والأزياء ضئيلا جداً بالنسبة لبلد ناهض فيه بضع ملايين من النساء . . كما أن عدد الرجال الذين يشتغلون بذلك كثير جدا بالنسبة للسيدات . . . على اعتبار أن هذه مهنة نسائيه اليق للمرأة أكثر منها للرجل . ولكنني مع ذلك أقول لك أن العامل المصرى الذي اختبرته اختبارا كافيا في العمل لا يقل في جهده ونشاطه وذكائه عن العامل الاجنبي مطلقا . ولا ينقصه الآن الا مدير في يوجهه الى أصول الفن الصحيح .

ونحن الآن نصنع كل شيء كاجمل ما يعرض في اوربا . ونتحدي أكبر المحلات الأجنبية الخاصه بالمودات والأزياء في مصر أن تجارينا في الاشكال المقتبسة والمبتكرة التي نخرجها .. ولكنها بأيد مصرية وأفكار مصريه . وعلى فكره . أقول لك ان كل الآنسات الفاضلات اللاتي يساعدنني الآن في هذا العمل من أرقي العائلات المصريه . .

حتى مسألة الأقمشة فأنني احاول بقدر الامكان ان تكون دائما مصريه . وقد أرسلت الى محل (اللوزى) عدة عينات من باريز فأخرج لى أقمشه مصريه مثلها بالضبط في الرسم واللون والمتانة ..

وعند ذلك تفضلت (مدام صالحه هانم) فدعتني لمشاهدة المعروضات الجميلة التي لديها فرأيت أصنافا جمة من : الفساتين ، المانطوهات ، البرانيط ، الشنط ، الاحزمه ، القفازات ، الكرافات ، المناديل ، الياقات ..

وكانت كلها تنطق بحسن الذوق والابتكار الجميل حتى تحير البصر من جميل الي اجمل .. وكدت أنسي انني آخذ قسطا كبيرا من وقت « مدام صالحة هانم » . خير لها ولمصر . . . أن تنفقه في اتمام هذا العمل العظيم .

وعندئذ استأذنت شاكرا . متمنيا لهذا المشروع كل نجاح كناحية هامة من نواحي النهضة المصرية الحديثة . . .

م . عبث

في خدمة صاحبة الجلالة

ساعة من حياتي الصحفية

بقلم الاستاذ عبد الحليم الغمراوى

المحرر بالبلاغ

في سنة ١٩٢٠ كانت الثورة المصرية حامية الوطيس ، وكان الوفد المصري حينذاك في باريز ، وقد أراد المسيو (كليمنصو) رئيس الوزارة الفرنسية السابق أن يزور مصر في شتاء ذلك العام ، ولكنه خشي على نفسه ، أن يناله شرر من الثورة المصريه ، فقابل المغفور له سعد باشا في باريز ورجاه أن يعمل على عدم احداث مظاهرات ضده في مصر . فكتب سعد باشا خطابا الى المرحوم محمود باشا سليمان رئيس لجنة الوفد المركزية طلب فيه العمل على منع أى مظاهرات عدائية ضد كليمنصو مدة اقامته في مصر . وقد تلوت انا بنفسي هذا الخطاب في اجتماع كبير كان معقودا يومئذ في الجامع الأزهر

ولما حضر كليمنصو الى القاهرة نزل في فندق (شبرد) فرأيت بصفتي سكرتيرا لتحرير جريدة (النظام) المعبرة عن رأى الوفد المصرى في ذلك الوقت أن أقابله لمحادثته . فذهبت الي الفندق وأرسلت بطاقتي اليه مع أحد السعاة ، ولم يكد الساعي يصعد درجات السلم حتي لحقت به رغبة في عدم ضياع الوقت واغتنام كل دقيقة من محادثة النمر الفرنسي ، اذ كنت أعتقد أنه يسمح بمقابلتي حتما ولا يرفض مقابلة صحفي مثله . وان كان هو قد اصبح فيما بعد رئيسا للوزارة الفرنسية :

ولكن حدث أن الساعي الذي حمل البطاقة الى غرفة كليمنصو نسي بابها مفتوحا . فسمعت كليمنصو يقول له في حدة بالفرنسية

— لا أريد أن أرى هذا الكلب ! !

فأسرعت عندئذ بالنزول خشية أن يخرج الساعي فيراني ويعرف انى سمعت هذه الكلمة المرة ، وانتظرت برهة قصيرة في ردهة الفندق حتى نزل واخبرني أن المسيو كليمنصو يتأهب الآن للخروج الى موعد فلا يستطيع مقابلتي — وكان هذا في الواقع تلطفا من الخادم — فجلست على أحد المقاعد احتسى فنجانا من القهوة وافكر في حيلة أستطيع بها محادثة كليمنصو . . قلت انتظره حتى ينزل . . ولكن عندما نزل لم أجد سبيلا للتحدث معه امام جمع كبير من السائحين الجالسين في ردهة الفندق وخوفا من اظهار غضبه علانية أمامهم . فراقبته حتى ركب عربة . وركبت انا عربة أخرى وراءه ، وسارت عربتي تتبع عربته من شارع الى شارع حتى نزل أمام محل ساعاتى كبير في شارع بولاق (شارع فؤاد الآن) . . فتريثت قليلا حتى دخل المحل ودخلت على الفور وراءه . . وبادرته بقولي بالفرنسية .

— اسعدت صباحا يامسيو كليمنصو ! !

فنظر الى النمر بعينين فهمت منها أنه يريد أن يسألني من أنا الذي يحادثه على غير معرفة . . ! ! فابتسمت وقلت . .

— ان الكلب يحييك ! !

فتلطف معى بعد ذلك . . . وأخبرني أنه انما جاء مصر طلبا للراحة فقط ، وليس عنده ما يقوله للصحافيين . . . فقلت له أن الحادث الذي جرى بيننا يكفي على كل حال ان يكون مادة لمقالة تكتب في عامودين على الأقل . .

هذا مثل من الحرج الذي يلاقيه الصحافي في كل ساعة من ساعات حياته . . واما الاخطار فهي كثيرة . اذكر لك منها انى كدت اذهب يوما غريقا في البحر ضحية مجازفة بها خطيرة قمت بها يوم وهب روكفلر المثري الأمريكي مليونين من الجنيهات لانشاء متحف في مصر ، وحضر بنفسه لهذا الغرض . فأردت ان احادثه معه بشأن هذه الهبة ومشروع المتحف قبل ان يصل الى الميناء وازدحام الصحافيين عليه . . وقد حاولت ان آخذ (لانشا) اليه في عرض البحر فلم اعثر على اى (لانش) بعد طول البحث . وكان الوقت ضيقا والدقائق التي لاتعوض تمر بسرعة هائلة . فركبت عندئذ زورقا بسيطا يدير دفته صبي صغير . ولم نكد نبتعد عن الشاطيء قاصدين الباخرة الواقفة في عرض البحر . حتى هاجت الامواج وهجمت علينا بشدة مروعة . وماهي الا لحظة حتى كنت في وسط الماء . . وكدت أن أغرق في ذلك اليوم لولا ان قدر الله لي بوليس الميناء . فانقذني وأراد ان يعود بي الى الميناء ، ولكنني صممت على الذهاب الي روكفلر في الباخرة مهما كلفني الامر . وفعلا ذهبت اليه ولما علم بحالتي المستر (برستد) العالم المشهور في الآثار وكان يرافق روكفلر قام بمساعدتى للحصول على حديث فيم اسرعت بارساله الى جريدة البلاغ التى كانت هى الجريدة الوحيدة التي ظفرت بهذا الحديث ، لأن روكفلر اكتفى بعد ذلك بارسال بيان واحد لجميع الصحف ولم يحادث احدا من الصحفيين .

المنطاد جراف زبلن يحمل السواح لرؤية الجيوش المتقاتله من الجو

* * *

فى بلاد العرب الآن تقوم حرب مستمرة بين دولة كبيرة تقرب مساحتها من مساحة فرنسا وايطاليا والمانيا . . ودولة أخرى لاتزيد مساحتها عن ضعف مساحة البرتغال . . فالوهابيون يحاربون اليمن . . ويستخدمون الطائرات الحربية والعربات المسلحة . . واللاسلكى فى نقل رسائلهم . . بينما نجد أغلب الجنود فى الجيشين المتحاربين ما يزالون يركبون الخيول ويحاربون بالسيف . .

وتقول مسز نونا توبشل التى عادت إلى لندن أخيرا من رحلة فى بلاد العرب . . أن هذه الحرب يجب أن تسمى حربا خاصة . . لأن أوربا . . والعالم بأجمعه لايعلم عنها الا القليل جدا . .

وهذه الحرب تدور بين ابن السعود ملك أكبر جزء في بلاد العرب . . والأمام يحي أمام اليمن . . أصغر وأغنى جزء فى شبه الجزيرة العربية . . وأسبابها كثيرة . . ولكن السبب الأول هو الاختلاف فى مسألة الحدود التى تفصل اليمن . . عن مملكة ابن السعود . .

ويبلغ عدد سكان اليمن ٣ ملايين نسمة . . وهم يعيشون فى الجبال . . ويزرعون البن اليمنى الممتاز . وهو أهم حاصلات هذا الأقليم . . وتتابع مسز نونا توبشل قولها . . . اذ تقول

... لقد ذهبت مع زوجى — وهو مهندس نابغ — الى اليمن ليعمل عند الامام يحي . . الذي كان قد بدأ برصف الشوارع وينظم الرى . . وقد رحلت بحكم مهنة زوجي الى جميع أجزاء اليمن ، وخارجها . . والذى أعرفه أن الملك ابن السعود كان يحاول منذ أربعة أعوام أن يحول دون قيام هذه الحرب ولكنه فى النهاية لم يفلح . . وأما ابنه الأمير سعود الذى التحق الآن بالجيش فله شهرة واسعة في الصحراء كمحارب بالسيف ولكنه بالأسف لا يعرف شيئا الى الآن عن الطائرات الحربية والعربات المسلحة . .

وهناك غيره الأمير أحمد صائف الاسلام . . وهو الذي دفع والده ليناقش ابن السعود فى مسألة الحدود ويقوم بهذه الحرب . .

وقد رأيت أحمد كقائد ممتاز عام ١٩٣٠ فى الوقت الذى كنا نعيش فيه في اليمن . . فقد أخمد ثورة قامت بها قبائل الزارونيغ . . وعاد بعد أن انتصر ومعه مئات الأسرى . .

والمنتظر فوز ابن السعود لأنه أقوي وأكثر جيشاً ولكن أعجب ماحدث أثناء هذه الحرب أن بعض الأوروبين أبدوا رغبتهم فى رؤية حرب تدور بين القبائل ولذلك فسوف يحملهم المنطاد (جراف زبلن) ويحلق فوق بلاد العرب . . لأن هذه هى الطريقة الوحيدة لرؤية الحرب . .

ومما يروى عن جلالة الملك ابن السعود أنه فى السنوات الأخيرة كان يتناول الطعام على مائدته كل مساء اكثر من ١٥٠٠ نفس وكان يرسل المنادين فى المدينة . . يسألون عمن لم يتناول طعامه بعد . . ويعودون اليه ومعهم المئات . . الذين يكونوا قد اعدوا لهم اما كنا في خيام نصبت خصيصا لهم . . ثم تمد المائدة وتوضع أمامهم (الفته) واللحم دون حساب . . وقد استمر منذ أعوام يقيم هذه الولائم فى الرياض عاصمة ملكه سبعة شهور متواليه تمكن خلالها من فض كل المنازعات التى كانت قد قامت بين رؤساء القبائل . .

ولم يحدث أن ذهب أى شخص لزيارة الملك ابن السعود الا وعاد وهو يعجب من الديموقراطية التي تسود بيته وديوانه الملكى هذا هو (سيد العرب) كما سماه الكاتب الانجليزي (ارمسترنج) فى كتابه الذى اصدره أخيرا عنه . .



الامام يحي



ابن السعود



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وأمريكية وفرنسية

العام ١٣ شهرا

في التاريخ القديم عندما قال العلماء بأن الارض مستديرة .. سخر الناس من ذلك حتى استطاع ملاح أن يثبت ذلك برحلة قام بها من مكان .. عاد اليه بعد مرحلة طويلة في طريق مستقيم

وقد قام اليوم بعض العلماء امثال وليم والت يقولون بانه يجب أن تزيد ساعات النهار ساعة، وتزيد شهور السنة شهرا. ولكن لم يهتم بهم أي شخص حتى مات وليم عام ١٩١٥ وترك نظريته يتباحث فيها علماء انجلترا... ثم المانيا ..

والعجيب أن كل الدول اهتمت بمسألة والت .. الا المانيا، التي أهملتها. وقد قام أخيراً مستر م. ب جونسورث في انجلترا يعيد الى الاذهان دعوة والت ويقول أنه يجب جعل شهر سبتمبر ١٩ يوما فقط وأشار الى التقويم الجولياني الذي أقره البابا جريجوري، وكيف أن انجلترا ظلت بعدها ١٧٠ عاما وهي لا تعرف الخطأ الذي وقع فيه العالم كله بأن دورة الارض حول الشمس ليست ٣٦٥ يوما وربع تماما ... وأن الفرق هو ١١ دقيقة .. ولذلك فيجب خصم ١١ يوما من العام .. وهي مقدار الفرق الذي يحدث اذا جعلنا شهر سبتمبر ١٩ يوما فقط ومستر جونسورث هو المدير العام لجمعية التقويم العامة وملخص رأيه أن نجعل العام ١٣ شهراً .. وكل شهر ٢٨ يوما ولا ندري هل يوافق العالم على ذلك فيغير نظام الوقت أم يهمل هذا المشروع كما أهملت المانيا فكرة والت

سمير دمياطي

. . .

٥٠٠٠٠ جنيها كل عام

وصل الى لندن يوم ٨ مايو شابان في مقتبل العمر. أحدهما هوهور وتزو وهو يعمل كعازف على البيانو والآخر يانوجورسكي وهو لاعب ماهر على السيل . وهما روسيان ويكسب كل منهما من حرفته ٥٠٠٠٠ جنيها في كل عام ..

وقد اكتشفوا أخيرا أنه توجد ناحية غريبة في حياة هورووتز لأن والده مازال في روسيا وابنه يجوب أوربا ويكسب الآلاف دون أن يعرف والده من أمره شيئا ... لأنه يعتقد أن ابنه لا يمكن أن يربح مليما من مهنته كفنان ...

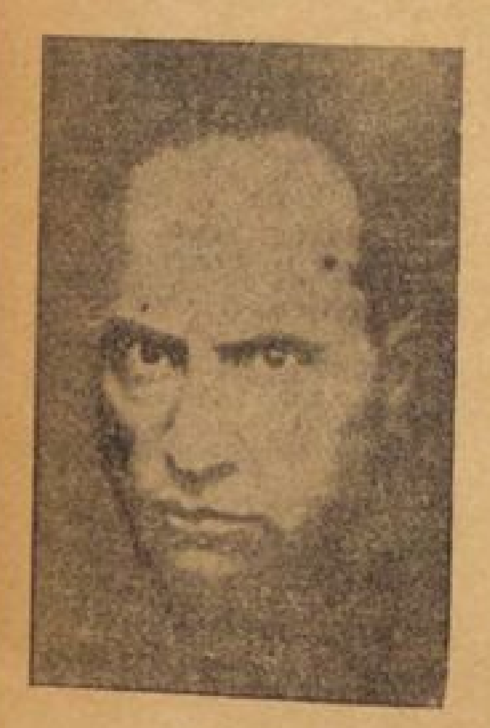
وقد حدث أن اتفقت احدى محطات الاذاعة اللاسلكية في برلين مع هذا الشاب ليذيع بعض قطعه الموسيقية في محطتها وبالصدفة سمعه ابوه من مسكو .. ولكنه لم يصدق أن ابنه يعزف للجمهور بل قال لمن حوله ..

— ان ابني البعيد عني يعزف لي وحدي ..

وأما يانيجورسكي . ويسمونه جورج رافت الموسيقي .. لأنه يشبه نجم السينما شبها عظيما وله نفس جاذبيته فقد أصبح وهو في الخامسة عشر من عمره رئيس اللاعبين على السيل في دار الاوبرا الملكية



جلالة ملك ايطاليا



السنيور موسوليني

بسكو . . وعندما قامت الثورة هاجر الى برلين . . . حيث ظل يلعب فى القهوات والبارات مقابل طعامه فقط

وحدث لحسن حظه أن اقيمت مسابقه بين اللاعبين على السيل فربح هذا الشاب الجائزة الاولى وأصبح رئيس اوركسترا فيلارنوميك . . ومنذ ذلك اليوم بدأ حظه الباسم وفى قاعة الملكه يوم ٨ مايو لعب هذان الشابان في حفلة خصص ايرادها لمستشفي الملكة شارلوت

يونيفرسال آرت

. . .

الماء الثقيل

تهتم الآن كل المصانع الانجليزية التى تصنع العقاقير والأدويه بالمادة الجديدة النادرة (الماء الثقيل) . . فالعلماء الآن والأطباء يسألون عن تلك المادة الجديدة ليستعملونها لشفاء الامراض بسرعة ولاعادة الشباب .. فقد ثبت ان دم الشيوخ يحتوي على (الماء الثقيل) ... اي الماء الذى يتكون من نسبة الا كسجين العاديه فى الماء العادى ونسبه مضاعفه من الايدروجين .. وقد ثبت لبعض العلماء ان هذا الماء الثقيل هو السبب المباشر فى الشيخوخة .. وانهم اذا توصلوا لكشف مادة تمنع هذه المادة من الجسم فان جسم الانسان يبقى شابا حتى يموت .. كما يظن بعض الاطباء ان منشأ بعض الامراض هذا الماء .ولذلك فسوف يستطيع العالم ان يتخلص من بعض الامراض اذا اكتشف علاجا لهذا الماء الثقيل والمعتقد أنه سوف يمكن الحصول على أشعة من هذا الايدروجين المضعف تفوق أشعة الراديوم ويكلف الماء الثقيل ٢ جنيه لكل جرام يستخرجونه .. ومتوسط ما يستخرج كل يوم خمس جرامات فقط ..

سيانس

البرلمان الايطالى

افتتح الملك فيكتور عمانويل أخيرا لآخر مره البرلمان الايطالي فدقت النواقيس . . ونفخت الابواق فرحا بذلك ولو انها كانت فى الواقع حزنا وأسفا على الديموقراطيه التى ماتت في ايطاليا ..

والسنيور موسوليني يقول انه ليس هناك أي مكان للبرلمان فى الفاشيستيه الايطالية . . وقد حذف السنيور موسولينى من القسم الذي يقسمه النواب فى البرلمان جملة — (وخلفاء الملك) . .

وكان الملك مرتديا ملابسه الرسميه وفى كلامه قال

— ان ايطاليا تريد السلام . . وتريده أطول ما يكون ولكن ضمانات السلام تكفلها قوات ايطاليا الحربيه

دبلي ميرور

ستالين المرعب

تحدث كبرل كاكابادس فى الثلاث أعداد الماضية عن ستالين، وكاكابادس كما سبق أن قلنا كان صديقا حميما لستالين الذي حكم عليه بالاعدام بعد خروجه من روسيا .. وأمر بارجاعه الى روسيا حيا أو ميتا

هى قصة غريبة سمعتها من ستالين نفسه ..

فقد حدث أن ذهب أحد الشيوعيين الى جورجيا .. وفي الطريق قابل أحد رؤساء احدى الجمعيات الشيوعيه بالقرب من فلاديفا كز فطلب منه أن يأخذه معه فى عربته الي تفليس فرضي الرئيس وأجلس الرجل الى جانب زوجته الجميلة ـ زوجة الرئيس ـ وركب هو بجانب السائق

وسارت العربة بين سهول وجبال روسيا . . . روسيا التى كانت غنيه قبل أن يصبح ستالين دكتاتورا عليها . . وفجأة شعر الرجل بجمال المرأة التى الي جانبه فغازلها بطريقة لم ترض عنها الزوجة التى دقت نافذة العربة منادية زوجها ليقف ويرى أمر زميلها الثقيل . . ولكن زوجها ظن أنها تنتقد السرعة التي كانت تسير بها العربه فاستمر فى سيره وتابعت هي دقها على النافذة فتنبه الزوج الى انها ربما تكون متذمرة من شيء ما فأوقف العربه وسمع كل الحكاية من زوجته . . ثم سكت قليلا وانزل الشيوعى وتابع رحلته هو وزوجته وسائق السيارة ..

ومرت ساعات ثم عثروا على هذا الشيوعي يسير وحده فى الطريق وهو فى أشد حالات الخوف والرعب لان الطريق لم تكن سالمة . . وكان يخشى فى كل لحظة أن يخرج عليه ذئبا أو دبا وهى حيوانات تكثر فى تلك البرارى . . فلما عثروا عليه أعادوه الى فلاديكابكاز

والى اليوم ما يزال ستالين يقص هذه القصة كأن فيها أى شيء غير عادى، وقد حدث بعد ذلك بمدة فى تفليس ان قتلت فتاة بولنديه تدعى دانيلا وحكايتها أن أمها أرسلت لها هدية عن طريق القنصلية فأرادت ان ترد للقنصل هذا الجميل فدعته الى منزلها .. وفي اليوم التالي قبضوا عليها وعلى زوجها بتهمة اكرامها للاجانب

وهذه صورة أخري مما يحدث الآن فى روسيا



بعض الجنود الروسية يتمرنون عراة لشدة الحرارة

سندى اكسبرس

موزار

بحث عن حياته تحت ضوء جديد

بقلم علي كامل

ظل موزار الموسيقي العظيم الي عهد قريب لايعرف الناس عنه الا صورة باهتة من أسطورة حياته . جاهلين تاريخه الحقيقي . من هو وماهو الوسط الذى نشأ فيه وكان من أكبر العوامل المؤثرة في حياته كذلك كان الناس الى مدة قريبة يعتقدون أن موزار كان عبقريا فذا وأن عبقريته المتأصلة كانت تسمح له بالنبوغ والتفوق دون التأثر بالوسط الذي يحيط به.

على أن عددا كبيرا من الكتاب والنقاد الموسيقيين قد صوبوا الى صميم حياة موزار وشخصيته شعاعا قويا كشفوا به حقائق كانت مجهولة وغيروا بذلك أفكارا كانت شائعة . ومن أولئك الكتاب آرتور شورج وبرودوم وامانويل بوزد

وسنحاول في هذا المقال أن نتكلم عن موزار مستعينين بما كتبه الكتاب الحديثون عنه مبينين وجهات النظر التي اختلفوا فيها مع الكتاب القدماء

كان والد موزار يدعى ليوبولد . وكان رجلا ضيق الذهن عنيدا مغرورا شديد الغيرة . قضى حياته الأولي في بلدة سواب ثم انتقل في سن الثامنة عشرة الى سلسبورج حيث قضى موزار حياته الأولي — حياة فاترة بائسة — الي جانب والده ووالدته وشقيقته : كان ليوبولد والد موزار ملما بالموسيقي فأخذ يلقن ابنه مبادئها النظرية ولكنه كان يلقنها له بحيث لاتخرج عن التقاليد المرعية وكلما حاول موزار وكان قد بدأت تظهر عليه علائم النبوغ أن يخرج عن التقاليد الموضوعة منعه ليوبولد من ذلك وكان ليوبولد يعامل ابنه معاملة سيئة ويستغله من أجل مصلحته المالية استغلالا أضر بصحته وهدم جسمه

هذا هو والد موزار أما أمه فقد كانت سيدة طيبة مدبرة . وكانت تحتمل بشجاعة وصبر قساوة زوجها . وقد ورث موزار عنها كثيرا من صفاتها الحميدة

أما نانرل شقيقة موزار — واسمها الحقيقي ماريان — فقد كانت على أتم وفاق مع شقيقها وكان يحبها ويعطف عليها كثيرا . على انها انضمت الي والدها فيما بعد عندما قام النزاع بينه وبين موزار حين تزوج بالفتاة كونستانس . وكانت غيرتها الشديدة تدفعها لأثارة ليوبولد على موزار وزوجته

أما موزار نفسه فقد كان خير الجميع



موزار في سن الخامسة عشر

كان طيب القلب سليم الطوية . وكان يحب العشرة شديد الوفاء لأصدقائه . ومما يذكر عنه وهو صغير أنه كان دائم السؤال لرفاقه (هل يحبونه أم لا ؟) وكانوا وقد عرفوا طبيعته يداعبونه أحيانا ويجيبونه بلا وعندئذ تنهمر الدموع من عينيه ! وكانت طيبة قلبه تجعله يبالغ في نسيان أساءات الناس فقد كان يحمل لوالده الذى أساء اليه كثيرا أعظم الحب حتى أنه كتب عام ١٧٧٨ وكان في الثانية والعشرين من عمره يقول (إن والدى هو معبودي بعد الله)

في هذا الجو المنزلي نشأ موزار . ومنه يبدو التناقض الكبير بين طبيعته وما كان عليه باقي أفراد اسرته وخصوصا والده . ولعل قساوة ليوبولد والد موزار . وشعور هذا الأخير بحرمانه من الحب الأبوى مما جعله يبحث عن الحب خارج منزل أسرته ويهتم بصداقة الناس واكتساب عطفهم . ولعل هذا أيضا هو السبب في أنه كان دائم الشغف بالنساء يبحث عن المرأة أينما ذهب علة يستمد من عطفها وحنانها بعضا من العزاء والسلوى

لم يكن موزار في صغره على جانب كبير من النبوغ وكان أظهر مايميزه (مهارته العجيبة في المحاكاة والتقليد) كما قال عنه والده . وكانت السياحات التى قام بها مع والده في أنحاء أوروبا قد اكسبته كثيرا من الخبرة والألمام بكل المعلومات الموسيقية وكان فضل والده عليه مما لايمكن انكاره إذ كان والده ماهراً في كتابة النوت الموسيقية

فكان يراجع كل مايكتبه موزار ويصلح مايجده من الأخطاء

وفي الخامسة عشرة أحب موزار فتاة تدعى تريز . وكما اختلف النقاد في تصوير حياة موزار المنزلية ، فصورها البعض بأنها كانت هادئة جميلة بينما اعتبرها الكتاب

الحديثون بأنها حياة تظللها سحابة من الحسرة والألم . كذلك اختلفوا أيضا فى شخصية موزار مع النساء . والواقع أن موزار كان شديد الحساسية . فياض العواطف . وكان لايحاول أن يكبح جماح قلبه بل يتركه طلقا يقوده وراء من يحب ولقد كانت هذه حال موزار مع الفتاة تريز أول من خفق لها قلبه . على أن هذا الحب الاول باء بالفشل

وفى العشرين أحب موزار فتاة مغنية رائعة الجمال تبلغ من العمر خمسة عشر عاما تدعى ألويسيا ويبر وعزم على الزواج منها ولكن والده عارضه فى رغبته قائلا له (يجب أن تختار أحد أمرين . اما أن تصير اكبر موسيقى فى العالم أو تقذف بنفسك فى زوايا النسيان. أن الزواج العاجل يلقى بك الى التعاسه والبؤس) . عندئذ عزم موزار على السفر الى باريس لكي يحيى هناك بعض الحفلات وصحبته أمه فى هذه الرحلة . ولكنه لم يكد يصل الى باريس حتى خاب أمله اذ رفض متعهد حفلاته أن يقوم بأحيائها . ومرضت أمه فاضطر الي الرجوع الي سلسبورج . وفى الطريق مرا على ميونخ وهناك قابل موزار الفتاة المغنية ألويسيا تغني في مسرح المدينة فقابلته مقابلة باردة . ذلك انها رأت نفسها قد بلغت من الشهرة وبعد الصيت ماجعلها ليست فى حاجة الى الموسيقي الشاب الذى كانت تعتمد عليه فى اظهارها . وأبدت له فى المقابلة عجبها من جرأته على طلب الزواج منها بينما هو لايربح فلسا ولايعرف غير الاستدانة سبيلا .

وكانت هذه هى الصدمة الثانية . بعد فشله فى حبه الاول

وبعد بضعة أعوام تزوج موزار من كنستانس شقيقه ألويسيا الفتاة المغنية . على أن الزواج يكاد يكون بالرغم من الموسيقى العظيم ذلك أن والدة الفتاة شعرت بميل موزار الى ابنتها فاغتنمت هذه الفرصة مستغلة سذاجة موزار واستكتبته ورقة قال فيها (أتعهد بزواج الفتاة كنستانس ويبر فى ظرف ثلاثة أعوام وفى حالة الرجوع فى هذا العزم يجب أن ادفع ثلاثمائة فلورين)

ولننظر الان الى موسيقاه

لقد كان موزار يجمع بين شخصيتين شأن العباقرة ذوى المثل العليا كان من ناحية ذلك الموسيقى الطاهر القلب الفياض بالرحمة الذي يسعى وراء التمتع بالحياة وارتشاف اللذة والمرح بأى ثمن دون ان يفكر فى غده . وكان من الناحية الأخرى ذلك الطامح الفياض بالامال المتعلق بالمثل العليا كسائر الفنانين الموهوبين . مما يجعله يرى أنه لابد أن يتنازل قليلا عن فكرة الشرف والضمير والالتجاء الى بعض الحيل الخبيثة من أجل تحقيق مثله الأعلى . والك لاتلبث أن تلمح هاتين الشخصيتين المختلفتين فى موسيقى موزار الرائعة . فرغم الميل الي المرح والابتسام للحياة الذى ينبعث منها تراها احيانا مفعمة بالحسرة والأنين كما فى (موت القائد) أو فى (منظر التمثال) وفيها أيضا ترى موزار ليس ذلك الشاب المرح الذى لايفكر فى شيء بل تراه ذلك المهموم الذي ينوء تحت عبء الأفكار والمطامح وهنا نقطة خلاف اخرى بين الكتاب الحديثين والكتاب القدماء فقد صوره الأخيرون شابا لعوبا باسم الثغر دائم السعى وراء تسلية نفسه وتسلية الاخرين حتى فى أردأ الظروف وأتعسها . على أن الكتاب الحديثين يؤمنون بأن كل هذا المرح والانبساط الذى يغمر موسيقى موزار إن هو الا طلاء يخفى تحته جروحا دامية كانت تنفجر فى بعض قطعه الموسيقية الأخري .

وكانت الأيام الأخيرة من حياة موزار كلها شقاء وعذاب فقد انتابه مرض نفسى هو شر الأمراض . ذلك المرض هو الشعور باقتراب الموت والخوف منه . وكان مما يزيد آلامه انه لم يبلغ ماكان يطمح اليه من الشهرة الداوية فقد كان أهل فينا نفسها لايهتمون به كثيرا

واقبل يوم موزار الأخير . ياله من يوم كئيب ! لقد نسيه اشد الأصدقاء صلة به . واكثرهم اعجابا بفنه واقدرهم .. نعم اقدرهم على مساعدته . فقد ذهب صديقه الغنى فان سفيتن الى زوجة موزار بعد موته ونصحها ان تشيع جنازة زوجها فى عربة الفقراء التى تعار لهم دون مقابل !

وعندما حانت ساعة الجنازة كانت كنستانس مريضه فلم تستطع مفارقة سريرها . واجتمع عدد ضئيل من الاصدقا ليرافقوا الجثة الي مقرها الأخير . وكان الجو عاصفا كئيبا فتسرب المشيعون تدريجيا اثناء الطريق ! ووصل موزار الى المقابر وحيدا ليس وراءه احد . وهناك ألقي بجثته فى الحفرة التى تضم كل فقير ليس له مقبرة خاصة . ولم تنثر على قبره كالعادة زهرة واحدة . حتى الصليب الخشبى حرم منه . وبعد أيام كانت الريح العاتية تعبث بعظامه في الهواء

يالقسوة الزمن . ان موزار لاقبر له

بين شعر (نسب) طبالة المستنصر الخاصة
ووصف القاهرة للمستشرق الرحالة ويلكنسون

لعمرك ما مصر بمصر وانما
هى الجنة العليا لمن يتذكر
وأولادها الولدان من نسل آدم
وروضتها الفردوس والنيل كوثر
(ابن سلار)

وقاهرة هذا العصر صورة لتلك المدينة التى يتتبع وصفها القارىء فى ألف ليلة وليلة. فى الفصلين الأخرين قرأنا وصف قاهرة السلاطين وانما لبست العاصمة صورة لآثار سلاطينها وحكامها فللقاهرة جانبها القوية الأخرى.. تلك الحياة النشيطة التى قاومت المستبدين جيلا بعد جيل.

القلعة

فليست القاهرة وقفا على مساجد ومدارس ومقابر ووكالات الحكام من سلاطين وأمراء إذ هى فى كل عصر قلب الديار ومركز تجارتها ومنبع أغلب الأجتماعية ومبعث ثقافتها الأدبية ومنارة دنيها القوى.

لقد أصبحت الآن القاهرة تلك التى عرفها المقريزى والتى عاش تحت سمائها ولم تكن ذلك المعقل المحدود الذى اشتمل على القصور الفاطمية بأسوارها العالية فقد امتدت من جميع نواحيها إلا من ناحيتها الشرقيه وتعدت عمارتها بوابتها الشماليتين وتكونت ضاحية جديدة عرفت بالحسينية كثرت فيها المساجد والزوايا والدور. وانتشرت مبانيها إلى الغرب حيث كان الفضاء بين سور القاهرة الفاطمى والنيل وانحسر النهر وتقلص ماؤه عن سور القاهرة فسمح لقطعة من الأرض للظهور فنشأت ميناء جديدة عرفت باسم بولاق وبنيت مجموعة من المنازل مكان مجرى النيل القديم (١٣١٣م) وجد الأمراء والجند والكتاب والتجار والعامة فى البناء وصارت بولاق حينئذ تجاه بولاق التكرور، يزرع القصب والقلقاس على ساقية تنقل الماء من النيل وتفاخر الأهالي في إنشاء القصور والمناظر وغرسوا حولها البساتين العظيمة وانتظمت العمارة فى الطول على حافة النيل من منية السيرج إلى موردة الحلفاء بجوار الجامع الجديد خارج مصر وعمر في العرض على حافة النيل الغربية من اتجاه الخندق شمالى القاهرة إلى منشاة المهرانى وبقيت هذه المسافة العظيمه كلها بساتين وأحكاراً عامرة بالدور والأسواق والحمامات والمساجد والجوامع وغيرها. وكان موضع جزيرة النيل (١٢٠٠م) غامراً بالماء فى الدولة الفاطمية ولما كان بعد ذلك انكسر مركب كبير كان يعرف بالفيل وترك فى مكانه فربا عليه الرمل وصار الماء يمر من جوانبها وصارت هذه الجزيرة في وسط النيل وما زالت تتسع إلى أن زرعت فى أيام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب فوقفها على المدرسة التى أنشأها بالقرافة بجوار قبر الشافعى رضى الله عنه وكثرت أطيانها بانحسار النيل عنها تدريجياً فى كل عام. ولما كانت أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد عودته إلى قلعة الجبل من الكرك انحسر النيل عن جانب المقس الغربى وصار ما هنالك رمالا متصلة من بحريها بجزيرة النيل ومن قبلها بأراضى اللوق وافتتح الناس باب العمارة بالقاهرة ومصر فعمروا في تلك الرمال المواضع التي تعرف اليوم ببولاق خارج المقس واستجد ابن المغربى الطبيب بستانا اشتراه منه القاضى كريم الدين ناظر الخاص للأمير سيف الدين طشتمر الساقي بنحو المائة ألف درهم وتتابع الناس فى إنشاء البساتين حتى لم يبق بها مكان بغير عمارة بعد أن كانت فضاء يلعب على أرضه فرسان المماليك ألعابهم. واستمرت بساتين الجزيرة عجباً من العجائب من حسن المنظر وكثرة المتحصل من خيراتها إلى أن حدثت المحن من سنة ست وثمانمائة فتلاشت وخرب كثير منها وتعطل معظم سوقها وهجرت رباعها وحماماتها.

وهكذا كان نمو المدينه من ناحيتها الغربية أما من ناحيتها القبلية فكانت المساحة الممتدة بين الأسوار الفاطمية والقلعة وجامع ابن طولون حتى أيام السلطان صلاح الدين تشتمل على البساتين والبيوت الصيفية (الفيلات) والبركة التي يفيض عليها مياه النيل أثناء الصيف.. اصبحت الآن تشغلها المنازل والمساجد بقبابها وما ذنها التي أقام معظمها المماليك.

تطور القاهرة

وامتداد القاهرة من هذه الناحية يمكن أن يرجع اليه القارىء الراغب في الاطلاع بالتفصيل في الخطط المقريزية فهى المرجع الوحيد الواقى فى هذه الناحية. فمن الجوامع التي شيدت جامع يونس (٧١٩هـ) وجامع ابن الطباخ (٧٤٦هـ) فى حى اللوق حيث كان يلتقى النيل في ذلك الزمان وجامع

ابن غازى (٧٤١هـ) وجامع الطواشى (٧٤٥هـ)
الذى كان في غربي باب البحر القديم وزاوية
أبى السعود (٧٢٤هـ) خارج باب القنطرة
وأرض تلك الناحية لم تكن في يوم من
الأيام مغمورة بالمياه . وأذكر من جوامع
بولاق جامع ابن سارم والباسطى (٨١٧هـ)

أرض الطبالة

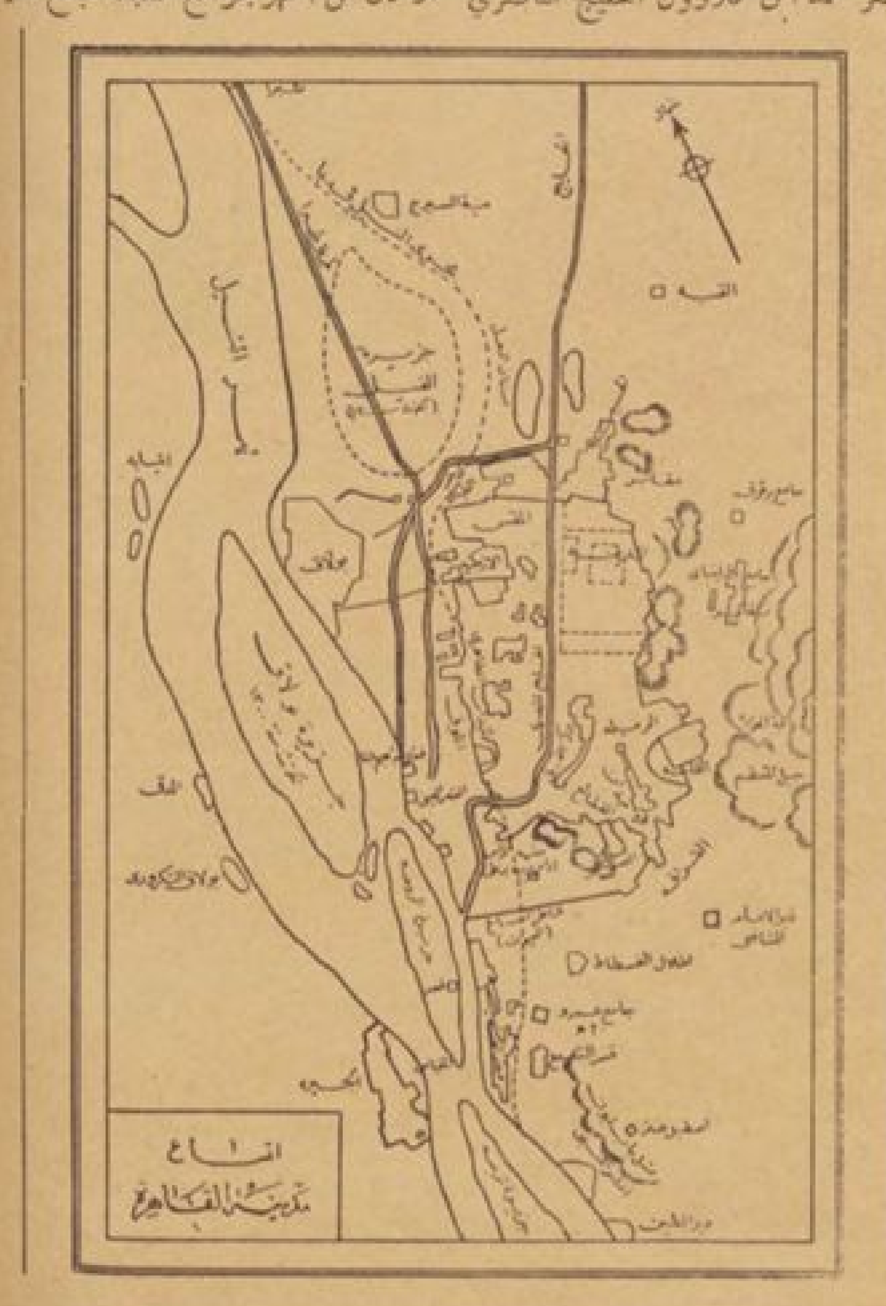
وفى شرق بولاق أو خلفها (العباسية
الآن) عمرت منطقة جديدة من الأراضى
عرفت بأرض الطبالة انحصرت بين الخليج
الناصرى والمقس وكانت من أحسن
منتزهات القاهرة يمر النيل من غربيها عندما
يندفع من ساحل المقس حيث كان جامعها
الى أن ينتهى الى الموضع الذى عرف
بالجرف على جانب الخليج الناصرى بالقرب
من بركة الرطلى وكان منظر هذه المنطقة
أيام الربيع خلابا جميلا وفيها قال الشاعر
المصرى سيف الدين على :

الى طبالة يعزون أرضا
لها من سندس الريحان بسط
رياض كالعرائس حين تجلى
يزين وجهها تاج وقرط

وسبب تسميتها بذلك هو أن الأمير
أبا الحارث أرسلان البساسيري لما غاضب
الخليفة القائم بأمر الله العباسى وخرج من
بغداد يريد الانتماء الى الدولة الفاطمية
بالقاهرة أمده الخليفة المستنصر بالله حتى
استولى على بغداد وأخذ قصر الخلافة
وأزال دولة بنى العباس منها وأقام الدولة
الفاطمية وأرسل كل تحفه الثمينة وغنائمه
النفيسة الى القاهرة فسر الخليفة المستنصر
سرورا عظيما وزينت القاهرة والقصور
ومدينة مصر والجزيرة فوقفت «نسب»
طبالة المستنصر وأنشدت تحت القصر
وحولها طائفتها .

يا بنى العباس ردوا
ملك الأمر معد
ملككم ملك معار
والعوارى تسترد

فأعجب المستنصر ذلك منها وقال لها
«تمنى» فسألت أن تقطع الأرض المجاورة
للمقس فأقطعها هذه الأرض وقيل لها
أرض الطبالة وأنشأت هذه الطبالة تربة
بالقرافة الكبرى عرفت بتربة نسب . وقد
حكرت هذه الأراضى وبنيت بها دورا
وبيوتا وكانت من ملح القاهرة وبهجتها
وقد خربت في سنة ست وتسعين وستمائة
عند حدوث الغلاء والوباء فى سلطنة الملك
العادل كتبغا حتى لم يبق فيها انسان يلوح
وبقيت خرابا الى ما بعد سنة ٧١١ هـ فشرع
الناس في سكناها قليلا قليلا فلما حفر الملك
الناصر محمد ابن قلاوون الخليج الناصري
سنة ٧٢٥ هـ كانت هذه الأرض بيد الأمير
بكتمر الحاجب فما زال المهندسين حتى
مروا بالخليج من عند الجرف على بركة
الطوابين التى عرفت فيما بعد ببركة الحاجب
وبركة الرطلى فمروا به من هناك حتى صب
فى الخليج الكبير فعمر الأمير المذكور
هناك القنطرة التي عرفت بقنطرة الحاجب
على الخليج المصري وبذلك أعيدت العمارة
ثانية الى أرض الطبالة وصارت بها عدة
حارات منها حارة العرب والاكراد ...الخ
الى أن حدث غلاء سنة ٧٧٧هـ أيام الأشرف
شعبان بن حسين فخرب كثير من حارات
أرض الطبالة وبقيت منها بقية الى أن
دثرت منذ سنة ٨٠٦ هـ وصارت أكواما .
وكان من أشهر جوامع الطبالة جامع الكيفقي



الذي شيد على الخليج الكبير عام ٧٩٠ ﻫ وجامع سروجيه (٧٤٠ ﻫ) بالقرب من بركة الرطلي . واذا بعدنا نحو الشرق قليلا لوجدنا مساجد أخرى قد شيد منها جامع الملك (٧٣٢ﻫ) وابن التلك فى حى الحسينية وجامع عكوش وابن المغربى خارج القتال وخان يونس والجيجا (٧٥٠ ﻫ) وابن غراب (٧٩٨ﻫ) وزاوية الجرى (٦٨٧ ﻫ) والقلندرية (٧٢٢ ﻫ) والخلاطي (٧٣٧ﻫ) خارج باب النصر ومن هذه المساجد نستطيع أن نعرف تاريخ نمو مدينة القاهرة من ناحية الشمال.

وكانت القاهرة إذ ذاك تشغل نفس المساحة التى كانت تشغلها حتى أوائل القرن الماضي قبل أن تتسع القاهرة وتوجد ضواحيها الحالية التي أنشئت منذ نصف قرن أو أكثر بقليل . واعتقد أنه لم يكن هناك فرق يذكر بين حال القاهرة أثناء القرن الخامس عشر وتلك القاهرة التى أجاد وصفها فوج من مشاهير الرحالة والمستشرقين الأوربين وفى طليعتهم ويلكنسون ورور خاردت ولين وجون فليس وهاى ـ هؤلاء الذين أجادوا وصفها أو تصويرها فى مؤلفاتهم أو لوحاتهم الخالدة أثناء النصف الأول من القرن التاسع عشر . والذين يدققون النظر فى لوحات هؤلاء يتصورون بسهولة القاهرة التى كانت الى عهد قريب تحمل طابعها المصري طابع القرون الوسطى .

وكيف يكون منظر القاهرة مختلفا لذلك الزائر الجديد عندما يصل الى الأسكندرية فيقصد احدى السفن لتنقله على ترعة المحمودية وبعد أيام يرى نفسه في ميناء بولاق ومنها يستأجر مطية ليصل الى باب الحديد على بعد ميل تقريبا فيدخل القاهرة من ناحيتها الشمالية الغربية من المدينة

وكان يوجد طريقان رئيسيان طولها واحد يؤديان من بولاق الى القاهرة . أولها الشمالى غير منظم ولكنه الممر الهام للتجارة وثانيها الجنوبي يجبر الزائر من عبور قناتين لكي يصل الجنب الغربى من حديقة الأزبكية . واذ ذاك يمر بجامع أبي العلا الذي يقع على يمينه . وفى أثناء الاحتلال الفرنسى للبلاد المصرية رفع الفرنسيون مستوى هذا الطريق لكى لا يعرقله الفيضان وحاولوا أن يصلوا به الى القلعة بطريق مستقيم وواسع وهذا المشروع وأن لم ينجح أثناء حكم الفرنسيين الا أنه تم فيما بعد باسم شارع فؤاد الأول .

وقد لعبت القاهرة دوراً عظيماً في التجارة فكانت ملتقى تجارات الشرق بالغرب وعادت على أهلها وتجارها بالأرباح الطائلة التي نقرأ عنها فى كتاب ألف ليلة وليلة وكان لا بد لهذا النشاط التجاري من أسواق



باب زويله

ووكالات وخانات وفنادق فكانت القاهرة مزدحمة بهذا النوع من المنشآت التى ترمى كلها الى غرض واحد . فهي عبارة عن مجموعة من البيوت التجارية أو الحوانيت التي تحيط بساحة أو فناء وأمام هذه الحوانيت باكيات مسقوفة يضع فيها التجار اصنافهم الزائدة عن حاجة العرض كما يستعملونها سكنا لهم الى انتهاء مهمتهم ومكانا يستخدمونه أيضا لراحة حيواناتهم . وأشهر هذه الخانات الباقية إلى يومنا خان الخليلي وكان موضعه تربة النصر التى فيها قبور الخلفاء الفاطميين وقد أنشأه الأمير جهاركس الخليلي أمير أخور (أمير الخيل) الملك الظاهر برقوق وأخرج منها عظام الأموات وألقاها بكيمان البرقية (١٤٠٠) وخان الحزاوي أو سوق النحاس ووكالتا قايتباي ووجهاهما يعتبران مثلين بديعين لزخرفة النقش في تلك الأيام والأولى بالقرب من جامع الأزهر والثانية بالقرب من المروجية ولقد كان فى القاهرة عند ما وصفها « مستر لين بول » عام ١٨٣٥ مائتا وكالة لا تزال بقية منها نشاهدها الى اليوم .

ماذا فعلت هوليوود بكواكبها

كلارك جابل ودوره الثانوي

وموريس

على الرغم من أن كل نجوم السينما نالوا في هوليوود شهرة عريضة لا حد لها . . . الا أنك لا تجد واحدا من بينهم يتحدث عن هوليوود بخير . . فكلهم متمرد وحاقد عليها . . ويعتقد أنها أخذت منه أضعاف ما أعطت له ...

ان هوليوود قد غيرتهم جميعا . . لم تغير في وجوههم . . ولكنها غيرت في نفوسهم وقلوبهم . . فتحول البعض الى آخر متعجرف خبيث أو مستهتر عابث . . ويستطيع الانسان أن يتأكد من ذلك اذا قارن أى نجم الآن بحالته يوم وصل الى هوليوود . . واني اذكر بهذه المناسبة قصة (صورة دورن جرى) التى كتبها اوسكار وايلد وفيها يقول أن دورن لم يظهر عليه الكبر بمرور الأعوام ولكنه بدأ يفكر ويقول بان كل شيء حوله بدأ ينعكس فى صورة منه ... وكانت دهشته عظيمة عندما رأى هذه الصورة مريعة . . فلم تظل جميلة كصاحبها الذى لم يبن عليه الكبر . . وهكذا لو استطعنا أن نرى أرواح أى جماعة على أية صورة كانت فاننا سوف نرى أرواح نجوم السينما المرحين الباسمين على صورة حزينة باكية . . فلكل منهم أو منهن ألم تحتفظ به لنفسها ولا يعرفه سوى أقرب الأصدقاء لها . . الذين يعرفون جيدا كيف كانت يوم أوصلها القطار الى مدينة السينما . .

لا زلت أذكر يوم قابلت ديكي لي التى أصبحت فيما بعد زوجة لبنج كروسبي . . كانت فتاة ساذجة وأملها الأكبر أن تقوم بدور ثانوي في أي شريط . .

ومرت أعوام وبدأت ديكي تقوم بأدوار هامة وبدأت تعرف شيئا كثيرا عن الحياة . . وحدث بعد عام آخر أن قابلتها فى حفلة عامه ولكنها كانت تترك المدعوين وتنفرد في شرفة منفردة . . وكان نور القمر الضعيف ينعكس على الشرفه وعلى صفحة ماء البحر الذي يقع أمام الشرفة . . . كان المنظر شعريا ولكن ديكي كانت عابسة وما رأتني اقترب منها حتى قالت :

— اني قد أقص عليك يوما ما قصه مؤثرة . . قصة ما فعلته هوليوود في . . لقد غيرتنى تماماً . . .

وليست ديكي فقط ولكن هناك جوان كراوفورد . . لقد كتبوا عن هذه النجمة



كلارك جيبل

الشيء الكثير . . عن حياتها . . وطلاقها . . وغرامها . . وجمالها . . لم يدعوا شيئا واحدا لم يكتبوا عنه الا حياتها الأولى . . يوم كانت راقصة صغيرة فى نيويرك . . تعمل فى كاباريه صغير وهي سعيدة قانعة بحياتها البسيطه حتى اذا ما ساعدها الحظ وذهبت الى هوليوود نالت وما زالت تعانى حياة حزينة مؤلمة . . اذ أن النجاح قد جلب لها الشهرة والمال والأصدقاء ولكن نفس هذا النجاح كان السبب فى طلاقها



شارلس لوتون

من زوجها . . وغير حياتها الأولى السعيدة وجعل الناس يحاسبونها على كل ما تفعله . حتى قالت جوان يوما .

— اني كنت فى الأيام الغابرة أسعد مما أنا الآن . . على الرغم من أني كنت غارقة فى الديون وأحصل على عيشى بشق النفس وبكل جهد . .

وأما كلارك جيبل فلم يتأثر كثيرا بهوليوود مثلما تأثر غيره وهو يعزو ذلك الى أنه لاقى الفشل فى هوليوود عدة مرات قبل أن ينال النجاح فعاني مرارة الحياة فى هوليوود وهو مسكين بائس . . ولذلك فما زال جيبل يعتقد أنه اليوم كما كان منذ ثلاث سنوات عندما عهدوا اليه بدور ثانوى في رواية (الرقص . . يا مجانين . . الرقص) .

وكان جيبل فى تلك الأيام رجلا خشن المظهر يعهدون اليه بأدوار العصابات



جيمس كاجني

...يد (الرقص .. يامجانين .. الرقص)

...ليه وأوباش باريس

...حوله هوليوود الى
...الاف الرسائل
... .. والذى تتمنى
...أن يلعب أمامها فى
... شفاليه .. أو ابن
...كانوا يسمونه فى فرنسا
...محبوبا بمونولوجاته
...العامية التى يحدث
... ثم ساعده الحظ
...التى خلقت منه رجلا
...ايضا من خلقه نفرس
...الكبرياء والعظمة
...اجازة الى باريس ..
...لقد تركها الجميع .. حتى
...كل عاشرهم ..
...فهى تختلف أشد
...الأخرى التى كانت
...شركة براموت
...الى هوليوود لتعرفها


جوان كراوفورد

بالصحفيين ... وكانت مارلين تبدو خجولة كما ظهرت استكانتها فى نظرها الى الجميع الذين كانت تود أن تتعرف بهم ..

ولم تمض شهور قليلة بعد أن انتهت ديتريش من شريطها الأول حتى رفعها هؤلاء الصحفيين الى القمة .. وتغيرت مارلين بعد ذلك .. وأصبحت الفتاة التى كانت تبحث عن صديق .. لا ترى داخل الأستديو الا وحولها عشرات الأصدقاء .. وانقلبت مارلين الى أخرى متعجرفة متكبرة.

وفيليب هولمز .. كان فى أول عهده بهوليوود دائم الابتسام والمرح .. ثم نال شهرة عظيمة فجأة فتغيرت عاداته .. ولم تعد أعصاب هذا الشاب الصغير تحتمل تجمهر الناس حوله .. وتدافعهم لرؤيته فأصبح غريب الأطوار واستغنت عنه شركة بارامونت .. ومرت مدة ثم تعاقدت معه مترو جلدوين .. ولكن ساءت حالته بعد أن أتم روايتين ثم قرر الرحيل الى انجلترا ليتمم دراسته . ولعله يكون أسعد حالا هناك

وهكذا تفعل هوليوود بنجومها وكواكبها

[illegible]

١ — ماهى جنسيتك ؟ .. وكيف التحقت بالسينما ؟

— خليط من الجنسية الأسكتلنديه والأنجليزيه .. والارلنديه .. فأنا رعية انجليزية لأنى ولدت فى انجلترا .. وأمريكيه بحكم الأقامه الطويلة .. وقد التحقت بالسينما عن طريق أحد مكاتب الممثلين .. ولولا أن ايرفنج تالبرج عندما رآنى أعجبنى وساعدنى لما التحقت بشركة مترو جلدوين ماير ..

٢ — ماذا كنت تعملين قبل ذهابك الى هوليوود ؟

— عندما أتممت دراستى الابتدائيه فى احدى مدارس منتريال ذهبت الى نيويورك لأعمل كممثلة .. وقد فشلت فى أول الأمر فاضطررت إلى العمل كنموذج لأحد الرسامين

٣ — هل كنت ترغبين دائما بأن تكونى ممثلة ؟ . وما هى أحب الأدوار والروايات اليك ؟

— كان أملى أن أصبح ممثلة مسرحيه . ولكنى نجحت فى السينما .. وأحب الأدوار التى هى المحزنه

صبحى فهمى


مارلين ديتريش


فيليب هولمز

التحليل النفسي

العلاج بالكلام على طريقة الدكتور (بروير)

وبالتنويم المغناطيسي على طريقة العلامة فرود

التحليل النفسي هو مبدأ علمي وكذلك طريقة مبتكرة لمعالجة عدة أمراض متنوعة ولقد تبوأ مكانة عالية فى الطب الحديث نظراً للنتائج الباهرة التى حصل عليها الاخصائيون فى العصر الحاضر .

كانت الحرب العالمية من أعظم العوامل التي اضطرت الأطباء أن يبحثوا عن علاجات أخري بدلا من الاقتصار على الادوية فقط خصوصاً لما خلفته تلك الحرب من الأمراض النفسية . وعلى ذلك ابتدأ الأستاذ (فرود) الذى يرجع الفضل الأعظم لعبقريته في وضع نظرياته المهمة في علم تحليل النفس . فهو لم يكن مقتنعاً فى بادىء الأمر بالعلاجات القديمة للامراض العصبية . ولما سمع عن تجارب الاستاذ (شاركوت) بخصوص التنويم المغنطيسي ذهب اليه وأصبح تلميذه واشتغل معه في نفس التجارب . ولما رجع الي فينا باحث صديقه الدكتور بريير في هذا الشأن . ولقد اخبره الدكتور عن مريضة بالهستريا عجز نطس الأطباء عن عمل أى شيء لمعالجتها . فلما ذهبت إليه قالت له يا دكتور اذا كنت تدعنى ان اتكلم معك بصراحة واشرح متاعبي وكيف ابتدأت وكل ما أحس واشعر به لربما يمكنك أن تتوصل الي شفائي » . وعلى ذلك اتفقا أن تزوره عدة مرات . وفي أثناء ذلك اخبرته بكل أحوالها ومضايقاتها واحلامها وأشياء أخري كثيرة كانت تبدو قليلة الاهمية عند باقي الأطباء ولا يتنازلون لسماعها وبعد ان أصغى اليها الدكتور بروير مظهرا كل عطف وحنو عليها لاحظ أن عوارض المرض ابتدأت أن تزول تدريجيا بما سماه « العلاج بالكلام »

فلما سمع ذلك الاستاذ (فرود) خطرت بباله فكرة وهي أن أسباب الحالات العصبية موجودة في العقل الباطني ولمعالجتها يجب الوصول اليه بأى طريقة وعلى ذلك نوم بعض مرضاه بالتنويم المغنطيسي وطلب منهم أثناء النوم أن يتذكروا حوادثهم الماضية وكانت النتيجة مرضية جداً . ومن هذا الوقت اعتبر داء الهستريا مسببا عن اضطرابات مرت بالمريضة ولم يمكنها أن تتغلب عليها وعلى ذلك تركت فى العقل الباطني واسدل عليها ستار من النسيان حتى لا تتذكرها المريضة لما بها من الآلام وما صحبها من الاحزان .

وعلى ذلك تبين للأستاذ (فرود) أهمية هذه الاضطرابات فى جزء من العقل لا تدرى عنه المريضة شيئاً وبذا قسم العقل الى .

١ — عقل ظاهرى وبه يعى الانسان كل ما حوله .

٢ — عقل مقدم وفيه توضع التذكارات والحوادث التي نحب أن نتذكرها بعد اذا احتجنا اليها باعانة الارادة .

٣ — وعقل باطني حيث توضع فيه جميع التذكارات التي لا يمكن الحصول عليها بارادتنا (بل بطرق مخصوصة منها التنويم المغنطيسى وتسلسل الأفكار وغير ذلك) ومن ذلك نري أن العقل الباطنى عبارة عن مخزن لجميع الحوادث المؤلمة للنفس والجارحة للعاطفة .

ووجد الأستاذ (فرود) أنه لا يمكنه أن ينوم كل شخص تنويما مغنطيسيا ولكن هذا لا يمنع من ايجاد طريقة أخرى يمكن للمريضة أن تتذكر بها الحالات المزعجة التي انتابتها وأن تنساب هذه الافكار بسهولة من عقلها الباطنى الى عقلها الظاهرى فأوجد طريقته المسماة تسلسل الافكار الحر وقد نجحت بخطوات واسعة فى مدة وجيزة ثم طبق هذه الطريقة على الأحلام وتفسيرها ووجدها أنها أعظم اكتشاف لخبايا العقل الباطنى وما به من تضارب ومن هذه التجارب يتبين لنا أن هناك اضطرابات عنيفة فى عقل المريضة لا تدرى عنها شيئا وربما يعجب البعض كيف يكون ذلك . فنظريا يجب أن يكون العقل كتلة واحدة بلا انقسام على نفسه ولكن وجد عملياً أن ذلك ليس الواقع وأن أغلبنا أن لم يكن أكثرنا مرضى بهذا الداء غير أننا نختلف تبعا لدرجة تلك الاضطرابات . فالعصبي له رغبات وأفكار لا يمكن تحقيقها لوجود عوائق وأسباب مختلفة فبدلا من أن يقر هذه الحقيقة (وهنا نقطة ضعفه) يكابر ولا يعترف بها وعلى ذلك توضع هذه الرغبات فى عالم النسيان وهو العقل الباطن وتعرف باسم الرغبات التي كبتت .

ولأضرب مثلا يفسر هذه النقطة . شابة صغيرة توفيت والدتها فأصبحت هي

العلاج بالكلام على طريقة الدكتور (بروير)

وبالتنويم المغناطيسي على طريقة العلامة فرود

التحليل النفسي هو مبدأ علمي وكذلك طريقة مبتكرة لمعالجة عدة أمراض متنوعة ولقد تبوأ مكانة عالية فى الطب الحدث نظراً للنتائج الباهرة التى حصل عليها الاخصائيون فى العصر الحاضر .

كانت الحرب العالمية من أعظم العوامل التي اضطرت الأطباء أن يبحثوا عن علاجات أخري بدلا من الاقتصار على الادوية فقط خصوصاً لما خلفته تلك الحرب من الأمراض النفسية . وعلى ذلك ابتدأ الأستاذ (فرود) الذى يرجع الفضل الأعظم لعبقريته في وضع نظرياته المهمة في علم تحليل النفس . فهو لم يكن مقتنعاً فى باديء الأمر بالعلاجات القديمة للامراض العصبية . ولما سمع عن تجارب الاستاذ (شاركوت) بخصوص التنويم المغنطيسي ذهب اليه وأصبح تلميذه واشتغل معه في نفس التجارب . ولما رجع الي فينا باحث صديقه الدكتور بريير في هذا الشأن . ولقد اخبره الدكتور عن مريضة بالهستريا عجز نطس الأطباء عن عمل أى شيء لمعالجتها . فلما ذهبت إليه قالت له ياد كتور اذا كنت تدعنى ان اتكلم معك بصراحة واشرح متاعبي وكيف ابتدأت وكل ما أحس واشعر به لربما يمكنك أن تتوصل الي شفائي » . وعلى ذلك اتفقا أن تزوره عدة مرات . وفي أثناء ذلك اخبرته بكل أحوالها ومضايقاتها واحلامها وأشياء أخري كثيرة كانت تبدو قليلة الاهمية عند باقي الأطباء ولا يتنازلون لسماعها وبعد ان أصغى اليها الدكتور بروير مظهرا كل عطف وحنو عليها لاحظ أن عوارض المرض ابتدأت أن تزول تدريجيا بما سماه « العلاج بالكلام »

فلما سمع ذلك الاستاذ (فرود) خطرت بباله فكرة وهي أن أسباب الحالات العصبية موجودة في العقل الباطني ولمعالجتها يجب الوصول اليه بأى طريقة وعلى ذلك نوم بعض مرضاه بالتنويم المغنطيسي وطلب منهم أثناء النوم أن يتذكروا حوادثهم الماضية وكانت النتيجة مرضية جداً . ومن هذا الوقت اعتبر داء الهستريا مسببا عن اضطرابات مرت بالمريضة ولم يمكنها أن تتغلب عليها وعلى ذلك تركت فى العقل الباطني واسدل عليها ستار من النسيان حتى لا تتذكرها المريضة لما بها من الآلام وما صحبها من الاحزان .

وعلى ذلك تبين للأستاذ (فرود) أهمية هذه الاضطرابات فى جزء من العقل لا تدرى عنه المريضة شيئاً وبذا قسم العقل الى .

١ — عقل ظاهرى وبه يعى الانسان كل ما حوله .

٢ — عقل مقدم وفيه توضع التذكارات والحوادث التي نحب أن نتذكرها بعد اذا احتجنا اليها باعانة الارادة .

٣ — وعقل باطني حيث توضع فيه جميع التذكارات التي لا يمكن الحصول عليها بارادتنا (بل بطرق مخصوصة منها التنويم المغنطيسى وتسلسل الأفكار وغير ذلك) ومن ذلك نري أن العقل الباطنى عبارة عن مخزن لجميع الحوادث المؤلمة للنفس والجارحة للعاطفة .

ووجد الأستاذ (فرود) أنه لا يمكنه أن ينوم كل شخص تنويما مغنطيسيا ولكن هذا لا يمنع من ايجاد طريقة أخرى يمكن للمريضة أن تتذكر بها الحالات المزعجة التي انتابتها وأن تنساب هذه الافكار بسهولة من عقلها الباطنى الى عقلها الظاهرى فأوجد طريقته المسماة تسلسل الافكار الحر وقد نجحت بخطوات واسعة فى مدة وجيزة ثم طبق هذه الطريقة على الأحلام وتفسيرها ووجدها أنها أعظم اكتشاف لخبايات العقل الباطنى وما به من تضارب ومن هذه التجارب يتبين لنا أن هناك اضطرابات عنيفة فى عقل المريضة لا تدرى عنها شيئا وربما يعجب البعض كيف يكون ذلك .

فنظريا يجب أن يكون العقل كتلة واحدة بلا انقسام على نفسه ولكن وجد عملياً أن ذلك ليس الواقع وأن أغلبنا أن لم يكن أكثرنا مرضى بهذا الداء غير أننا نختلف تبعا لدرجة تلك الاضطرابات . فالعصبي له رغبات وأفكار لا يمكن تحقيقها لوجود عوائق وأسباب مختلفة فبدلا من أن يقر هذه الحقيقة (وهنا نقطة ضعفه) يكابر ولا يعترف بها وعلى ذلك توضع هذه الرغبات فى عالم النسيان وهو العقل الباطن وتعرف باسم الرغبات التي كبتت .

ولأضرب مثلا يفسر هذه النقطة . شابة صغيرة توفيت والدتها فأصبحت هي

المسئولة عن المنزل وعن خدمة والدها المريض . ولكنها احبت شابا ورغبت فى الاقتران به . تلك الرغبة لا يمكن تحقيقها نظراً للظروف السيئة المحيطة بها . فحبها وميل قلبها الي قرين . عامل قوى ولكنها تجد نفسها مضطرة للخدمة والتعب والشقاء لراحة والدها ولربما خطر ببالها أنه لومات والدها لأصبحت حرة مطلقة التصرف وتحقق رغباتها . ولربما أصبحت تلك الفكرة شبه رغبة لديها . فالمرأة العادية يمكنها أن تواجه هذه الحقائق وتدرك أنه لا يجب أن تركن الى هذه الفكرة لما بها من محبة الذات والانانية . ولكن السيدة العصبية تدع هذه الرغبة تدخل الى العقل الباطن ولو تناساها بعد ذلك .

ولما تجتمع عدة أفكار من هذا النوع تشترك جميعها بشعور قوى تنفصل عن الشخصية وتكون لنفسها وحدة أومركب حيث لا يمكن تجزئتها أو تعديلها بل تذهب فى عالم النسيان .

ولكن بما أن للشعور قوة عظيمة فلا تستمر هذه القوة عاطلة ولكنها تظهر ولو بعد حين وتجتهد أن تعبر عن نفسها وتؤثر على العقل بطرق مختلفة بدون أن تدرى المريضة لها سببا .

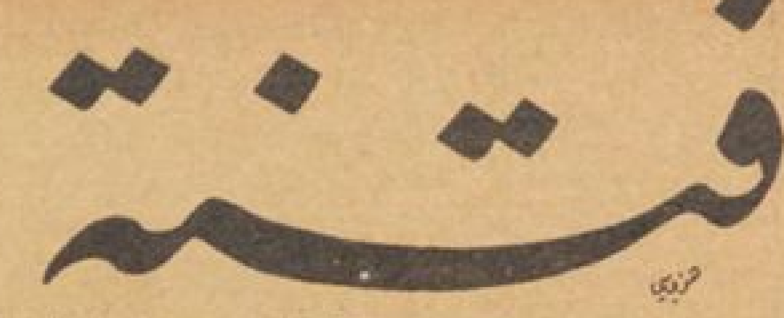
فاذا كانت الرغبة قوية جداً أصبحت الاضطرابات بينها وبين الشخصية شديدة جداً بنفس النسبة . وفى بعض الأحيان تظهر تلك العوارض معبرة عن الرغبات الوقتية أو عن القوة الكامنة للشعور . وفى بعض الاحيان تظهر هذه العوارض بشكل لا علاقة له باصل المرض بالمرة حتى أنه يصعب جدا على أحسن طبيب نفساني أن أن يميزها عن باقي عوارض الامراض العادية . وكذا لا تصدق المريضة أن أفكارها واحزانها الماضية هي المسببة لها هذه الأمراض .

وتنقسم هذه العوارض الى (١) نفسية كالحزن المستمر والخوف المزعج والاضطراب . أو تكون (٢) جسدية . وفى هذه الحالة تتحول القوة الكامنة الى بعض أجزاء الجسم وتنتج عوارض الهستريا فالخوف عبارة عن الخوف الناتج من عدم تحقق رغائب المريضة والفزع من أن يكون شخصا مختبئا تحت السرير مثلا ناتج من الرغبة الكامنة فى العقل الباطني بخصوص حب شخص . لا يمكنه الحصول عليه .

وغالبا ما تجد المريضة تحس بتعب شديد نظرا لشدة المجهود العقلي ولذا لا يمكنها أن تحصر فكرها فى أى موضوع مدة من الزمن وغالبا ما يعتريها الذهول وكثرة النسيان .

واذا بحثنا جيدا وجدنا أن محور هذه الاضطرابات هو الحب وما يتعلق به من الشعور وعلى ذلك وجد العلامة (فرويد) أن الغريزة التناسلية هي أهم عامل لهذا الداء

الدكتور شكرى
اخصائي بمصر الجديدة



فوزي

في تلك الفترة من فصول السنة .. فترة الانتقال بين فصلي الربيع والصيف يحتاج كل جسم لكي يحتفظ بصحته الى الرياضة .. وليس أحسن من رياضة المشي في مثل هذا الفصل من فصول السنة .. ويستحسن أن يسرع الانسان في سيره ولا يعبأ بالتعب لأن السرعة في السير تعمل على توسيع الصدر واصلاح المعدة وتنظيم التنفس .. وهذا كله يعمل على تحسين الصحة ..

ولا بأس من أن يقوم الانسان بتمرينات أخرى داخل المنزل أو برياضة بسيطة كالرقص وكرة السلة والسباحة أن أمكن مع مراعاة عدم أهمال حمامات الماء البارد عقب كل تمرين. والفتاة التي تواظب على هذه التمرينات تشعر بانقلاب عجيب في صحتها ولاتعود تعثر على تلك البقع البيضاء في أظافرها ... تلك البقع التي يمكن ازالتها باستعمال طريقة فلورين ماك كني التي تحدثنا عنها منذ ثلاثة أسابيع

وللاستحمام بالماء البارد أكبر الأثر في درجة نعومة الجلد . ولعل أعجب طريقة لتنظيفه هي طريقة دوروثيا فيك الخاصة فهي تقول بأنها لا تذكر أنها ازالت مكياجها مرة واحدة بالماء .. بل هي تفضل عنه زيت الزيتون التي التي تغسل به وجهها ثم تملأ كفها بعد ذلك بملح الطعام العادي وتعود تدلك به وجهها في قوة .. ومن مزايا الملح أنه يزيل الاوساخ ويمنع التجعدات ويجعل الوجه يبدو مشرقا فاتنا.. وتستعمل نفس هذه الطريقة لونا آندرو ولو أنها تفضل أن يكون الزيت دافيء الحرارة ... كما تفضل أيضاً أن تضع الزيت على طبقة من الكريم .. ثم تترك الزيت على الوجه لمدة نصف ساعة على الأقل وأما اذا لم يكن لديها وقت كاف فانها تغسل وجهها بالزيت جيداً ثم تأخذ حمامها اليومي بعد ذلك مباشرة ..



ملابس الصيف تعرض الظهر للشمس

وهناك طريقة ثالثة تعمد اليها كل نجوم السينما تقريبا. وهم يقولون أنها تفعل العجائب في تجميل الجلد ..

وهذه الطريقة هي أن يتناول الانسان كوبة من الماء الساخن كل صباح مع عصير الليمون ويستطيع كل شخص أن يجرب هذه الطريقة فيتحقق من أثرها العجيب في أقل من أسبوعين .

وما دام شهر الصيف قد أقبل فلابد أن يخشى الانسان أثر الحمامات الشمسية على الجلد كما سبق أن قلت ومع أن حرارة الشمس تكسب الجلد لونا أحمرا ينقلب بمرور الوقت الى أسمر .. إلا أن تلك السمرة تزول. إذا انقطع الانسان ثلاثة أسابيع عن الشمس ..

وقد تطرد الشمس الطبقة العليا من الجلد على هيئة قشور ولكن سرعان ما يتجدد جلد ناعم أملس آخر .



دوروتيا فيك

في عالم الموده

للسيدة فاتنين دهبي



(شكل ١)

(شكل ٢)

(أنموذج ن ١)

فستان لبعد الظهر

قماش لونه أزرق سماوى فاتح

تفصيله « شيك » للغاية ، ويكفي النظر الي « فورمة » الكم ليعلم مقدار الفن الموجود به

كما يكون « الكول » بهذا الشكل كذلك يمكن أن يفصل دون أن يكون « ديكولتيه » ، سواء كان من نفس القماش أو من « تول » أما الكورساج فمستقيمة وقطعة واحدة من الكتفين

الجنله

تتكون الجنلة من ابتداء الوسط للنهاية غير الفولان من ست « خياطات »

والكلوش يبتدىء في أسفل الفستان كما هو ظاهر من الانموذج نفسه وعرض الكلوشين على الجنلة يكون كلا منهما لايزيد عن ٢٥ س

ويلاحظ جيدا عند تفصيل الجنلة الا تقفل الكلوشات من الخلف وهذا يبدو بجلاء في أنموذج الظهر المرسوم بجوار أنموذج الفستان نفسه

أما الحزام فيكون «عريضا» وينتهي من الخلف بفيونك من نفس قماش الفستان

ويكون الحذاء من لون الفستان أو يكون أيضا من لون « الاكواتى »

وهذا الفستان رشيق وتبدو صاحبته نحيفة وهو يليق بالسيدة البيضاء الشقراء خصوصا من كانت بلونه

(أنموذج ن ٢)

فستان سوارية للسهرة

هذا الفستان من لونين اسود وأبيض وهو رشيق للغاية يصنع من ستان اسود وأبيض الفستان ينم عن ذوق سليم ، ولذلك يجب أن يراعى الدقة المتناهية في تفصيله الفستان يجعل السيدة قليلة السمنة نحيفة واظن أنه من المعلوم لدي الجميع أن الستان نفسه من شأنه أن يساعد على ذلك

والمرجو عند صنع هذا الفستان أن يراعى قدر القماش الابيض بشرط ألايزيد عما هو في الانموذج ، ويلاحظ أن يكون الجزء الاسود في الظهر والأبيض من الأمام ، ويبدو الجزء الاسود من الجانبين الى ما بعد الوسط والحزام ينتهي من الخلف بهذه الفيونك التي تظهر في الانموذج الصغير

ويلاحظ أيضا أن يبدو في الفستان من تحت « جوديه »

وستجدين في « الجامعة » العدد الآتي ان شاء الله « نماذج » مختلفة لفساتين « اسبور »



* * *

هوليوود العجيبه

وهيوليوود دائما عجيبة حتى فى أحوالها مع نجومها ..

والذى يجعلنا نكرر ذلك ماحدث للممثلة الفاتنه (ايرين دن) اذعند ما فكرت ايرين في الذهاب الى هوليوود للبحث عن عمل كانت تعتمد على صوتها الذي قالوا لها عنه بأنه جميل وساحر ..

ولكن حدث فى الوقت الذى رضيت فيه احدى الشركات بالتعاقد معها أن انتهى وقت الأشرطة الاستعراضية الغنائيه .. فاضطرت الشركه ـ لأن العقد كان قدوقع من الطرفين ـ أن تستفيد من ايرين فعهدت الى بعض المخرجين بتعليمها التمثيل . . . . ونجحت ايرين وأصبحت ممثلة دراما هائله . ومرت الأعوام ..

كي فرنسس

وأخيرا .. عادت الأفلام الغنائية ثانيا وأرادت ايرين أن تظهر براعتها فى الغناء فطلبت من الشركة أن تجهز لها رواية موسيقية غنائيه . . .

> **نجمة الاسبوع**
>
> بين هارلو
>
> بطلة شريط (بين ذراعيها)
>
> اسمها الحقيقي هارلين كاربنتر . . بدأت حياتها الفنية بالظهور فى الادوار الثانوية بعدا ثم ساعدها الحظ فقامت باول دور طويل لها فى رواية (ملائكة الجحيم) وأحسن رواياتها الناطقة التراب الاحمر ـ بين ذراعيها ـ عشاء الساعة الثامنه .
>
> وقد ولدت في ٣ مارس سنه ١٩١١ فى كنساس بالسوري وهى شقراء بلاتينيه وعيونها زرقاء . . وتزوجت ثلاث مرات وقد طلقها زوجها الاول وانتحر الثاني ومازال الى اليوم مع الثالث وهو مصورها فى الاستديو

ورفضت الشركه ..

وعجبت ايرين وسألت عن السبب فقالوا لها على الفور لأنها أصبحت ممثلة دراما عظيمه . . .

الشهره

كيتى أودير فتاة ورثت عن والدهــا ثروة طائلة .. ولكن أشدما كان يحزنها أنها غير مشهورة . . فبحثت طويلا عن طريق الشهرة وأخيرا استقر رأيها على أن تبدأ فى أن تختط لنفسها ، طريقا جديدا فى الحياة بأن تعمل كراقصة ومغنيه . . ولم ترض كيتى عن هذه الطريقة البطيئة التى لن تجلب لها الشهرة التى ترجوها فسافرت الى هوليوود وهناك حاولت أن تجعل الناس تتحدث عنها فأقامت أكثر من حفلة فى أسبوع واحد وصرفت ١٩٠٠٠ جنيها فى أسابيع قليلة ولكن للاسف لم يلتفت اليها أي شخص من الشركات ورفضوا أن يتعاقدوا معها كراقصة بسيطه . .

وهكذا اثبتت هوليوود أن الشهرة لاتشترى بالمال وأن هذه الفتاة لو كانت لديها أي مقدرة في التمثيل لنجحت . . ولأسرعت الشركات للتعاقد معها كما حدث مثلا مع كاثارين هيبرن فهي ايضا غنية ولكنها لم تصرف سنتا واحدا فى سبيل الشهرة ولكن رجال الاستديوهات هم الذين تعاقدوا معها لأنها ممثلة بارعة قديره

* * *



كارول لومبارد

إيفيلين

للكاتب النفساني الكبير جيمس جويس

بقلم الاستاذ يوسف بدروس

جلست الي النافذة ترقب المساء يغمر الفناء المطلة عليه . . . وقد اسندت رأسها الصغير على السجف المدلاة . . . فى تعب وضجر . . . حتى كانت الرائحة المتربة المنتشرة منها تصل حادة الى انفها وهى غير عابئة . . . تائهة مكدودة مطلقة لافكارها العنان . . .

كان يمر من الناس عدد قليل . . . وها هى ترنو الي ذلك الرجل الخارج من المنزل الأخير . . . . وأقدامه ترن فوق الرصيف الحجرى وتحدث صوتا عاليا . . . الا أن أفكارها البعيدة كانت تنأى بها الي عالم آخر . . لا تسمع فيه مثل تلك الأصوات ولا يصل الى مسامعها الاهمس الماضي وذكرياته . . . كانت وهى تلقى نظرة شاخصة على هذا الفناء ترتسم أمام عينها صورة من الماضى . . . لقد كان ذلك الفناء في وقت ما حقلا تعودت أن تمرح فيه فى مثل ذلك الوقت . وكانت كل مساء تلعب فيه مع الصغار وهى طروبة لاهية . . . كانت أوقات بهيجة سارة فيها مرح الطفولة وجهلها . . . وكان والدها يطاردها مع من تلعب بعصاته الغليظة . . . وكان كوف الصغير يعطف عليها كثيراً . . . يرقب بحذر مجيء والدها فيبادر الي تنبيهها . . .

كان ذلك من زمن بعيد . . . فقد كبرت الآن كما كبر اخوتها . . . وقد توفيت والدتها . . . وسافر بعض الرفاق كل الى ناحية . . . وكل شيء قد تغير . . وهي الآن عازمة أن تهجر مثل الآخرين منزلها . . . عند ذلك حولت رأسها الي داخل الغرفة تنظر الى كل شيء فيها . . . الى كل شيء ألفت أن تراه دائما وتنظر اليه حتي لقد أصبح كجزء من نفسها . . .

لقد أزالت منذ أسبوع الأتربة عن تلك الصور والأثاث كما تعودت أن تقوم بذلك منذ سنوات . . . وسوف لاتعود ترى تلك الأشياء العزيزة مرة أخرى وهى لم تكن تعلم أنها ستفترق عنها أبداً . . وهذه الصورة التي تشيع فى نظرات صاحبتها الطهر والصفاء . . أنها لراهبة مازالت تجهل للآن اسمها . . . وهذه الآنية الجميلة التي كانت تحبها أمها . . . ثم هذه القيثارة القديمة التي اعتادت أن تعزف عليها كلما اختلجت فى فؤادها عواطف واحساسات . .

لقد اعتزمت أن ترحل فتترك كل هذا . . تترك بيتها . . . مأواها ومطعمها وماهي فيه الى جوار من عرفتهم وائتلفت بهم طول حياتها . . ولكنها تقاسى التعب فيه كما تقاسيه فى محل عملها . . وسوف تسر كثيراً مس جافن فما كانت تميل اليها وكم اوقفتها فى مركز حرج أمام الزبائن . . . وأما فى بيتها الجديد . . . بعيداً عن هذه القرية فسوف تكون اسعد حالا وأهنأ بالا وسوف تتزوج من أحبت . . . سوف تجد عند حبيبها الحنان والدعة التي تفتقدها فى بيتها وعند والدها . . لقد كان يقسو على أخويها هارى وارنست ولم يكن يذهب اليها ليزجرها كما يزجرهما لانها فتاة ولكنه أخيرا أخذ يزعجها بقوله أنه انما يرعاها من أجل والدتها المتوفاة . . . والآن ليس معها أحد يحبها . . . لقد مات ارنست كما ماتت أمها . . . وهارى دائما فى المدينة . . . وكم يخيفها النزاع الذي يقوم كل مساء سبت في المنزل من أجل النقود . . . أنها تعطى والدها كل ما تأخذ كما يفعل هارى ولا يعطيها والدها غير القليل لشراء حاجيات المنزل فتندفع مهرولة الى السوق تبتاع ما يلزم وتعود محملة بعبئها الثقيل لتصبح تعد غذاء الأحد . . . وأنه لعمل شاق أن تشرف على المنزل وتعنى بالأطفال الصغار وتلاحظ أنهم يتناولون طعامهم ويذهبون الي مدرستهم فى أوقات منتظمة . . . أنها حياة قاسية . . . حياة فوق طاقتها . . . والآن وهى تنوي الرحيل . . . أنها لا تجدها الى هذا الحد قاسية . . .

. . . ولكن . . . لاداعى الآن الى هذا التردد . . . أنها مع صديقها فرانك سوف تحيي حياة جديدة هانئة وهو محب عطوف القلب سوف يشملها برعايته وحنانه . . لقد واعدته أن توافيه الى القارب ليلا فيتزوج بها ويرحلان بعيدا . . . وكم تتذكر أول مرة شاهدت وجهه الجميل . . . كان ساكنا فى منزل تعودت أن تزور أهله فتعرفت به . . . ويخيل اليها كأن ذلك كان منذ أسابيع قليلة . . وكان يقابلها كل مساء بعد خروجها من المحل الذى تشتغل فيه فيرافقها الى منزلها . . وتذكر مرة حين أخذها الى المسرح فكانت تشعر بفخر وهى جالسة بجواره فى مكان لائق . . . لقد أصبحت الناس تعرف أنهما متحابان سعيدان . . وكم تزيدها السعادة عند ما يغنى لها فرانك المولع بالموسيقي أنشودة الفتاة التى أحبت ملاحاً مثله فيغمرها سرور واضطراب . . . الا أن والدها كان ينهرها فى شدة وصرامة ويمنعها من معرفة ذلك الملاح . . . حتى غدت مقابلتهما أخيراً في الخفاء . . .

. . . وظلت الفتاة تسترسل فى أفكارها وكانت حلكة المساء تزداد ظلمة وكآبة

حتى لم يعد لون الخطابين الأبيض واضحا بين ثناياالظلام ... لقد كتبت أحدهما لاخيها هاري، والآخر لأبيها... انها تحب أخاها وقد فرجت فى خطابها له عن أشجانها وطلبت منه ان يرعى أباها ... وأما أبوها فهى لا تجد مثله .. انه قاس صارم .. ولكنها تذكر أنه كان يبدو أحيانا ظريفا حنونا .

عندما كانت مريضة آنسها طول الوقت وأخذ يقرأ لها ويعد لها الدواء والطعام .. وأيام ان كانت والدتها على قيد الحياة وكانوا يخرجون الى نزهة خلوية كان يضع قبعة امها على رأسه ليضحكهم ..

ولكن لم تتذكر الآن هكذا..؟! لقد أزف الوقت فلها ان تتأهب للرحيل ولكن مابالها مازالت متكئة على النافذة مستغرقة فى افكارها ... أخذت تستمع الى موسيقي يعزفها ايطالي متسول .. وكم تحمل اليها تلك الموسيقي ذكريات من الماضى حزينة دامعه .... فى آخر ليلة لوالدتها المريضة والسكون الموحش مخيم على غرفتها ... كانت تقطعه أنات والدتها وأناشيد ذلك العازف ... وعندما عادت الى تلك الذكريات الموجعة دبت اليها رجفة من الفزع فقامت هالعه .. تصرخ .. الهرب.. يجب ان اهرب من هذا المكان الكئيب .. ان فرانك ينتظرنى وسوف ينقذنى ..

وقفت وسط الزحام المتدافع فى المحطة مع فرانك .. وقد أمسك يدها وقد عرفت انه يتكلم ويحكي شيئا عن السفر الا أنها لا تفهم جيدا ما يقول .. وعن بعيد وراء الحاجز رأت السفينة الكبيرة مضاءة بأنوار خافته تبدو من كواتها .. لم تكن تجيب أو تتحدث .. وقد احست ان وجنتيها شاحبتان باردتان .. ومن حيرة الألم صلت الى الله أن يرعاها .. وأن يريها ماهو واجبها فى تلك الساعه ... أرسلت السفينة صفيرا وصل الى أذنيها حزينا مؤلما .. لقد أوشك رحيلها على البدء فهل تقدر بعد .. ان تتراجع ... امتلأت نفسها عصبية وفزع وتحركت شفتاها فى صمت المحموم وهو يصلى ... دق الجرس تخيل اليها كأنه وقع بثقله فوق قلبها . وشعرت بيد صديقها تجذبها وهو يناديها للذهاب ... كل بحار العالم ثارت أمام ناظريها وطغت مياهها لتغرقها .. فصرخت .. واجلة .. ترفض أن تسير معه خطوة واحدة .. وظلت يدها كالحديد البارد قابضة على سلم السفينة .. واندفع فرانك وحده مسرعا ومازال يصرخ يناديها لتتبعه فشخصت اليه بوجهها الأبيض .. الفاقد معاني الاحساسات ... كحيوان بائس .. وتطلعت اليه بأعين ليس فيها حب أو وداع.

واسرعت الى منزلها .. الى غرفة والدتها وصورة الراهبة .. والقيثارة القديمة . تنتظر مجيء والدها وأخيها لتتناول معهما أكلها البسيط .. وتستمع الى المشاجرة التي ستقوم من أجل النقود .. فالليلة ليلة السبت .. ولكن تلك المشاجرة أصبحت حبيبة الى نفسها غاليه .. وتلك الحياة التى تبرمت بها عادة حلوة مستساغة ... وما أهنأها وهي تأخذ النقود القليلة .. وتندفع الى السوق تبتاع مايلزم .. لتصبح فى الصباح .. تعد غذاء يوم الأحد ...

الألعاب الرياضية

في التنس

ماذا كنت تفعل لو نصبوك ملكا على السويد، او حتى على «عزبة فايد» هل كنت تتنازل عن ابهة الملك وعظمة الحكم الى رجل عادى وتمسك بيدك المضرب وتلعب مع أحد من رعيتك كما فعل جلالة جوستاف ملك السويد.

صدقني ما كنت لتفعل ما فعل، حين نزل فى الملعب رقم ٣ من ملاعب نادى فرنسا الشعبي العادى، لعب هو وكريستيان روسي احدى لاعبات النادى واعضائه مع المسيو بول فيريه والمدموازيل روزامبير مباراة في الزوجي المختلط

والأنكت من هذا ان جلالة الملك فاز هو والتى تشرفت طبعاً بزمالته فازا على الآخرين، ونالا هدية كأسين فضيتين. وغالباً يكون جلالة الملك قد فرح بالهدية التى نالها فى ساحة التنس، ويكون طبعا قد شكر عليها من تشرف باهدائها الية.

كندا والولايات المتحدة والمكسيك

تقام بين الثلاثة في احدى مناطق امريكا لكأس ديفز الدولية معركة حادة تنتهى بهبوط الفائز الى فائزى المنطقة الأوربية. وستقام بين كندا والولايات معركة فى الأسبوع الأخير من مايو الحاضر، وبين الفائز منهما والمكسيك يوم ٢ يونيه المقبل.

شذرات ومقتطفات

من اهواء الخارج والداخل

جمهور اوراجواى

احصت اورا جواى الجمهور الذي ام ملاعب الكرة فى الفصل الحاضر فكان ٢٢٤ ر ٧٣٥ ر ١ نفس فى ١٣٥ مباراة اى بمتوسط ٠٠٠ ر ١٣ فى كل مباراة. هذا فى مسابقة دورى مناطقها فقط، اما فى مسابقة الكأس التي نظمها النادى الاهلى هناك فدخل ملعب هذا النادي ٥١٦٫٠٠٠ متفرج فى ٣٠ مباراة اى بمعدل ٠٠٠ ر ١٧ متفرج للمباراة الواحدة.

٢٠ يوما في الحبس

وياليته سجن عشرين يوما فقط، بل وغرام ايضا عشرة جنيهات تقريبا. هذا المسكين هو لاعب كرة في «كارسروح» تسبب فى جرح لاعب آخر عمدا فقاضاه وحكمت عليه المحكمة بالادانة والحبس والغرامة.

خبر اظنه أثر فى اخواننا «الفاولانجية»، ولا يبعد ان تصل عدوى التدخل فى حوادث الرياضة الى مصر فتتدخل محاكمات القضايا التى يقيمها الرياضي على الرياضى في موضوع له دخل في الملعب. لكن اذاعة هذا الحكم نهاية للقضاء على شهوة الانتقام فى ميادين الرياضة ولتدخلها وتخرجها اخوانا متحابين.

اتهام ياباني

ظهر لحادث «جاروساتوه» الياباني المنتحر، وكان كبير وفد اليابان للاعبى التنس الراحلين اوروبا للاشتراك فى مسابقة كأس ديفز، ذيل لاذع وطويل. وليس ثم اطول ولا الذع من لسان الانسان، وهكذا كان لسان «ناروساتوه». شقيق الفقيد الذى ظهر على المسرح الرياضى ينادى بجشع اتحاد اليابان حيث قال ان اخاه راح ضحية هذا الجشع لان اتحاد اليابان فضل المادة على صحة اخيه فاجبره على السفر مع مرضه وتصريحاته المتعددة بعدم سلامته لتحمل اعباء السفر الطويل والكفاح المضني احترنا واحتار العالم فى تكييف حادث انتحار هذا اللاعب: فبعضهم ينسبه للحب، وثان للمبدأ، وثالث للدين، وها هو رابعنا يقول للجشع والعياذ بالله.

بطل الاربعين

صرح جورج كاربنتيه «الملاكم الفرنسي» المعروف، حين عاتبوه كيف يعود للملاكمة بعد تلك الصفحة النقية، بانه أكفأ اهل الاربعين فى اوروبا. ومعنى هذا انه بطل من بلغ الاربعين من ملاكمي اوروبا، فهل هذا صحيح؟

ملعب كاوتشوك

لم يبق من شك فى ان حرارة جمهور انجلترا قد بلغ النهاية لأن اكبر ملاعبه «ويمبلى» لا يسع اكثر من تسعين الف متفرج، بيد ان طلبات الدخول بلغت قبل تاريخ المباراة النهائية لكأس انجلترا (٢٨ ابريل سنة ١٩٣٤) ٣٧٠٫٠٠٠

اذن لا بد لانجلترا من ملعب كاوتشوك يتسع ويضيق بحسب الطلب. هذا أو يكون اتحاد انجلترا عاجزا عن ادراك مرتبة جمهوره.

باير ونصائح دمبسى

انزلقت ارادة الملاكم الامريكى الكبير «باير» بجانب ربات الخدور من حوريات هوليوود فانطلق يبهن فى فراغة يلهو ويمرح. لاحظ هذا دمبسى الذى يرعاه ليخرجه فوق عملقة كارنيرا بطلا عالميا، فانطلق ينصحه ويعتب عليه. وقد صورت احدى مجلات امريكا هذه النصيحة فى صورتين فريدتين فى بابها من ملاكم لملاكم.

اخبار سينمية

***

تجهز شركة مترو جلدوين الآن المعدات لاخراج شريط استعراضي اسمه (انشودة المسرح لعام ١٩٣٤)

***

سوف نرى جراس مور فى الدور الأول كارمن لشركة كولومبيا

***

تقوم عقبات عديدة أمام سيسل دي ميل في اخراجه رواية كليوباترا ومنها أنه لم يعثر الى الآن على ثمان زنوج يحتاج اليهم في مشهد ليقودوا أربع اسود

***

سوف يمثل شارلس فارل شريطا في الأسبوع المقبل لشركة باتيه .. وسوف يحضر الى انجلترا مع زوجته فرجينيا فاليه

***

كتب الكاتب الانجليزي المشهور جون. ب . ماير سيناريو لقصة (حياة دون جوان الخاصه) التي يقوم بتمثيلها دوجلاس فيربانكس الكبير وبنيتا هيوم.. وميرل او برن

***

نورما تالمدج التى طلقت أخيرا زوجها جوسشينك رئيس اتحاد الممثلين .. تزوجت أخيرا من جورج جسيل الممثل الكوميدي المعروف

***

تزوجت راكيل توريس من ستيفن آمس المليونير المشهور وزوج أدرين آمس السابق وقد سافرا بعد الزواج الى هونولولو

***

فى أغسطس القادم .. سوف يمثل جورج آرلس فلما لشركة جومون بريتش

***

كلود ريتز الممثل الانجليزي الذى اعجبنا به فى رواية (الرجل الخفى) سوف نراه فى راية (الرجل الذى ضمد رأسه) لشركة يونيفرسال



كونستانس كمنجز

رسالة العراق

لمراسل الجامعة الخاص

الآبار الأرتوازية

ان الحكومة العراقية على وشك القيام بتجربة قد تؤدي الي تحويل الصحاري الشماليه في العراق الي مزارع مترامية الأطراف تزرع فيها الحنطة والشعير. والمفهوم أن مياها غزيرة كائنة تحت وجه الأرض ببضع مئات من الأقدام. والحكومة جادة في التحقق من ذلك فيما اذا كان في الأمكان حفر آبار ارتوازية في الشمال

التليفون بين بغداد ولندن

زار شرق الأردن أخيرا مفتش البريد والبرق العام واستطاع اقناع حكومة تلك البلاد بشأن اتصال خط التليفون العراقي من بغداد الي فلسطين. ولما كانت فلسطين قد اتصلت من شهور تليفونيا بلندن فليس من المتعذر بعد ان يصل خط بغداد بخط فلسطين مخاطبة لندن من بغداد تليفونيا. هذا ماتريد الحكومة انجازه في القريب العاجل

الأعتراف بجمعية الهلال الاحمر

عملا باتفاقية مساعدة جرحي الحرب الدولية ومرضاهم الموقع عليها من الحكومة العراقية في جنيف سنة ١٩٢٩ قدمت الهيئة الادارية لجمعية الهلال الأحمر ببغداد اقتراحا الى المراجع الرسمية تطلب فيه وضع لائحة قانونية يعترف فيها باعمال الجمعية ومنع القيام بها من بقية المؤسسات الخيرية والرسمية عدا وزارة الدفاع وقد لبت الحكومة هذا الطلب ونظمت لائحة قانونية وعرضتها على البرلمان العراقي الذي صدق عليها

جامعة فينا تدعو أطباء العراق

كتبت جامعة فينا الى الدكتور ماكس ماكوفسكى الطبيب المقيم في بغداد تكلفه ان يعرب عن سرورها بدعوة الأطباء العراقيين الى الأشتراك في المحاضرات السنوية الدولية التي ستلقى فيها عن تقدم الطب في الامراض الداخلية ابتداء من عشرين مارس القادم الى ١٠ حزيران وكل الاطباء الذين سيحضرون هذه المحاضرات المهمة سيعفون من رسوم التأشير علي جوازات سفرهم ويخفض لهم (٥٠) في المئة من أجور السفر بالسكك الحديدية وتسهيلات أخرى كما وان الحكومة وبلدية فينا ستقومان بمساعدات كثيرة تمكن الاطباء من قضاء مدة المحاضرات بأتم راحة



(الممثلة العراقية نزهت الجميلة)
بمناسبة نجاحها في دور فاطمه

حفلات محرم الحرام

احيت فرقة الأستاذ حقي افندي الشبلي تسع حفلات في الأيام الأولى من محرم الحرام مثلت فيها تسع روايات اجتماعية وتاريخية احرزت جميعها النجاح التام

وكانت درة الروايات التي مثلت رواية (فاطمة) تأليف الأستاذ محمود كامل المحامي

وقد نجحت الممثلة السيدة نزهت الجميلة التي قامت بدور فاطمه حتى ان الصحف العراقية طلبت اعادة الرواية، ولتحديد الروايات من قبل السلطة العراقية ومواعيد اقامتها اعتذر الشبلي افندي عن اعادتها . . . .

بين سفر الطياره لطفيه النادي الى انجلترا ومباريات كاس التفوق في مدرسة الطيران بألماظه

طيارة مصر الاولى والوحيدة

سافرت الآنسة لطفية النادي طيارة مصر الأولى والوحيدة بين بنات جنسها في هذه البلاد الى انجلترا لتقوم بعمل تمرينات طيران في الجو الأوربي المختلف تماماً عن جو هذه البلاد . والآنسة لطفية التي تحمل الآن شهادة الطيران حرف (ا) تزمع بعد عودتها الي مصر مواصلة تمرينها للحصول على شهادة أرقى في الطيران ويجعلنا استعدادها الطبيعى كطيارة نعتقد بسرعة وصولها الى امنيانها . وستحاول ابان اقامتها في انجلترا أن تزور أكبر عدد ممكن من المطارات واندية الطيران بها وسيكون لها من روحها الرياضية وشخصيتها أكبر شفيع لتقوم بتمثيل المرأة المصرية هناك خير قيام .

سباق الخيل والطيران

زادت حركة الركاب على خط الاسكندرية الجوى بانتقال حلبة سباق الخيل الي الأسكندرية خصوصاً في عطلة نهاية الأسبوع لحد جعل الشركة تضيف رحلة جديدة لطائرة الاسكندرية في أيام السبت اذ تغادر الماظة الساعة الثانية عشر ظهراً ليلحق ركابها موعد السباق بالاسكندرية والاقبال على هذه الطائرات كبير من هواة السباق .

مطار فلسطين الجديد

تهبط طائرات شركة مصر للطيران منذ الاسبوع الفارط في فلسطين بالمطار الجديد في (اللد) بالقرب من الرملة ويمتاز هذا المطار عن سابقه بأنه يقع في منتصف الطريق بين الرملة ويافا وتل ابيب بحيث لا يحتاج المسافر الا لبضع دقائق ليصل الى الرملة بالسيارة والى نصف ساعة بالسيارة الي كل من يافا وتل ابيب .

اخبار الورسهو

وصلت طائرة شركة الطيران الهولندية الملكية بحمولتها الكاملة من الركاب والبريد والبضائع . وقد بدأت الطائرات الهولندية السير على نظام الجدول الجديد لفصل الصيف بحيث تغادر الطائرة ميناء الماظة الجوى بعد ساعة واحدة من وقت وصولها تأخذ فى اثنائها ما تحتاجه من وقود .

برنامج الطيران فى شهر مايو

وضعت المدرسة برنامجا عمليا لتمرين طلبتها تمرينا مجد في فن الملاحة الجوية وذلك بأن نظمت لهم رحلات بعيدة تلخص في الآتي —

يوم الجمعة . يقوم سرب مؤلف من ثلاث طائرات في تمام الساعة التاسعة صباحا الى الدخيلة وبعد أن يتناول أفراده حماما بحريا يعودون في نفس اليوم الى الماظة .

يوم الاحد . تقام بين الطلبة مسابقة النزول للحصول على كأس التفوق وتبدأ في الصباح الباكر وتنتهي وقت دخول الظلام . وعلى الطلبة الذين يودون الاشتراك في هذه المباراة المبادرة بقيد اسمائهم لدى كبير المعلمين ليرتب لهم وقت دخولهم بها .

يوم الثلاثاء ٨ مايو . يقوم في الساعة ٥ر٣٠ صباحا سرب مؤلف من ثلاث طائرات يقودها طلبة المدرسة الى مدينة دمشق في سوريا ويبقى السرب وأعضاؤها بها الى يوم الخميس ١٠ مايو حيث يعود برآسة المستر كارول كبير المعلمين الى الماظة وتعطل المدرسة في هذه الايام الثلاث التي يقضيها الطلبة في سوريا .



الطياره الآنسة لطفيه النادي

انت فى هم وانا فى هم

آنسة م. ع السباعى – الجيزة

لا يا آنستي . اني لا أقبل أن أعطي يدي الى آنسة لكي تقبلها . متى كان ذلك ؟ أنني لم أفعل الا الواجب . وأقل من الواجب لازلت أنتظر أن تصلني معلومات أوفى حتى أفي بما وعدت به

غازى أبو جامعة – شبين الكوم

أشكر لك ملاحظتك . سأكون دائما عند حسن ظني بك . قد تكون محقاً . ولكنني لا أظن أن للصيف أثرا في ذلك . أني بالعكس أكون عادة أكثر نشاطاً في الصيف

أحمد فتحى قابيل – الفيوم الثانوية

لست أدري لم أميل الى نصحك بأن تفضل القسم العلمي . . أن رغبتك العارضة في أن تكون محاميا لا تكفي في نظري . . . اني أخيل إلى الآن أن العالم كله قد أصبح محامين وأطباء ! ماهذا ؟

فكرة أقاربك في أن تلتحق بمدرسة الزراعة العليا لا بأس بها . . تستطيع دائماً أن تدير أرض والدك وأن تشتغل بالادب في وقت واحد ! كم أتمنى أنا أن أصدر (الجامعه) من قرية هادئة !

جار الاسكندرانى

أني لا أوافقك مطلقا على نبذ فكرة تحضير (البكالوريا) . هذه شهادة رئيسية في نظام التعليم المصرى . . . أحصل عليها أولا ثم أفعل ما بدا لك . لا بأس من تحضير إحدي درجات الهندسة بالمراسلة . أنني أكاد أكون واثقاً من أنك ستوفق بعدها للحصول على عمل في شركة ولو أجنبيه ! انتبه دائما إلى إتقان إحدي اللغات الأجنبيه ، هي اللغة التي ستذلل أمامك العقبه . . أما زملاؤك الذين قنعوا بأجر يومى ٨ قروش مع أنهم من حملة البكالوريا فلا يجب أن تثبط حالتهم همتك . . لكل حظه في الحياة ياصديقي . . . !

محمد الدمهوجى

ماهذا ؟ أن جزء كبيراً من بريد هذا الأسبوع يدور حول مشاكل الطلبة والطالبات . . . انه موسم المشاكل المدرسية فيما أري !

لقد حيرتني ياصديقي . . . فبينما تقول لي أنك كنت تميل إلى اللغة الفرنسية وتبدي فيها تفوقاً ظاهراً إلى حد أن زملاءك اسموك (جوزيف) تعود فتصارحني بأنك سئمت الدراسة بمدرسة الحقوق الفرنسية إلى حد أنك تقضى اليوم كله وأنت لا تكاد تستطيع أن تنتقل من الصفحة التى أمامك ! ثم تسألنى عما إذا كنت أقرأ الفرنسية بشغف كما أقرأ الصحف المصرية ؟ وأنا أجيبك على ذلك بأني عندما كنت في ظروف تشابه ظروفك كنت أقرأ الفرنسية بشغف شديد . . كانت قراءة مسرحية فرنسيه تساوى عندي العمر كله . . .

رأيي ؟ رأيي أن تضغط على نفسك حتي تحب تلك اللغة . أنها لغة جميلة . . . ماعليك إلا أن تعيش باستمرار في جو فرنسي . . . اختر لك جريدة فرنسية محلية – غير البورص طبعاً ! – أعرف منها أخبار مصر . وجريدة أخري باريسية أعرف منها أخبار العالم . واذهب الى دار سينما لا تعرض الا أفلاما سينمية فرنسية واجتهد أن تصادق زميلا أو زميلة ممن يتحدثون الفرنسيه . وعندئذ تعرف أن اتقان لغة ليس من المعجزات . .

أن اللغة الفرنسيه فاتنه . . . وسوف تتكشف لك بعد قليل أسباب فتنتها . . لقد قضيت في المدارس المصريه اثني عشر عاما أدرس الانجليزية كغيري . . أدرسها وأقرأها وأترجم عنها حتى تعلقت بحب اللغة الفرنسية فكدت أنسي الانجليزية . . .

آنسة ع. ز. قيس

أني أتقبل تحيات (الفضولية) بكل سرور ودون أن أقول (أما فضولية) ! كما خيل اليك . . أن من حقك أن تلاحظي ما تشائين على الجامعة شكلا وموضوعاً . . أشكر لك اعجابك بفكرة الملاحق وقد أبلغت تهانيك الى الزملاء احمد حمدى وابراهيم سامى وكامل حسن . . . ولكنني لا أظنك محقة في الانتقاص من قدر الترجمة . أن أولئك الزملاء يجتازون الآن فترة يجب فيها أن يعيشوا بكل تفكيرهم في جو أوروبي من أجواء الثقافة . ومن العسير على الأديب الموهوب أن يعثر أثناء القراءة على عمل أدبي يروقه ثم لا يترجمه . . .

أن فكرة الاكثار من الموضوعات المحلية لها وجاهتها . . . وثقي يا آنستي أنني

أحلها دائما محلها من الاهتمام والتقدير . . .
ألا ترين انى أكثر الآن من عمل الاحاديث عن تلك الموضوعات مع شخصيات أدبية وفنية معروفة محبوبة ؟ . .

لقد ضحكت وأنا أقرأ اللقب الذى تكرمت باطلاقه على . . (دكتاتور القصة) ! . . أنى أتجرأ فأصارحك — فى غير تواضع بأن هذا - فيما يخيل إلى — راجع الي أنك متعصبة للقصة المصرية اكثر مما يجب . ارجو أن تقرأي إلى جانب قصتك المصرية شيئاً من أدب القصه الاوروبية الحديثة . . هل تريدين مجموعات قصصية فرنسيه أو انجليزيه ؟ انى أكون سعيداً لو طلبت ذلك مني . . لكى تسلمى معى بعدئذ بان دكتاتورية القصة لم تصبح القاهرة محلها المختار . . !

أكرر لك شكري . . . وأرجوك اذا كتبت لى مرة أخرى الا تستخدمي المداد الأحمر . . لقد أتعب خطابك بصرى وأرهق أعصابي و . . وذكرنى بتأشيرات أعضاء النيابه على ظهر محاضر البوليس ! ؟

محمد أبو الفضل - مشتهر الزراعيه

أوه ! ان هذا اللهب الذي يضطرم في صدرك قد هز مشاعرى هزاً عنيفاً . . . اشكرك من كل قلبى . . . سأقرأ قصتك بكل عناية . . ارجو لك نجاحا باهراً

ن . ه . ج - مصر

هناك مثل عامي يقول (اللي على البر عوام) . . وهذا المثل صحيح فى كثير من الظروف . وقد يكون هو وحده احسن رد على الملاحظات التى وجهتموها إلى . . انى أقدر هذا النوع من الملاحظات واشكر لصاحبها اهتمامه ولكن . . من العسير على ان اشرح لك الأسباب (الفنيه) التي تمنعني فى بعض الاحيان عن اجابة طلب كل قارىء . . . ومع ذلك . . فأني أشد ما أكون تحمساً لكى أعمل تدريجياً على تحقيق ما تطلب ويطلب غيرك . . وسترى في هذا العدد وفي الأعداد القادمة انني لست مبالغاً ولست مسرفاً فى إرسال الوعود

سمر فوزى - الاسكندريه

خطابك الأخير لم يغير شيئاً من جوهر الموضوع . . . انك تريد مني ان أخبرك عما اذا كان خط الرسالة التى جاءتنى من تلك السيدة هو نفس خطها الذى تراسلك به . . . اليس كذلك ؟ هذا أيضاً - فى عرف قانون العقوبات — جريمة يعاقب عليها . لأنني اؤتمنت على سر معين بمجرد تلقى رسالتها لا أملك إفشاءه . . وأؤكد لك أننى لو كنت قد تبينت اننى اخطأت فى الرد عليك لما ترددت فى (إصلاح الخطأ) كما تقول . . . ولكن خطابك الأخير أكد لي انني لم اكن مخطئاً .

أما عن شدة ردى فارجو أن تلاحظ أنني فى هذا الباب — على الأخص — أتجرد من كل رياء وأخاطب قارئاتي وقرائي كما اخاطب صديقة أو صديقا فى غرفة لا يسمعنا فيها أحد . . . . ولا اظنك ياصديق تغضب لو عرك لك صديق اذنك فى موقف عتاب خصوصا اذا قام بعد ذلك وقبلك بين عينيك . . . !

السيدة م . ى

ان تلك (التقارير) التى ترسلينها الي لن تغير فكرى عن انك مريضة . . . وبمرض خبيث يستدعى عرضك على طبيب اخصائي ولازلت مستعداً أن أهديك الى ذلك الطبيب لأنى اريد أن أربأ بالمجتمع المصري أن يضم سيدة لها مثل عقليتك . . . المضطربه . . . ! وهل أدل على اضطرابك أكثر من أنك تؤكدين لي أنني سأكون ضعيفاً أمامك يوما ما . . مع انني لا اعرفك . واشك فى أنك سيدة عادية كغيرك من نساء العالم !

على حسن السعدني

ربما استطعنا في أول الموسم القادم أن ننظم طريقة ثابتة جديدة لنشر القصص المصرية بالصور .

الدكتور علي علوم - الاسكندرية

اوه ! لاتتعب نفسك بالبحث عن (شقراء كفر الدوار) . ! انها شقراء واحدة أوحت الى بتلك القصة ثم . . . . ثم ماذا ياصديقي الخبيث ؟

انها قصة خيالية لا أساس لها من الواقع ! انني انصحك أن تكره الشقراوات كما اكرههن . . . لم تغير رأيك فيهن بمجرد قراءة تلك القصة القصيرة . . ؟ ان وجود شقراء واحدة توحي ذلك الوحى لا يكفى لخلق قاعدة جديدة ؟ ومع ذلك . . . فأين هي تلك الشقراء ؟

فخرى جرجس - تجارة الجيزه

أرجوك رجاء حاراً . . . بل أتوسل اليك أن تنجح فى امتحانك قبل أن تقضي الليل كله فى قراءة (حياة الظلام) وكتابة رسائل الأعجاب . . . اعدك كرجل أن أرسل لك صورتى بمجرد نجاحك . . والا فانك لن تري وجهى !

م ١٠ - مصر

وأنت الآخر . . . أرجوك أن تلتفت لدرستك . ان نفس احمد علوى كان طالبا موفقا فى دراسته فلم تسهر كل ليلة حتى الساعة الثانية صباحا . . . ؟ الق بكتاب (٨ يوليو) الى الطريق اذا كنت قد فقدت توازنك الى ذلك الحد الذى حدثتني عنه . . .

انى لا اغفر لك مطلقا ذلك التهود الذى دفعك الى اصابتك بما حدثتنى عنه . . لاتبتئس فعلاجه ميسور . . . ولكن فكر طويلا فى انى اول من ينكر ذلك . واول من يربأ بقرائه عن أن يسفوا الي ذلك . . انى كنت فى سنك وظروفك . . بل أن احمد علوى كان فى سنك وظروفك . . . لم يفعل ذلك ؟

أرجو أن اهنئك قريبا بنجاحك . .

رونالد ترو .. المجرم المجنون

يقتل صديقته في الصباح.. ويذهب في المساء الى المسرح

لم ينشأ (رونالد ترو) نشأة شريرة مجرمة .. ولكنه كان معروفامنذ ٢٥ عاما .. وهو طفل صغير .. بميله إلي تعذيب الحيوانات الصغيرة وقتلها .. وسرقة كل ما يصل إلى يده من متاع أصدقائه .. وأخيراً قادته روحه الشريرة واندفاعه فى طريق الاجرام .. إلى الوقوف أمام محكمة الجنايات كمجرم قاتل ..

وقد تنبهت عائلته إلي مصيره السيء في المستقبل فأرسلوه إلى نيوزيلند ليتعلم الزراعة ولكنه عاد بعد عام واحد دون أن ينجح فأرسلوه ثانياً إلي كندا ثم إلي الأرجنتين ثم بدأت الحرب الكبرى فالتحق فى فرقة الطيارين .. ولسوء حظه أصيبت طائرته وتحطمت .. وأصيب رونالد برضوض شديدة فى كل جسمه .. ويقول الأطباء أن هذه الصدمة أفقدته عقله فأصبح يهذي فى أغلب الأحيان ويتصور نفسه طفلا صغيراً مرتديا بذلة عسكرية .. ثم يصبح كالأطفال فى طلب ما يلعب به

وشعر رونالد بتحسن فى صحته .. فبحث عن عمل وأخيراً تمكن من العثور على عمل كطيار في احدي طائرات الحكومة ولكنه لم يستمر فى هذا العمل .. وطرد بعد مدة قليلة .. ثم اختفى من انجلترا

ومرت مدة قليلة ثم ظهر هذا الشاب فى نيويورك يتحدث عن بطولته أيام الحرب وكيف أصيب وهو يقوم بواجبه نحو الوطن ثم أسرف بعد ذلك فى الحديث عن الجيوش الألمانية وعن عدد الجنود الذين لاقوا حتفهم على يديه ..

وتمكن بعد ذلك من اغواء ممثلة أمريكية جميلة وتزوجها وسافر معها إلي بورتسموث وهناك عاد اليه مرض عقله فاضطر أن يعمد إلى حقن نفسه بالمورفين وكثيراً ما كان يخيل اليه أن هناك شخص آخر له شكله واسمه يلبس شخصيته فى أثناء نوباته العصبية ..

وفجأة .. دون أن تشعر زوجته اختفى من المدينة وغاب مدة ثم قبضوا عليه وقدموه للمحاكمة

وأما قصة اختفائه فتعود إلى عثورة على فتاة أخرى تدعي (أوليف يتج) أحبها وظل يتنقل معها بين الفنادق المختلفة .. التى كان يخرج منها دون أن يدفع بنساً واحداً .. وكان يعيش مع هذه المرأة الجديدة من الاحتيال وتزوير الشيكات

ولكن حدث ذات ليلة بينما كان يزور (قصر رقص هامر سمث) أن جلس يحدث بعض الناس عن (رونالد ترو) الآخر وكيف نصب عليه وأخذ منه أكثر من الف جنيه .. ثم أرشدهم إلي منزل عدوه .. ولم يكن هذا المنزل سوى منزل زميلته أوليف التى تعيش معه ..

ومرت مدة .. وذهب رونالد إلى منزل أوليف بعد أن ودع (ارمستروج) وهو صديق جديد عرفه فى احدى صالات الرقص .. وهناك اغتصب حليها التى تساوى ثمانية جنيهات ثم قتلها بآلة حادة ..

وفى المساء عندما ظهرت الصحف وفيها صورته .. وأخبار الجريمة بأحرف كبيرة فى صدر الصفحة الأولى ذعر .. ولكنه طمأن نفسه وذهب مع صديقه ارمستروج إلى أحد المسارح وهناك ذهب اليه أحد رجال البوليس وقبض عليه فى هدوء دون أن يشعر أحد من النظارة بما كان يحدث .

وفى السجن حاول قتل أحد زملائه ليسرق طعامه .. وفى يوم المحاكمة قال القاضى ماك كاريد بأنه ربما يكون ترو قد ارتكب هذه الجناية وهو فى غير حالته العادية .. ولكن أحد المحلفين قال: عكس ذلك ودلل بأن ترو اختار فتاة عندها حلى ونقود .. وتسكن في منزل منعزل لا تستطيع الاستغاثة منه ..

وأخيرا أدان المحلفون رونالد ترو وحكموا عليه بالاعدام

كتاب القاهرة

للأستاذ عبد الرحمن زكي

عندما يصدر كتاب مؤلفا له في موضوع من المواضيع التي قد طرق بحثها غيره من الكتاب .. يكون فضله على قدر ما بذله من اتقان وجهد في تأليفه وما أسبغه عليه من روح شخصيته وخياله ... وأما عندما يتناول المؤلف موضوعا جديداً يبدأ الحديث فيه .. ففضله فضلان .. فضل المؤلف القدير ثم المبتكر الأول .. وهذا شأن الأستاذ عبد الرحمن زكي .. فهو أول من تناول الكتابة عن القاهرة متتبعا مراحل تاريخها ومظاهر الحياة في كل منها .. فسد مؤلفه فراغا كان من المؤلم لكل مصري التحدث عنه .. إذ أن كل أمة تعني بكتابة المؤلفات عن مدنها وبلدانها فتحكي نشأتها وتاريخها وتطورها وتعتز بها وتفخر .. ونحن لا نجد كتابا واحدا عن القاهرة يجمع تاريخها حتى أن ظهر هذا الكتاب الثمين ..

والكتاب دراسة وافية لتاريخ القاهرة يتدرج بها من أول ان كانت فسطاط عمرو ثم عسكر بني العباس فقطائع ابن طولون فقاهرة المعز فقاهرة صلاح الدين فقاهرة المماليك البحرية والجراكسة وأخيرا قاهرة المقريزي .. والى هنا ينتهي الجزء الأول من الكتاب الذي يتم في ثلاثة أجزاء ..

ويبدأ معك المؤلف يحلل لك بعناية وتمحيص وتدرج طبيعي تراعى فيه جيدا الأسباب والنتائج .. كيف خط القائد جوهر أساس القاهرة وما مرت عليها من أدوار حياتها وثقافتها الشرقية حتى عهد اسماعيل وعهد حضارتها الغربيه ...

ويحكي لك الكتاب في أسلوب علمي جذاب تاريخ الآثار التي تحفل بها مصر مثل جامع عمرو وأزهر الفاطميين وقلعة صلاح الدين .. وأسواق القاهرة وقناطرها وميادينها وغير ذلك مما هو لزام على كل مصري معرفته ..

ويروى لك حكايات شائقة تخفف ثقل السرد التاريخي .. وهذا من أهم الاتجاهات التربية في تأليف الكتب العلمية والتاريخية حتى ليخيل اليك أن الكتاب اسطورة جميلة حبيبة الى نفس القارىء مع ما فيها من المعلومات استقاها المؤلف من أكثر من ثلاثين مرجعا عربي وأجنبي .. ولم تدرس القاهرة في هذا الكتاب من ناحية تاريخية فحسب أو جغرافية أو طبوغرافية أو اجتماعيه .. بل درست دراسة عامة شملت كل هذه النواحي ..

فسوف يجد فيه كل مصري نشرته التي يفخر بها .. يروى له تاريخ بلده وآثاره في دقة وطلاوه ... وسوف يجد فيه كل باحث تاريخي أوفى مرجع شامل لتاريخ القاهره .

يوسف بدروس

ليسانسيه في الآداب

دبلوم في علوم النفس والتربيه

الملازم أول عبد الرحمن زكي

اعلانات قضائيه

انه في يوم الاثنين ٢٠ مايو سنة ٩٣٤ بناحية فارس من الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها .

أو يوم الخميس ٢٤ منه بسوق كوم امبو اذا لزم الحال .

سيباع عانا مواشي وغلال موضحة بالمحضر نفاذا للحكم رقم ١٣٢٢ سنة ٩٣٣ ووفاء لمبلغ ١٠٥٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف النشر .

وهذه الأشياء ملك توفيق ابراهيم اسماعيل من الناحية .

كطلب ابراهيم محمد ابراهيم مأذون الناحية .

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الأحد ٢١ مايو سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية الصفتين مركز زفتى غمر

سيباع مواشي موضحة بالمحضر ملك عبد المقصود علي حماد من الناحية وفاء لمبلغ قدره ٤٠٠ قرش صاغ خلاف ما يستجد نفاذا للحكم ن ٤٤٤٧ سنة ١٩٣٣ بتاريخ ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٣

بناء على طلب عبدالفتاح افندي عوض عامر من الناحية .

فعلى راغب الشراء الحضور

الشاعر الفرنسي ادمون روستان يجهل... جدول الضرب!

بقلم محمد وصفى

لا يوجد بين المترددين أو على الأصح الذين كانوا يترددون على المسارح المصريه من يجهل رواية (النسر الصغير) التى تكرر تمثيلها مرات عديدة فى مختلف الفرق المصرية.

والنجاح الذي حازته هذه الرواية على مسارح باريس قد تعدي الحدود الفرنسيه ووصل الى جميع انحاء العالم المتمدن حتى أنه عقب انتشار السينما الناطقه اسرعت احدى الشركات الفرنسيه الكبيرة باخراج هذه المسرحيه الخالدة على الشاشه الفضيه بعد ان عهدت بالادارة الفنيه الى المخرج الكبير تورجنسكى وبدور النسر الصغير الي جان ورأحد ممثلى مسرح الكوميدى فرانسيز. وقد نالت رواية أدمون روستان الاولى نجاحا كبيرا جدا في عالم السينما خصوصا اذا لاحظنا حداثة السينما المتكلمه من جهة ومن جهة اخري صعوبة اخراج المسرحيات على اللوحه البيضاء

و (النسر الصغير) ليست المسرحيه الوحيدة التى الفها الشاعر الفرنسى أدمون روستان فقد الف بعدها جملة روايات اخرى لا تزال تحتل مركزاً سامياً بين الكتب الفرنسيه القيمه وأهم هذه الروايات (شنتكلير) وتليها (سيرانو دى برجيراك) وقد نقل المسرحية الأخيرة ونقلها الى العربيه الكاتب المصري المعروف المرحوم مصطفى لطفى المنفلوطى.

ولد أدمون روستان فى مرسيليا عام ١٨٦٨ وتلقى تعاليمه الاوليه في مدرسة ستانيسلاس حيث ظهرت مواهبه الادبيه بسرعة ادهشت جميع مدرسيه : مدرسي الادب لتقدمه الكبير ومدرسي الرياضة لبلادته. وقد ذكر الشاعر في حديث له مع مراسل احدى الصحف الفرنسيه انه لم يتمكن فى اى يوم من حفظ جدول الضرب او عمل مسألة (قسمه) لعدم ميله الى العلوم

وقد أثار تقدم الطالب ادمون روستان في العلوم الأدبيه حقد مدرسى الرياضه حتى ان احدهم اخذ منه (اصول) رواية مسرحيه من تأليفه كان يعيد قراءتها اثناء درس الرياضه ولما يئس الطالب من استرداد روايته الاولي التى كان قد اتفق مع أحد مديرى المسارح الصغيرة على تمثيلها أسرع بتأليفها مرة ثانية ولكنه فشل وسقطت الرواية سقوطا شنيعا حتى أن جميع النقاد اتفقوا على أن الكاتب الجديد لا يصلح البتة للتأليف المسرحي.


ادمون روستان

وفى اليوم التالي ظهر فى احدي المجلات الكبيرة مقال طويل عن ادمون روستان وعن روايته دافع فيه كاتبه دفاعا عظيما جعل الشاعر الشاب يبحث عنه حتى عرف انه استاذ الرياضه الذي اخذ منه (اصول) الرواية الأولي. اما اسم هذه المسرحيه فهو «القفاز الاحمر»

وادمون روستان يعد من اولئك الشعراء القليلين الذين يكتبون لأنفسهم ولأصدقائهم فقط وهو لا يهمه مطلقا ان تنشر مؤلفاته او تمثل ولذلك لم يتمكن معارفه من اقناعه بوجوب طبع ديوانه الاول الا بعد جهود كبيرة. وما كاد ديوان روستان يباع فى المكاتب حتى تحدثت عنه جميع الصحف الادبيه وذكر الناقد المعروف اوجستان فيلون ان روستان شاعر خلق للتأليف المسرحي ونجاحه فى هذا الباب لاشك فيه

أثرت هذه الكلمات في نفس الشاعر وجعلته ينسي كل ما قيل عن روايته الاولى وسقوطها السريع فألف جملة روايات اخري اشهرها (المغرمين) و (الاميرة البعيدة) و (سيرانو دى برجيراك) و (ساكنة السامارى) و (النسر الصغير) و(شنتكلير)

وقد ذكر الشاعر الفرنسى فى مذكراته انه لما قدم (المغرمين) الى مسرح الكوميدى فرانسيز وقرأها امام اللجنه الخاصه رفضوا تمثيلها لطول أحاديثها وطلبوا منه اختصارها بحيث لا يتعدى الوقت اللازم لتمثيلها الساعة والنصف فقط. ولما كان المؤلف مصمما على عدم حذف حرف واحد ولرغبته الكبيرة

فى مشاهدة أشخاص روايته تتقمص أجسام ممثلى اعظم مسرح فى فرنسا فأنه أرسل احد أصدقائه المعروفين بسرعه القراءة الى لجنة (الكوميدى فرانسيز) فاعتذر بمرض المؤلف وعرض عليهم قراءة الرواية بعد حذف جملة مواقف . وتم قراءة (المغرمين) فى ساعه ونصف تماما فقبلت وعرضت . .

***

وذكر أدمون روستان ايضا في صحيفه اخرى من مذكراته كيفية دخوله الي المجمع اللغوى الفرنسي (الاكاديمي فرانسيز)، اذ حدث عند وفاة أحد الخالدين وهو المسيو هنرى دي بورنيه أن أشار بعض أصدقاءه الشاعر الفرنسي الشاب الي وجوب ترشيحه لهذا المنصب الرفيع . ولما اقتنع روستان من سهولة فوزه قدم طلب الانضمام . ولكن سرعان ماقامت أمامه حركة عدائيه منظمه سببها مغالاته الشديدة ضد الحكومه فى قضية الضابط الفرنسى المسكين دريفوس الذى ثبت براءته بعد الحكم عليه بالتجسس على الحكومة الفرنسيه لصالح احدي الدول الأجنبيه

ويجرنا الحديث عن دخول أدمون روستان الاكاديمي فرانسيز الي حادث كان يقصه دائما على كل من يقابله وهو : عقب تعيينه عضوا فى المجمع العتيد بأغلبيه ضعيفه قابله ثلاثين من زملائه فى الاكاديمي وأخبره كل منهم أنه أول من ارتاح لفوزه . . . . مع أن مجموع عدد الذين انتخبوه لايزيد عن ثلاثه وعشرين فقط ! . .

والمعروف عن ادمون روستان انه يعطي أهمية عظيمه لكل كلمه تصدر عن اى شخصية من رواياته وهو يتخيل أثناء التأليف كل منظر ويفكر كثيراً قبل تسطير أي كلمه . وهو يرسم بنفسه جميع ملابس الممثلين ويتمسك بأن يتبعوا نظاما خاصا فى دخولهم وخروجهم من المسرح وروستان يخشي دائما الفشل رغم قوته الخارقه وكثيرا ماصرح بأنه لم يكن ليعرض أي روايه من رواياته ان لم يكن فى احتياج الي الأرباح الطائلة التى تعود بها عليه وقد قال بنفسه :

— عندما عرضت النسر الصغير كنت قد انفقت كل ما حصلته من سيرانو دي برجيراك . ولم أفكر فى عرض شنتكلير لا بعد ما وجدت نفسى لا أملك غير القليل من النسر الصغير

ويتشاءم أدمون روستان من اختيار اسمين لروايتين ينتهيان بنفس الحرف وذلك على عكس الكاتب الاشهر فكتوريان ساردو مؤلف تيودورا وفيودورا وتوسكا وجيسموندا فهي جميعا تنتهي بالفرنسيه بحرف (الالف)

اعلانات قضائيه

في يوم الاحد ٢٠ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بجهة فرشوطوان لم يتم يكون يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٣٤ بسوق فرشوط أشياءمنزليه موضحه بالمحضر ملك الخواجا كامل فانوس عوض التاجر بفرشوط المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٦ مايو سنة ١٩٣٣ كطلب الخواجا ناشد فرج جرجس التاجر بفرشوط نفاذاً للحكم ن ١٢٢٦ سنة ١٩٣٣ نجع حمادى وفاء لسداد مبلغ ٢٣١٠ قرش صاغ خلاف مصاريف هذا البيع وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٧ مايو سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا لما بعدها بناحية بندرطوخ قليوبيه سيباع أشياء مبينه بمحضر الحجز ملك الشيخ سيد مرعي التاجر بطوخ نفاذاً للحكم ن ٥٤٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٦١٣ قرش و ٣٢ مليم خلاف النشر كطلب الشيخ عفيفي عبد الكريم التاجر ببنها

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٩ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية أبو طشت والأيام التالية سيباع زراعة غلال و بصل ملك معوض محمود حامد من الناحيه كطلب عزيز افندي بطرس التاجر بها نفاذا للحكم نمرة ١٠٥٥٨ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢١ ج و ٤٦٧ م بخلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يومى السبت والاحد ١٩ و ٢٠ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها بناحية مثال مركز سمالوط سيباع غلال ومواشي ومنقولات موضحة بالمحضر ملك حنين دميان وآخر من الناحيه وفاء لمبلغ ٣٦٢ ج و ٦٠٠ م بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١١٤ سنة ١٩٣٤ كلى اسيوط كطلب حضرة الاستاذ فخرى افندي لوقا الزق الافوكاتو باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ١٩ مايوسنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية الاحايوه غرب سيباع زراعة ١ ف قطن ملك محمد اسماعيل حجازى من الناحيه كطلب الخواجه شاكر خليل من جرجا وفاء لمبلغ ٤٣٨ قرش صاغ بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٧٧٤٥ سنة ٩٣٣

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ١٩ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية ديرب الحضر وفي يوم الاربعاء ٢٣ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ صباحا بسوق دكرنس سيباع حماره ملك السيد سلامه الناعي من الجهه وفاء لمبلغ ٥٠٠ رسوم ومصاريف الدعوي ن ١٨١٩٥ سنة ١٩٣٠ بما فيه النشر بخلاف مايستجد كطلب قلم كتاب محكمة دكرنس الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة دمياط الأهلية

اعلان بيع عقار نشره أولى

في قضية البيع ن ١٢٤٥ سنة ١٩٣٤

انه في يوم الأربعاء ٦ يونيه سنة ٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بمحكمة دمياط الأهلية سيصير الشروع في بيع العقار الآتي بيانه ملك ابراهيم رضوان الهنداوى من الشعراشطوط دمياط نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١١ ابريل سنة ٩٣٤ وتسجل بقلم كتاب محكمة المنصورة الأهلية في ١٤ منه ن ٤٦٣ جزء ٥٢ وفاء لمبلغ ٤٩ قرش صاغ والمصاريف بثمن أساسى قدره ٤٠٠ قرش صاغ

كطلب محمد ابراهيم العباسي من الشعراشطوط دمياط

وهذا بيان العقار

٤ ط و ٦٦ س عباره عن ٨ متر و ١١ س على الشيوع في منزل دور واحد مسطحه ٤٥ متر وباعلاه أوده مبنية بالطوب الأحمر بحوض غيط البلد ن ١٨١ ضمن ٢١ بزمام الشعرا مركز فارسكوردقهلية والبحرى شارع عمومى يباقي القطعة ن ٢١ بحوضه بطول ٥ متر والشرقي ملك ظريفة رضوان باقى القطعة ن ٢١ بحوضه بطول ٩ متر والقبلى ملك ورثة عبده مجاهد باقى القطعة ن ٢١ بحوضه بطول ٥ متر والغربي ملك سعد الكفراوى باقى القطعة ن ٢١ بحوضه بطول ٩ متر وحائط هذا الحد مشتركه مناصفة وشروط البيع وباقى الأوراق مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين

كاتب البيوع

انه في يوم السبت ١٩ مايو سنة ٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر المنصورة مركز المنيا سيباع قمح وشعير وتبن موضحه بمحضر الحجز ملك أحمد افندى عبد العال من الناحيه نفاذا للحكم في القضيه المدنية ن ١٤٦٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٦ ج و ٦٩٠ م وذلك خلافا لاجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة المنيا الجزئية الأهلية

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ١٩ مايو سنة ٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر تلا

سيباع مواشي وغلال ملك عبد المنعم يوسف عامر من تلا نفاذا للحكم ن ٣١٢ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥٧٠ قرش صاغ بخلاف ما يستجد كطلب الست فاطمه احمد نعيم بصفتها قيمة على ولدها على حسن عمر الاشقر بتلا فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ١٩ مايو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية الاحايوه غرب مركز جرجا والايام التاليه

سيباع زراعة شعير ملك قاسم حميد احمد وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٢٣٦ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ خلاف النشر بناء على طلب الشيخ حلاوه عثمان عمدة الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٩ مايو سنة ٩٣٤ من الساعة
٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحة العنانيه
بشطوط دمياط كطلب الحاج مصطفى احمد
اسماعيل التاجر بدمياط قسم ثالث
سيباع المواشي الموضحة بمحضر الحجز
ملك عوض ابو اسماعيل الشهير بفنفد
في القضيه ن ٣٢١ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ
٦٠٠ م و٢٩ ج خلاف النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة ابو تيج الجزئيه الاهليه
اعلان بيع عقار نشرة اولى
في القضية المدنيه ن ١٩٧٤ سنة ١٩٣٤

انه في يوم السبت ٩ يونيه سنة ١٩٣٤
الساعة ٨ افرنكى صباحا باودة المزايدات
بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى
العقار الآتي بيانه المملوك الى نصيف
افندي بسالى تاوضروس بقطر من ابو
تيج مركزها مديرية أسيوط وفاء لمبلغ
١٤٠ م و ١٢ ج بخلاف ما يستجد وهذا
بيان العقار الكائن بزمام ناحية المسعودي
مركز ابو تيج مديرية أسيوط

٢٠ س ١٣ ط بحوض المالحه الشرقيه
ن ٤ و٢ فقط ثلاثة عشر قيراط وعشرين
سهم ضمن ١٠س و٢٣ط و١ ف من تكليف
نصيف افندي بسالي تاوضروس مكلفه
١٣٨٢ سنة ٩٣٣ بالمشاع في القطعه المذكورة
البحرى عبد العال افندى همام حسين
وآخرين ن ١ بحوضه والشرقي فاصل بزمام
ناحية ابو تيج والقبلى ورثة عبد القادر على
وآخرين ن ٣ بحوضه والغربي مصرف
المسعودى المستجد

٢٠ س و ١٣ ط فقط ثلاثة عشر
قيراط وعشرين سهم لا غير

وهذا البيع بناء على طلب زكى مينا
شنودة المصري التاجر بابو تيج مركزها
مديرية اسيوط ومحله المختار مكتب حضرة
دوس افندى سليمان المحامي بأبو تيج وبناء
على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه
بتاريخ ١٢ ابريل سنة ١٩٣٤ والمسجل بقلم
كتاب محكمة أسيوط الاهليه في ١٦ منه
ن ١٠٨٩ وسيباع هذا العقار قسما واحدا
وبفتح مزاده على مبلغ ٢٠ ج عشرين
جنيها أساسيا تبنى عليه المزايدة فعلى راغب
الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين
بعاليه كاتب البيوع

محكمة طلخا الجزئيه
اعلان بيع عقار في القضيه المدنيه
رقم ٢٤٨٨ سنه ٩٣٣

أنه في يوم الاحد ١٠ يونيه سنة ٩٣٤
من الساعه ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة
سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتي بيانه ملك
علي علي محمد غانم من المنيل

بيان العقار

٥٠٠ متر خمسماية متر كائن بزمام ناحية
المنيل مركز طلخا غربيه بحوض داير
الناحية ن ٦ ضمن ن ٤ و ٥ وهذا المقدار
قطعه واحدة بعضها مقام عليه مبانى منزل
بالقطعه ن ٥ ضمن سكن الناحيه الغير
مربوط عليه أموال مبنى بالطوب الاحمر
دور واحد وبعضها فضاء منغرس باشجار
تحد من البحرى ملك علي كسبه وأخوته
باقى القطعه ن ٢ بحوضه بطول ٢٦ متر
والشرقي ملك علي علي محمد غانم بعضه باقى
القطعة ن ٤ وبعضه باقي القطعه ن ٥ بحوضه
بطول ٢٠ متر والقبلي بعضه شارع وبعضه
فضاء منافع عمومية باقي القطعه ن ٥ بحوضه
بطول ٢٤ متر والغربي شارع باقي القطعة
ن ٥ بحوضه بطول ٢٠ متر

وهذا البيع بناء علي طلب محمد المرسى
علي غانم من المنيل وبناء علي حكم نزع
الملكية الصادر من هذه المحكمه بتاريخ
٣ ديسمبر سنة ١٩٣٣ ومسجل بمحكمة
المنصورة في ٧ منه ن ١٢٢
وذلك وفاء لمبلغ ٤٩٠ م و ٦٢ ج
بخلاف ما يستجد وثمن أساسى قدره
٥٠ خمسون جنيها
فعلي راغب الشراء الحضور والاوراق
بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها
كاتب المحكمه

انه في يوم الاحد ٢٠ مايو سنة ١٩٣٤
الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية عزبة مصطفى
افندى اسماعيل طليا مركز اشمون أو يوم
الأربع بعده بسوق أشمون سيباع زراعة قمح
وشعير وحلبه موضحين بالمحضر ملك درويش
افندي مصطفي اسماعيل من الناحيه وفاء لمبلغ
٤٣١٦ قرش خلاف النشر نفاذاً للحكم
ن ٣١٢١ سنة ٩٣٢ اشمون وفي يوم الخميس ٢٤
مايو سنة ٩٣٤ بناحية عزبة رستم تبع اشمون
سيباع حصان موضح الأوصاف بالمحضر
كطلب الحاج عبد الرحمن وابراهيم الرويفى
فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاحد ٢٠ مايو سنة ١٩٣٤
من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية الزوره
وأرضها ودير الجرنوس مركز مغاغه وأرضها
واليوم التالى اذا لزم
سيباع قمح وبرسيم وأشياء موضحة
بالمحضر ملك عبد السيد حنا يوسف من الناحية
كطلب الست لوسيه بنت بواقيم من الناحية
وفاء لمبلغ ٩٢٢ قرش بالقضيه ن ٥١١ سنة
٩٣٤ مغاغة فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم ٢٠ مايو سنة ٩٣٤ من
الساعة ٦ أفرنكي صباحا بناحية بنى عثمان
عزبة محمد محفوظ مركز سنورس سيباع مواشى
وزراعة قمح وقطن موضحة بالمحضر ملك
ورثة المرحوم مراد بك محفوظ وفاء لمبلغ ٥٢٤ م
١٢٥ ج بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٤١٥٤
سنة ١٩٣٢ عابدين كطلب بنك مصر شركة
مساهمة مصريه مركزها القاهرة
فعلي راغب الشراء الحضور

اليابان الحديثة ـ فرانسوا بورشيه ـ المرأة الهندية ـ د. ه. لورنس

اليابان الحديثة

تنبعث من كل أنحاء العالم صرخات الشكوى من منافسة البضائع اليابانية. فامستردام تشكو منافسة اليابان لها بدراجاتها الرخيصة الى حد لا يعقل. ولندن تشكو من منافسة الجوارب التى يباع الواحد منها بما يعادل ثلاثة بنسات. وبرلين تشكو منافسة المصابيح الكهربائية التى تحير بأثمانها الرخيصة أصحاب المصانع الألمانية الذين لا يجدون وسيلة الى رد منافستها الشديدة مهما رخصوا من أثمان بضائعهم. وسويسرا تشكو منافسة اليابان لها بساعاتها الرخيصة اذ يباع الكيلو.. نعم الكيلو من الساعات اليابانية بستة وثلاثين فرنكا أي خمسة وأربعين قرشاً!!

وهناك كثير من الاقتصاديين الذين ينسبون هذا النجاح التجاري الهائل الذى تحرزه اليابان فى الأسواق العالمية الى هبوط قيمة العملة اليابانية الى ٦٠ فى المائة من قيمتها. على أن هناك من الاقتصاديين من يعتقدون غير ذلك. وقد صرح الفيكونت ستودن وهو على رأس أولئك الاقتصاديين فقال (ان خطر المنافسة اليابانية لا يأتى من انخفاض مستوى الأجور ومن انخفاض قيمة العملة بالقدر الذي يأتى من كمال الصناعة وطرق التنظيم)

والمدنية الصناعية اليابانية مدنية شاذة قائمة بذاتها ليس لها مثيل فى العالم فهى تجمع بين الطريقة الفنية الامريكية فى الصناعة وبين الأجور المنخفضة الخاصة بالعمال الشرقيين دون الغربيين. فمظاهر الرخاء التي تصاحب الصناعة الأمريكية التى أهمها الأجور العالية ويوم العمل المخفض الى أقل ساعات من العمل وصل اليه العمال بعد جهاد عشرات السنين، هذا النظام لا وجود له فى اليابان ففى اليابان ترى يوم العمل يتراوح بين تسع واحدي عشرة ساعة. ويوم الراحة الأسبوعى لا وجود له عند العامل اليابانى كأنه ليس له الحق الا فى يومين كل شهر. أما أجر العامل اليومى فهو يعادل تقريباً المكافأة التى يأخذها العامل العاطل فى أوروبا!

وليس معنى ذلك أن العامل اليابانى يتعذب الى الحد الذى يتصوره القارىء عند ما يقرأ هذه المعلومات. اذ الواقع أن العامل اليابانى يدخر كل شهر من أجره الضئيل. وذلك لأن شروط الحياة وظروفها عند العامل اليابانى لا يمكن مقارنتها بما يماثلها عند العامل الامريكي أو الأوروبى. فمظاهر الحضارة الحديثه كالسينما والسيارات والالعاب الرياضيه المختلفه لم تحول الحياة العائليه اليابانيه عن تقاليد الآباء والأجداد

ان نجاح الصناعه اليابانيه لا مثيل له على أننا لا يجب أن ننكر أن الظروف قد خدمت اليابان. فالازمات الصناعيه التي تخنق الامم الاورويه قد فتحت السبيل للتجارة اليابانيه. وقد عرفت اليابان كيف تستغل هذه الظروف لمصلحتها

فرانسوا بورشيه

بورشيه شاعر من خيرة الشعراء الفرنسيين المعاصرين. وهو الى جانب ذلك كاتب مجدد. لا يتحرج عن التصريح بكل ما يراه خدمة للادب وقد صدر له منذ مدة كتابا عن الشاعر فرليه كشف فيه الستار عن حياة الشاعر الفرنسى الكبير وأحد زعماء المدرسة الرمزيه فى الشعر الفرنسى في أواخر القرن الماضى وقد أحدث هذا الكتاب الجرىء ضجه كبيرة فى الاندية الادبيه فى فرنسا وغيرها. واختلف النقاد فيما يتعلق بالصراحة التى تضمنها الكتاب فمنهم من حبذها ومنهم من أنكر حق الكاتب في المساس بكل ما يتصل بحياة المترجم له الشخصية والتي لا صلة لها بعمله الادبي. علي أن اصحاب الرأى الاول كانوا يدافعون عن وجهة نظرهم قائلين أن أعمال الاديب ان هى الا صورة من حياته الشخصيه بحسناتها ومساوئها فاذا ما وقف القارىء علي حياة الاديب الشخصيه فهم حق الفهم سر أدبه وفنه. ولبورشيه كتاب آخر عن الشاعر بودلير اسمه «حياة بودلير الحزينه» التى فيه شعاعا قوياً علي حياة الشاعر العظيم ولكن ليس بالقسوه التى اتبعها فى كتابه عن فرليه

ولقد دار أخيراً حديث بين فرانسوا بورشيه وأحد الادباء الفرنسيين قال فيه بورشيه انه ينوي أن يصدر قريباً ديوانه الشعري الثاني أما ديوانه الشعرى الأول فقد أصدره عام ١٩٢٣. وعند ما سأله محدثه عن الشعراء الذين يحبهم. انتقد ما يقوله البعض من ان الجيل الحاضر خال من الشعراء العظام الذين يصلون الى القمة التى وصل اليها غيرهم من شعراء القرن الثامن عشر والتاسع عشر وقال ان الجيل الحاضر زاخر بالشعراء النابغين امثال بيجوى وكلوريل وفاليرى وموراس. وقال انه لا ينتسب لمدرسة شعرية خاصة لانه يقدر كل ضروب الشعر ما دام يضم سجايا الشعر الأصيل

وقد كتب بورشيه للمسرح قصتين الاولي اسمها «النافذات الخدود الورديه» والثانيه اسمها «الباخرة الصغيرة» وكلتا القصتين شعريتين تريتين فى آن واحد على انهما لم تحوزا بنجاح يذكر

المرأة الهندية

طلبت الحكومة الانجليزية فى الهند الى الأطباء الذين يعالجون المرضى فى المستشفيات

المجانيه فى القرى الهنديه بعمل احصاء عن درجة انتشار الامراض وكيفيه الغذاء بين السكان ونسبة المواليد والوفيات والحياة الصحيه العامة. وقد توصلت اللجنة المؤلفة من هؤلاء الاطباء الى اظهار المآسى والفواجع الآتيه

١ - ان نصف سكان الهند تقريباً لا يتغذون الغذاء الكافى الذى يعينهم علي الحياة !

٢ » ان ثلاثه عشر مليوناً من الهنود مصابون بأمراض تناسليه وقد قالت الحكومة في تقريرها ان هذا العدد أقل مما كانت تنتظر !

٣ - ان اربعه ملايين تقريباً من الهنود مصابون بالمرض الذى يسمى (فقد قوة الابصار أثناء الليل) والمريض بهذا الداء يري اثناء النهار كالمعتاد ولكنه لا يرى عندما يخيم الظلام. والسبب الوحيد لهذا المرض هو نقص كميه الفيتامين فى الغذاء

أما المرأة الهندية فهي اشقي مخلوقات الله علي الارض . وقد نشر الدكتورنايت معلومات مبكية عن الطرق الأوليه التى كانت تستعمل فى غابر الزمان وتستعملها المرأة الهنديه الآن أثناء الولادة ما يودى بحياتها لا محالة. كذلك تلعب الخزعبلات الدينيه دورها اذ تحرم التقاليد أن يعالج الرجال النسوة المريضات او التى فى حالة الوضع اى طبيب ! والأطفال الذين يولدون حديثاً لا بد ان يوضعوا على الارض عراة الاجسام دون اى غطاء . ونسبة الوفيات بينهم لامثيل لها فى اى مكان فى العالم ومعظمهم يموت بأمراض صدرية

والنساء الهنديات يجهلن تماما موضع الطفل فى بطن أمه وكثيراً ما يحدث عندما يحاولن بطرقهن البشعة جذب الطفل بآلة قديمة أن يخرج الطفل المسكين فاقداً عضواً من أعضاء جسمه أو فاقداً حياته بأكلها !

ولعل هذا التدهور الاجتماعي الذى تعانيه الهند يجعلنا نقدر صعوبة المهمة التي أخذها على عاتقه زعيم مثل غاندى من أجل انهاض هذه الأمة المسكينة .

د . هـ . لورنس

ظهرت الترجمة الفرنسية لرسائل القصصي الشهير لورنس . . ولورنس من أعظم القصصيين الانجليز المعاصرين . . وقصته الشهيرة (عشيق لادى شاترلاى) قد رفعته إلى مصاف أعظم الكتاب الذين يكتبون في المسائل الجنسية طبقاً لأحدث المبادىء فى علم النفس

ومن رسائل لورنس تلمس نزعته الحرة فهو يدعو فيها الى العالمية ونبذ الحروب ومن ذلك خطاباً كتبه عام ١٩١٦ أى أثناء الحرب الكبرى قال فيه :

(ان الشبان يجندون هنا — أي انجلترا — في كل مكان . وصرخات الألم تنبعث من كل جانب . انى لا أريد أن أشترك في هذه الأعمال . ان هذه الحرب . هذا اللغو الفارغ حول مايسمى الوطنية لا يهمني مطلقا . انى لا أحس بعاطفة نحو وطني ولا نحو أسرتي ولا نحو مالي . انى لا أستطيع الدخول فى عراك من أجل أن أساعد جارى . انى لم أعد بعد انجليزيا . انى عدو الجنس الانساني . انى أكره الأنسانية ولا أستطيع أن أفكر فى صداقة أحد غير الاموات . انهم وحدهم — الآن على الاقل — الشرفاء الطاهرون . . . أما الباقون . .)

على . .

في يوم الاحد ٢٠ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية الحسنات سيباع زراعة أذره ملك احمد مصطفى محمد غازى وآخر من الناحيه كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بهنا نفاذا للحكم ن ١٤٥٦ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١ ج و٧٠٥ م خلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٠ مايو سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية الحسنات أو يوم ٢٨ منه بسوق أبو طشت سيباع شعير ملك بدر محمد سليم المزارع من الناحيه كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بهنا نفاذا للحكم ن ٣٨٦٨ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٨٤٠م ١ج خلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ١٧ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا بناحية نزه مركز منفلوط سيباع محصول زراعة قمح ملك ناشد مخائيل يوسف من منفلوط نفاذاً للحكم ن ٣٧٩ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٩٠٠ قرش خلاف النشر كطلب محمد مرسى صالح من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٩ مايو سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بنجع عباس وزمام أولاد جباره والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع محصول زراعة قمح الموضح بمحضر الحجز نفاذاً للحكم ن ٢٥٥٥ سنة ١٩٣٤ ملك سليمان عزب احمد وآخرين من الناحيه وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش خلاف النشر كطلب الشيخ احمد عبد الحليم التاجر بالرشايده فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت والاحد ١٩ و ٢٠ مايو سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية الخادميه مركز كفر الشيخ سيباع زراعة قطن وغلال ومواشي موضحه بالمحضر ملك الشيخ أبو الفتوح قنديل نفاذا للحكم ن ٧٣٥ سنة ٢٩٣٢ مدنى بندر المنصورة وفاء لمبلغ ٩٨٠ م ١٢ ج خلاف النشر كطلب الست اليس شيحان عن نفسها وبصفتها وصيه على ولديها فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٢٠ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا بناحية زاويه بلتان قليوبيه وفى يوم ٢٤ منه بسوق طوخ سيباع زراعة قمح موضحه بمحضر الحجز ملك صادق عبد الفتاح فرطام من الناحيه نفاذاً للحكم ن ١٩٦ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٨٠٠ قرش صاغ كطلب الشيخ حسانين مصطفى نصار التاجر من الناحيه

فعلي راغب الشراء الحضور

رسالة الاسكندرية

الفن على ساحل البحر الابيض المتوسط

لمندوب الجامعة الفني بالمصيف

عبد الوهاب يخسر الوردة البيضاء

عشرة جنيهات كامله يخسرها الأستاذ محمد عبد الوهاب هذا الأسبوع على الوردة البيضاء في الأسكندرية .

وليست الوردة البيضاء هذا الفيلم ولكنها « حصان » جديد في سباق اسبورتنج أطلق عليه صاحبه اسم « الوردة البيضاء » اعجابا منه بفيلم الوردة التي تسمت باسمها أشياء كثيرة في هذه الأيام مثل الشاي وصالونات الحلاقة ومحلات الخردوات ، ودكاكين الأجور والرسم !

ولما كان الأستاذ محمد عبد الوهاب موجوداً في الأسكندرية يوم الأحد الماضي لاحياء احدى حفلاته الغنائيه بمسرح الهمبرا ذهب لمشاهدة السباق رفقة أحد أبناء المغازي باشا بكلوب اسبورتنج ، وهناك وقع بصره على اسم « الوردة البيضاء » بين أسماء « نهر الوادي وفلفل وهو بي » فاعجب بهذا الاسم وراهن عليه بعشرة جنيهات كاملة راحت جميعا وخرج عبد الوهاب يفش غله في شعره المنكوش وهو يقول : حاجه بسيطه . . . في حب الوردة البيضاء

حسين المليجي وزوجته

سبق أن ذكرنا في احدى رسائلنا السابقة أن الأستاذ حسين المليجي المونولجست القدير قد اتفق على الاذاعة في محطة اذاعة راديو الاسكندرية بالاشتراك مع زوجته السيدة نعمات المليجي . وقد أذاع من هذه المحطة يوم الأربعاء الماضي عدة مونولوجات وديالوجات جديدة حازت اعجاب الجميع

فتحية أحمد

انتهى عقد ايجار صالة الف ليلة التي كانت تعمل بها السيدة فتحية احمد هذا الأسبوع فتركتها وعادت الى القاهرة وينتظر أن تبقى هذه الصالة مغلقه الى آخر هذا الشهر لكي يفتحها جميل افندي جمعه في أول يونيه القادم ببروجرام جديد .

أبو قير

دب النشاط هذا الأسبوع بشكل غريب في مصيف أبو قير وتكاثر فيه المصطافين والمصطافات ، وأبو قير هذا هو المصيف الوحيد الذي دب فيه النشاط أكثر من غيره ، وينتظر افتتاح كازينو ابو قير في الأسبوع القادم باحدى فرق التمثيل الهزلية



جميله الجزايرلي بطلة فرقة الجزايرلي

فرقة الجزايرلي

منذ ان افتتح الاستاذ فوزى الجزايرلي صالة البلق والأقبال عليها عظيم وذلك لاختلاف برنامج هذه الصالة عن برامج الصالات الاخرى وقد ضم الاستاذ فوزي الجزايرلي الى فرقته عناصر جديدة قوية كما ضم اليها مجموعة لا بأس بها من الراقصات والمونولجست .

أخبار سريعة

— تفتتح الراقصة ببا صالتها الصيفية يوم ١٥ الجاري .

— ينتظر ان يتم الشفاء هذا الاسبوع للراقصة الشهيرة باسم « رجاء » من المرض الذى أصابها منذ زمن بعيد

— يفتتح فوزي منيب مسرحه الصيفي يوم ١٧ الجاري .

سوسو

مأساة المحيط الهادى الجنوبى

بحارة يضطرهم الجوع الى ذبح زميلهم وأكله

منذ مئات السنين كتب (سيكرو) المؤلف اللاتيني العظيم حكاية محيرة عجيبة . . فقد تخيل رجلين غرقت بهما باخرة . . واستطاعا لحسن حظهما أن يصلا الى قطعة من الخشب لا تستطيع أن تحمل الى الشاطيء إلا شخصا واحدا فقط . .

وفكر الرجلان — وهنا النقطة المحيرة في هذه المسألة — فيمن يغرق ومن يخرج سالما الى الشاطيء . .

وقد قال (سيكرو) أن الرجل النافع لبلدته هو الذى يجب أن يعيش ولا بأس من أن يغرق الرجل الآخر . .

ومرت الأعوام ثم حدث فى سنة ١٨٨٤ أن تحققت حكاية سيكرو وعاني رجلان نفس ماعاناه بطلي قصته الخيالية

فقد استطاع ثلاث رجال وولد أن يصلوا بعد أن غرقت باخرتهم الى زورق صغير طوله ١٣ قدما . . وظل هذا الزورق يجوب بهم المحيط الهادى الجنوبى دون أن يعرفوا الى أين يقودهم تيار المحيط . وكانت حالتهم مريعة يائسة وهم ينظرون الى الأفق البعيد دون أن تظهر سفينة الانقاذ المنتظرة

ومرت يومان وبدأ الطعام الذى استطاعوا نقله من سفينتهم — ولم يكن سوى قدرين من اللفت — يقل وهم فى حيرة فيما سوف يفعلونه فى الغد .

وكان رئيس هؤلاء اليائسين هو الكابتن داولى الذى كان يوزع على كل منهم كل صباح ومساء قطعة صغيرة من اللفت . . واستمروا على هذه الحالة دون ماء أربعة أيام وبعدها بدأوا يحتضرون جوعا وعطشا.

وفى اليوم الخامس عثروا علي شيء يعوم فى الماء ببطء فأخرجوه فوجدوه سلحفاة فانقضوا عليها ينهشون لحمها فى شراهة عجيبة . ولكن الكابتن منعهم واحتفظ بلحم السلحفاة وظل يعطى كل واحد منهم قطعة من لحمها فى الصباح والمساء حتى استطاع بذلك أن يحتفظ بالسلحفاة سبعة أيام أخرى

وسقط المطر مرتين وكانوا يفتحون أفواههم لتسقط فيها بضع قطرات من ماء المطر . ولكن ذلك لم يكفيهم . .

وحاول الصبي الصغير الذى معهم أن يشرب من ماء البحر . . ولكن الكابتن أخبره بأنه إذا فعل ذلك فسوف يموت . . ولكن الولد الذى كان يحترق لقطرة ماء شرب الماء المالح وكان له أثره السيء عليه.. فمرض .

ومر اليوم الثامن عشر . . وغارت خدودهم وأنهكت قواهم وشعروا بأنهم يقتربون من الموت بخطوات مسرعة وكان أملهم الوحيد أن تظهر فى الأفق سفينة تنقذهم من حالتهم الحزينة . .

وبدأ الرجال يقتلون الوقت بالحديث . . وقال الكابتن داولي

— ان لى زوجة وثلاثة أطفال . .

وتبعه رفيقه



ثلاث رجال وولد فى قارب صغير

— وأنا أنا فلي زوجة وطفل واحد

ولكن الكابتن عاد يقول

— اننا اذا لم نر باخرة غدا فتكون أمامنا فرصة واحدة

وسأله الثالث عن هذه الفرصة . . فتابع الكابتن كلامه

— نقتل واحداً منا لننقذ الآخرين

وتنقلت نظرات كل منهم الى الآخرين فى هلع ورعب . . فقد فهم كل منهم معنى ذلك . وتذكروا أكلة اللحوم البشرية . . الذين سوف يقتفون أثرهم تحت تأثير الجوع فيقتلون واحدا منهم ليأكله الاخرون.

وبدأ الجميع يفكرون فى هذه المعضلة المحيرة . . فالكابتن مثلا لولا أن زوجته وأولاده فى حاجة اليه ليعولهم لرضى بأن يقتله الآخران ولكن زميليه هما الآخران بائسان ولكل منهما عائلة فى أشد الحاجة الي معونتهما . . ولا يبقى سوي الصبي ريتشارد الذي لا يحتاج اليه أي شخص لأعالته ثم أنهم قدروا له الموت لأنه شرب من ماء البحر . . وكان الصبى نائما في أسفل القارب فى شبه غيبوبة يعانى آلاما شديدة . .

وانتظر الجميع يوما آخر . . ولما لم تظهر سفينة عهدوا الى واحد منهم بقتل الصبي.. بينما كان الكابتن يصلى . . وزميله يخفى عينيه بيديه . .

وحدث بعد ذلك بستة أيام أن انقذتهم باخرة ألمانية . . وهناك قصوا عليهم قصتهم الاثيمة . . ولكن الرأى العام لم يوافق على ذلك فى انجلترا فقدموا الكابتن وزميليه الى المحاكمة . بتهمة القتل . وعلي الرغم من أن البعض قد عارض فى محاكمتهما فقد حكموا عليهما بالأعدام

بين ثلاث نســـــاء

(بقية المنشور على صفحة ٦)

ماأحطراسي.. الفدادين الى جنبكم دول وقف. وأبويه الله يرحمه مشترط فى الوقفية انى لما أموت ترجع الارض لاخواتي الرجالة . يعنى روفيه مش حتورثنى . . تبقى تعيش البنت منين اذا ماجوزتهاشى واسترت عليها ؟ . . أنا عارفة انها بتحب الدكتور فؤاد . . بتحبه موت . . . وهو كان بيحبها . ولوانك سحرتيه من يوم ماشافك . — واختلج صوت الأم العجوز اذ ذاك ومدت يدها المرتعشه فامسكت بها كتف عطيات ثم قالت فى صوت هامس

— انتى غنية يابنتى . . عز أبوكي قد الدنيا . . مش حتغلبى تلاقي الف عريس . . سيبنا احنا ف حالنا . . . انا متأكدة انك اذا سافرتي ورجعتى اسكندريه . وبعدتى عن فؤاد هو حيرجع لروفيه . . وأحست عطيات اذ ذاك أن ذلك الرجاء يمس كبرياءها فأجابتها

— أنا متأسفه ياتيزة . . متأسفه جداً اذا كنت حاتسبب فى ان بنتك تحزن ولا يميل بختها . . ولكن أنا قلت لك اني باحب فؤاد . . . ما يصحش بنتك تطلب مني انى أضحى الراجل اللي باحبه واللي بيؤكدلى انه بيحبني عشان سبب زي ده . .

— ماتجيبش سيرة بنتي . . . قلت لك انها ما تعرفش أبداً انى جيت لك أكلمك فى الموضوع ده . . . أنا اللى باطلب منك تش هي . . . . . ومادام انتى ناويه معنـــدى أنا كان لازم أفضفض وأقول لك كل حاجه . . دلوقت الذنب مش ذنبي . . . ذنبك انتى . . . السر اللي كتمته ف صدري ده — ودقت على صدرها دقة هائلة ارتجفت لها عطيات — اللي كتمته عشرين سنة ماحدش مطلع عليه الا أنا وربنا لازم الناس كلها تعرفه . . اللي مخليكى تكلميني من مناخيرك وتشخطى فى وتنطرى ده مال أبوكى وعز أبوكي . . الناس كلها فاكره أن على باشا البحيرى راجل شريف . . وان السنتميت فدان اللي عنده رباهم بشقاه وعرق جبينه بعد ماراح المعاش . . انما أنا حافرج الناس على أبوكى . . حاوريهم أن على البحيري حرامي !

وارتعدت عطيات اذ ذاك وهى تستمع الي كلمات المرأة العجوز وحانت منها التفاته الي المرآة الكبيرة الموضوعة في صدر الغرفه فما لها أن وجدت وجهها قد أصفر صفرة مخيفة . وأرادت أن تفتح فمها لتتكلم ولكن الأخرى لم تتح لها ذلك اذا : فعت صارخة

— أيوه . . . حرامي . . . أبوكى حرامي ياعطيات هانم . . . والفضل في العز اللي هو فيه دلوقت لجوزى . . أنا جوزى اللي انسجن أربع سنين عشان يخلص أبوكى — . . — واستطاعت عطيات أن تستجمع قواها وصرخت هي الاخري

— كدابة ! — وعندئذ أجابتها لطيفة هانم فى هدوء ساخر

— لا . . مش كدابه . . اسمعى . . !

وأمسكت المرأة بكتف عطيات فارغمتها علي الجلوس ثانية ثم بدأت تسرد عليها حكايه قديمة راعت الفتاة المسكينه . . . حكايه تعود الى خمسة وعشرين عاما مضت عندما كان علي باشا البحيري ضابطاً فى احدى اورط الجيش المصرى ببحر الغزال برتبة اليوزباشى . . وكان عبد المقصود أفندى سلام كاتباً لتلك الاورطه . . . فقد أحب عبد المقصود زوجة اليوزباشي على افندى البحيرى وبادلته هى الحب دون أن يلحظ أحد من الموظفين المصريين الذين كانوا هناك . . وحدث أن اكتشفت في (تعيينات) الفرقه سلسلة اختلاسات اتضح أنها استمرت مدة طويلة . . وبلغت قيمتها مبالغ طائلة . . . وحامت الشبهة حول اليوزباشى على البحيرى . وتقدم بعض الاهالى السودانيين يشهدون بأنه كان يبيع لهم بعض المهمات المسروقه بل بلغ الامر الى حد أن بعض جنود الاورطه كادوا يشهدون بأنه كان يقطع من مرتباتهم ضرائب شهريه . . . وفجأة تقدم عبد المقصود كاتب الاورطه واعترف بأنه ارتكب تلك الاختلاسات كلها . . وبأنه يتحمل مسؤوليتها . . . كان اذ ذاك اعزب وكان معروفا بمزاجه العصبي . وعواطفه الشاذه المتطرفه . وعز عليه أن تشقى المرأة التى أحبها . . . وهى زوجة صديقه . ولذا أسرع فضحى تلك التضحية الهائلة واحيل الكاتب المسكين الى المحاكمة فحكم عليه بالسجن أربعة أعوام . خرج بعدها وقد فقد وظيفته وتلوثت سمعته . ونبذه الجميع . ولم يستطع العودة الى مصر فأقام فى السودان بعد أن انتقل الى الخرطوم . وهناك عرف لطيفه . ابنة الشيخ اسماعيل عمران تاجر الجمال . . . وتزوج بها ورزق منها بروفيه وقد عاش معها عامين دون أن يفشى اليها بذلك السر الى أن عثرت صدفة على خطاب من على أفندى البحيرى الذي كان اذ ذاك قد ارتقى الي درجة البمباشى . . . خطاب يعترف فيه لصديقه القديم بفضله عليه . ويذكره تضحيته الهائلة من أجله . ويصرح بتفاصيل ما اقترفه واتقذه منه . . . كان خطاباً غريباً كتبه الضابط الى صديقه وزميله القديم وهو موقن أنه لن يفشيه بعد أن أثبت وفاءه الجنونى بتلك التضحية التى أقدم عليها مختاراً . وقد حرص عبد المقصود على ذلك فاخفاه حتى عن زوجته الى ان أدركه مرض الموت فعثرت به وهي تنقب فى أدراجه

سردت لطيفة هانم القصه العجيبة فى صوت مضطرب كانت تبدو فيه آلام الذكرى البعيدة . ثم مدت يدها الي صدرها وأخرجت خطاباً أصفر كاد يبلي وقالت

— جوزى مات الله يرحمه . . مات من عشرين سنة تقريباً وساب لى الجواب ده بعدما اترجاني انى ما أوريهوش لحد . . ولكن أنا جبته معاى عشان أثبت لك انى مش كدابه وعشان تعرفى ان ابوكي اشترى الكام فدان اللى اشتراهم في الاول

م الفلوس اللي سرقها لما كان فبحر الغزال ... ماقناش الأرض دي من شقاه وعافيته .لا . دي قناها م السرقه انتي سامعه ؟ م السرقه اللي كان ينسجن فيها لولا وجوزي نجاه . . . تعالى شوفي . . شوفي الجواب اللي ابوكي يعترف فيه بكل حاجه . . .

ومدت عطيات بصرها الى الخطاب ... كان بخط أبيها . . . لم يكن هناك شك في ذلك رغم صفرة الخطاب . . . ولون المداد الباهت الشاحب . . . بل أن بعض الجمل التي جاءت في سياق الخطاب قد اعتاد أبوها على أن يستخدمها في أحاديثه ورسائله

وأطرقت عطيات برأسها الى الأرض أحست كأنها طعنت بسكين طويلة حادة في صميم عزتها وانفتها ... انها ابنة لص ! واندفع الدم حاراً الى رأسها . . فكرت في أن تبكي ولكنها تذكرت بأنها لم تعرف البكاء من قبل ...

ومرت بالفتاة المسكينة فترة حيرة وتردد لم تمر بها قط ! وانتهزت لطيفه هانم ذلك فعادت تقول

— أنا عارفه ان الباشا مرشح نفسه لمجلس الشيوخ ... الجرايد كلها بتكلم عنه وبتنشر صوره وعماله تقول الباشا راح والباشا جه والباشا اتبرع مش عارفه لمين ولايه ... انما انا حافهم الناس كلها مين هو على باشا البحيرى . . الجواب ده معاى . . . كفايه قوي ..

وارتجف جسم عطيات كأنها تقاد الى مشنقه ! وتذكرت الفضيحة التي سوف تلوث سمعة أبيها وسمعتها الى الأبد انها فتاة متعلمة تعرف ما يمكن أن يحدثه نشر مثل ذلك الخطاب في احدى الصحف الحزبيه المعادية لأبيها ... لقد كان السلاح الذي تلوح به تلك المرأة هائلا . . .

ورفعت عطيات رأسها بعد قليل ثم قالت في لهجة تعمدت أن تستعيد فيها كل عزتها وانفتها

— طيب . . . انتي عاوزه ايه دلوقت يالطيفه هانم ؟

— عاوزه انك تسيبي فؤاد لبنتي . من غير ما يفهم اني جيت لك ولا كلمتك .. اذا فهم حاجة طبعاً مش حياخد البت . . وإذا هي فهمت برضه مش حترضى تاخده . . . روفيه بنت متعلمة ونفسها عزيزة زيك . . . مش حترضي أبداً تاخد فؤاد اذا عرفت إني أنا اللي سيبتك له بالعافية . . . هي فاهمه انه يحبها وجوزاه على حب . . .

ـ والجواب ده ؟

ـ يوم ما يتكتب كتاب البنت . . . وشرفي أنا . . . والمرحوم جوزي في نومته حاجيب لك الجواب لغاية عندك . . . تقطعيه . ترميه في البحر . . اعملي فيه اللي انتي عاوزه تعمليه . .

ـ طيب . . . أنا حاكلم فؤاد . . . اتفضلي بأه . .

وجمعت لطيفة هانم ثيابها ثم غادرت الغرفة . . . ووقفت عطيات وحدها تشرف على النيل . . . وعلى الدرج الرخامي الذي وقفت عنده لأول مرة رأت فيها فؤاد . . . وتناولت ورقة صغيرة ثم هبطت الدرج الفخم في بطء قاتل الي أن مست قدمها أرض الحديقة فاستندت على مسند الدرج ثم كتبت هذه الكلمة

عزيزي الدكتور فؤاد شاكر

أشكر لك رسالتك الرقيقة . . . ولكنني آسفه اذا أصارحك أني لا أستطيع أن اتزوجك كما عرضت علي وأرجو أن تغفر لي اذ أرجوك الا تحاول مرة أخرى أن تراني . بل انني لم استطع أن أنتظرك اليوم في الموعد الذي أخبرتني عنه لانني سأستقل السيارة الى المحطة عائدة الى الاسكندرية لالحق بأبي دون أن أرغب في أن أراك أو اسمع منك شيئا بعد الان

عطيات

ثم وضعت الكلمة داخل مظروف واستدعت عطيات خادمها العجوز فاعطته الرسالة وطلبت اليه أن يعطيها الي الدكتور فؤاد . . . ويخبره أنها سافرت الي الاسكندرية

. . . .

. . . .

وانقضى عام على ذلك

وحدث في صباح أحدى أيام مايو الأخيرة ان كانت عطيات جالسة في شرفة منزلها الكبير بجليموبولو تقرأ بعض الصحف القديمة وهي مرتدية ثوباً أسود .. كان قد انقضي شهران على وفاة والدها المرحوم على باشا البحيرى وبينا هي تقلب الجريدة عثرت على خبر خاص بخطوبة الدكتور فؤاد شاكر طبيب مركز شربين على الآنسة كريمة المرحوم عبد المقصود افندي سلام . . . . قرأت عطيات الخبر كانها تقرأ قصة خيالية . . . كانت سابحة في أحلام الماضي الجميل الذي عاشته مع فؤاد في حديقة المنزل الكبير بايتاي البارود . . وأعادت قراءة الخبر عدة مرات

لم تكن قد علمت خبر نقل فؤاد الى مركز شربين . . . . وحانت منها التفاتة الى خريطه قديمه كان يحتفظ بها والدها المرحوم . . وانتقل بصرها سريعاً بين ايتاي البارود وشربين والاسكندرية ...

وفجأة دخل الخادم القروى العجوز الذى انتقل بعد وفاة الباشا الى الاسكندرية يقول ،

— روفيه بنت ست لطيفه هانم جارتنا في العزبه عاوزة تقابل حضرتك . . .

ودهشت عطيات لذلك . . ولكنها لم تلبث أن عرفت كل شيء .. عرفت أن روفيه قد قدمت اليها لأن والدتها توفيت بعد أن ظلت تعاني ألم الحمى مدة طويله . وأنها استطاعت أن تفهم من هذ يانها شيئاً لم تكن قد عرفته من قبل ... فهمت أن امها قد ذهبت الى منزل على باشا البحيرى وقابلت ابنته واتفقت معها على أمر خاص بالدكتور فؤاد .. وعمدت روفيه بعد ذلك الى البحث في أدراج والدتها حتى عثرت على الخطاب الذى كتبه المرحوم على البحيرى الى والدها

وألحت على والدتها أن تصارحها بكل شيء فصارحتها . . . ولكنها حتى بعد اعلان خطوبتها لفؤاد أبت أن تقبل الزواج به على أساس ذلك الغش . . . لقد كانت تظن أنه يحبها وحدها فلما اتضح لها كل ذلك أسرعت بالحضور . . وسألتها عطيات . .

— ولكن انتِ ليه ماتجوزيش فؤاد ؟

— مش ممكن أجوزه . . . أنا خدته في الأوده التانيه وماما بتموت وقلت له كل حاجه . . . قلت له على زيارة ماما لك . . . وفهمته اني ما أقبلش اني أجوز واحد جالي عشان يئس من واحده غيري رفضته . . . أنا زي ابوي عصبيه ومجنونه . لما تطلع حاجه في دماغي لازم أعملها ولو كلفتني حياتي . . . انما مالبش دعوي باللي عمله ابوي لابوك دلوقت المسأله خاصة بي أنا وانتِ . . . — ومدت الفتاة الثائرة المهتاجة الأعصاب يدها إلى الخطاب الأصفر البالي فمزقته قطعا صغيرة . . . .

— انتِ بتعملي ايه ياروفيه ؟

— مافيش . . . أنا باسيب لك فؤاد تجوزيه . . . هو بيحبك . . أنا عارفه . . . بيحبك جدا . . . غيري مايعملش كده . . البنات دلوقت مش لاقيه جواز . . . يطلقوا الرجاله من نسوانهم ويخطفوهم . . ولكن أنا ما اعملش كده أبدا . . — وقالت عطيات في صوت باك

— أظن مايبكرهيني موت دلوقت ياروفيه !

— لا . . . أنا حاتعذب كتير . . . ولكن مبروك يا اختي وقبل أن تتم كلماتها أسرعت بالخروج والدموع تخنقها . . .

ايهما تختار ؟

في ليل ذلك اليوم بقيت الفتاتان . . . عطيات وروفيه ساهرتين حتى الصباح تفكران في رجل واحد . . . . كانت الفتاتان تحبانه . . . وكلاهما ضحت تضحية نبيلة . . .

لقد أحب فؤاد روفيه لدعتها وطيبتها وجمالها الهادىء الحنون . وأحب عطيات لما أثاره جمالها الساخن الملتهب في روحه الشابه من أعجاب متأجج جارف . فلما صارحته بأنها لن تتزوجه عاد إلى روفيه لكي تشاركه الحياة في منزل هادىء . ولكي تكون أما لأولاده . ثم تبين أخيراً أن عطيات عندما رفضت يده انما كانت مدفوعه إلى ذلك بالخطة التي فكرت فيها لطيفه هانم لقد حقد على الأم الراحلة حقداً هائلا . . ولكنه قدر تضحية ابنتها روفيه التي أعادت اليه عطيات راضية مع أنها بادلته الحب وأعدت مستقبلها لكي يرتبط بمستقبله . . . كانت هي الأخرى تضحي تضحية ساميه . . .

في صباح اليوم التالي كان عليه ان يذهب الى احداهما ليختار . . ولكن . . . الي ايهما يذهب ! ايهما أحق به ؟ ايهما اجدر بأن تحمل اسمه وتشاركه الحياة

محمود كامل المحامي

الاثنتان تحبانه . والاثنتان اقدمتا على تضحية من اجل الاخرى . . .

فايهما تختار ؟

هذه هي العقدة التي حيرتني والتي أرجو أن يشترك القراء والقارئات معي في حلها وللعشرين الاول من اصحاب الردود التي توافق ردود الاغلبية اشتراك ثلاثة اشهر في الجامعة

في يوم الثلاثاء ٢٢ مايو سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية قفط وفي نفس اليوم بسوق قفط العمومي اذا دعت الحال سيباع اردب شعير ملك موسى حمدى تمام من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٠ ر٥٨ قرش خلاف النشر كطلب محمود افندي عزت بس

نفاذ للحكم ن ٢٣٧٦ سنة ١٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٩ مايو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة القاضي بزمام ميت بشاروف يوم السبت ٢٦ منه بسوق شلشمون اذا لم يتم البيع سيباع مواشي وغلال ملك مجاهد طنطاوي حلفاوي وآخر من الناحيه كطلب عبد العزيز محمد المأمون بمينا القمح وفاء لمبلغ ٤٥٥٤ قرش خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الثلاثاء ٢٢ مايو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بناحية الاقادمه مركز ابو تيج سيباع محصول زراعة فول وعدس وقمح وأشياء منزليه ملك كامل محمد محمد كامل المزارع من الناحيه كطلب حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا بمصر وفاء لمبلغ ٣١٣م و٤٢٦ ج بخلاف النشر ومايستجد نفاذا للحكمين ن ٤٧٦ سنة ١٩٣٣ – ٦٦٣ سنه ٩٣٢ كلي اسيوط

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الأربعاء ٢٣ مايو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها ببندر اسوان والايام التالية سيباع نحاس موضح بالمحضر ملك حسن محمد علي النحاس من أسوان نفاذا للحكم ن ٦١٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٤٧ قرش خلاف النشر كطلب الست نبويه محمد سطوحي من طهطا فعلي راغب الشراء الحضور

أنه في يوم الاثنين ٢٨ مايو سنه ١٩٣٤
من الساعه ٨ افرنكي صباحا بعزب الفشن
سيباع موشي وأرز موضحين بمحضر
الحجز ملك عثمان محمد أبو العنين من الناحيه
نفاذا للحكم ن ٧٩٠ سنة ١٩٣٤ ديروط
وفاء لمبلغ ٨٨٢ قرش خلاف النشر بناء علي
طلب شطا عبد الهادي من دمياط
فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٢٩ مايو سنة ١٩٣٤
الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الشرابله تبع
مركز قنا ويوم الاربعاء ٣٠ منه بسوق دشنا
العمومى سيباع زراعه قمح ملك علي محمود
حسن همام بالناحيه نفاذا للحكم ن ٢٢٩٨
سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٤٢٨ قرش صاغ
خلاف النشر كطلب الشيخ حسن سعد الدين
التاجر بقنا فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الأحد الموافق ٢٠ عشرون
مايو سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا
بنزلة اولاد محمد تبع بهيج مركز اسيوط
والأيام التاليه سيباع زراعة قطن نفاذا
للحكم ن ٦٢٤٨ سنة ١٩٣٣ ملك محمد بكر سالم
من الناحيه وفاء لمبلغ ٤٨٠ بخلاف ما يستجد
بناء على طلب الشيخ اسماعيل محمد طه
عمدة جزيرة بهيج
فمن له رغبة فى المشترى عليه الحضور

انه في يوم الاحد ٢٧ مايو سنة ٩٣٤
من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية جزيرة
شندويل وفي يوم السبت ٢ يونيه بسوق جزيرة
شندويل سيباع أردب ونصف أدره ملك محمد
عبد اللاه عميره الكبير من الناحيه وفاء لمبلغ ٦٤
قرش بأجرة النشر نفاذا لقائمة الرسوم ن ١٣٤
سنة ٩٣٤ كطلب قلم كتاب محكمة سوهاج
الاهليه فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاث ٢٩ مايو سنة ١٩٣٤
الساعه ٨ صباحا واليوم التالى بعد بتفتيش
عطيه سيباع زراعة بصل وخص ملك
عطيه بك شنوده وآخر من الناحيه تنفيذا للحكم
ن ٨٩٥ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨٩٩٩ قرش
خلاف النشر كطلب صالح افندى احمد
جاهين بأصوان
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٤ مايو سنه ١٩٣٤ من
الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية طنامل
الشرقي مركز أجا وبزمام ناحية مركز أجا
دقهليه سيباع زراعة قمح ملك السيد فرج
العباسى من الناحيه بناء على طلب السيد
ابراهيم السيد زهران من الناحيه نفاذا للحكم
نمرة ٨٩ سنه ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٧٢٠ مليم و
٥٥ جنيه بخلاف النشر .
فعلى راغب الشراء الحضور

مجلس حسبي مديرية قنا
انه فى يوم ٢٧ مايو سنة ١٩٣٤ من
الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية الحميدات
ويوم ٣١ منه بسوق قنا سيباع أشياء
مبينه بالمحضر ملك الست ايراده دمتري
من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٠٠ قرش قيمة الغرامه
المحكوم بها واجرتى النشر
كطلب مجلس حسبي مديرية قنا .
فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢١ مايو سنة ٩٣٤ من الساعه
٨ افرنكى صباحا بجهة القوطيه وحارة
الخواجات قسم الموسكي
سيباع منقولات ملك توفيق احمد
حنطظه والست شفيقه محمد كطلب حضرة
صاحب المعالي محمد نجيب الغرابلى باشا
بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف
عبد الفتاح الجوهرى تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ
٦ - ١١ - ٩٣٣ من محكمة الموسكي الاهليه
ووفاء لمبلغ ٢٧ م ر ٢٩ جنية بخلاف ما
يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة
مجلة مصرية اسبوعية
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
الخميس ١٧ مايو سنة ١٩٣٤
العدد ٩٢٠ السنة الرابعة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
عمارة يعقوب ٣ — ميدان الاوبرا
تليفون ٤٣٠٢٨

أنه فى يوم ٢٣ و ٢٤ مايو سنة ١٩٣٤
الساعه ٨ أفرنكى صباحا بميت حلفا ويوم ٢٨
مايو سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بسوق قليوب
سالم سيباع المواشى المبينة بالمحضر تعلق صبح
حسان بالناحيه نفاذا القائمة الرسوم فى القضيه
ن ٨١ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤٤٠ م ر ٥ ج خلاف
النشر بناء على طلب قلم كتاب محكمه الجيزة
الاهليه فعلي راغب الشراء الحضور

أنه في الاحد ٢٠ مايو سنة ١٩٣٤ من
الساعه ٨ أفرنكى صباحا بالمريس
وفى يوم الخميس ٢٤ منه بسوق وابورات
أرمنت سيباع بقره مبينه بمحضر الحجز ملك
عادل محمود احمد المزارع بالناحية نفاذا للحكم
الصادر ن ١٥٠٦ سنة ٩٣٤ جزئيه الاقصر
وفاء لمبلغ ١٧٤ قرش صاغ بما فيه أجرة النشر
كطلب أبو الوفا عبد اللطيف التاجر
بالناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الأحد ٢٠ مايو سنة ١٩٣٤ من
الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا
لزم الحال بالسبتيه ربع حسوب ن ١٠٣
قسم بولاق بميدان الشيخ سعيد سيباع
منقولات ملك يوسف فهمي نفاذا للحكم ن ١٣
سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف
بناء على طلب الاسطى محمد فهمى سيف
بالناحية
فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٢٢ مايو سنة ١٩٣٤ من
الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية سبك الثلاث
مركز منوف سيباع محصول زراعه اذره ملك
السيد قضب حسانين الميت وآخرين من
الناحيه كطلب زكى محمود راشد بالناحيه وفاء
لمبلغ ٣٠١ قرش خلاف النشر نفاذا للحكم
ن ٦٣٠٨ سنه ١٩٣٣
فعلى راغب الشراء الحضور

سينما تريومف (النصر)

شارع عماد الدين تليفون ــ ٥٩٦٩٥

ابتداء من يوم الثلاثاء ١٥ مايو لغاية الاثنين ٢١ مايو سنة ١٩٣٤

بروجرام ممتاز ــ روايتان كبيرتان في بروجرام واحد ــ أقوى مجموعة ممثلين تقدمهم شركة

برموانت العظيمه

أربعة عشر كوكبا يشتركون فى هذا البروجرام المدهش

الرواية الاولى **انسجام زائد** (الاغاني الساحرة) بالاشتراك مع فرقة هارمونى الراقصة

أول رواية موسيقيه غنائيه تقدمها شركة برمونت العظيمه بالاشتراك

مع المغنى الامريكى بنج كروسبي ويساعده جاك اوكى

فيد سارك ــ هارى جرين ــ ليليان تشمان ــ سكتس جالجسر

رواية غراميه استعراضيه موسيقيه ملآنه بمناظر الرقص المدهشه

البـــاخرة الفاخرة (حياة غانية على باخرة)



للنجمين الساطعين

جورج رنت ــ وزيتا جوهان

بالاشتراك مع

فيفان اسبرن ... اليس هوايت. فيرا نسدال

اوبرى ميث

رواية بديعه . درامة الحياة ــ الغوانى الأفاكين الذين يطوفون العالم . . رواية قيمه تحوى من المناظر الخلابة والتمثيل المتقن حب . صراع الحقيقة . فزع . لعنه القدر . شرف الواجب . الخيانة . وفاء الضمير .

رواية لابد للجميع من مشاهدتها